الجملة في اللغتين العربية والملايوية: دراسة تقابلية

إعداد
محمد نجيب بن جعفر

المشرف
الأستاذ الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة

قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

كانون الأول، ٢٠١٠م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ ١/١٢/٢٠١٠

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا الطالب محمد نجيب بن جعفر، أفوّض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة للجامعة.

التوقيع: 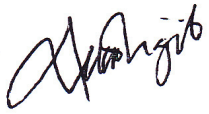

التاريخ: ٢٠١٠/١٢/٢٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (الجملة في اللغتين؛ العربية والملايوية: دراسة تقابلية) وأجيزت بتاريخ.....٢٠١٠/١٢/٨.....

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة – مشرفاً ورئيساً أستاذ اللسانيات العربية/الجامعة الأردنية	.....
الأستاذ الدكتور نهاد ياسين الموسى – عضوًا أستاذ اللسانيات العربية/الجامعة الأردنية	.....
الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة – عضواً أستاذ النحو العربي/الجامعة الأردنية	.....
الأستاذ الدكتور عبد الحميد الأقطش – عضواً أستاذ النحو واللغة/جامعة اليرموك	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.٢٠١٠/١٢/٢٢

الإهداء

أهدي هذه الثمرة العلمية المتواضعة التي لا أدّعي فيها الكمال، إنما الكمال لله عزّ وجلّ،

إلى قارئي القرآن الكريم،

وإلى من يعشق اللغة العربية ويتمتّع بأسلوبها،

وإلى **وزارة التعليم العالي الماليزية** التي ابتعثتني لأواصل دربًا أمضي به في تعلم اللغة العربية خدمة للقرآن العظيم،

وإلى أمي المحبوبة **رحيجة بنت باكونج** التي شجّعتني على طلب العلم منذ نعومة أظفاري،

وإلي زوجتي الصابرة **سوهايو بنت إخوان** التي رافقت معاناة الدراسة منذ بدايتها،

وإلى ولديّ الحبيبين **أويس أمزر ومنذر زيان،**

وإلى إخوتي وأخواتي الذين لهم الفضل الكبير عليّ في هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي يخلق البشر من ماء دافق، يخرج من بين الصلب والترائب، والذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، واختار اللغة العربية لغة القرآن، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، والصلاة والسلام على النبي الأمي الكريم المصطفى صلّى الله عليه وسلّم خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمةً للعالمين وعلى آله المتطهّرين وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، أما بعد؛

فأودّ أن أوجّه جزيل شكري إلى مشرفي فضيلة الأستاذ الدكتور **إسماعيل أحمد عمايرة،** حفظه الله في كل سراء وضراء، الذي زوّدني بالنصح والإرشاد لهذا البحث من صورته الأولية إلى لمساته النهائية. فجزاه الله خير الجزاء.

وكذلك أخص بالشكر والامتنان الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضُّلهم بقبولِ مناقشة هذه الأطروحة، وهُم: الأستاذ الدكتور **نهاد ياسين الموسى،** والأستاذ الدكتور **محمود حسني مغالسة،** والأستاذ الدكتور **عبد الحميد الأقطش.** ولا يفوتني أن أشكر الأساتذة الكرام، الذين تلقيتُ على أيديهم الدراسات اللغوية والأدبية في قسم اللغة العربية وآدابها، في الجامعة الأردنية. وكذلك أتوجّه بشكري إلى عمادة الدراسات العليا بالجامعة.

ولا يفوتني أن أقدّم شكري إلى زملائي الذين قدّموا لي يد العون لإنجاز هذا البحث، فأفدت من آرائهم النافعة ونصائحهم القيّمة. وشكري كذلك إلى كل من أفادني برأيه وإرشاداته في هذا البحث.

أسال الله أن يجزيهم عني جميعًا، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

قرار لجنة المناقشة.....ب
الإهداء..... ج
شكر وتقدير..... د
فهرس المحتويات..... هـ
قائمة الجداول.....ي
ملخص الرسالة..... ك

المقدمة.....١

الفصل الأول: حد الجملة وأقسامها في اللغتين؛ العربية والملايوية

المبحث الأول: حد الجملة

المطلب الأول: حد الجملة في اللغة العربية.....٦
١) حد الجملة عند القدماء والمحدثين.....٦
٢) الفرق بين الكلام والجملة.....٧
المطلب الثاني: حد الجملة في اللغة الملايوية.....١٢

المبحث الثاني: أقسام الجملة

المطلب الأول: أقسام الجملة صدرًا.....١٣
١) الجملة الاسمية.....١٤
٢) الجملة الفعلية.....١٥
المطلب الثاني: أقسام الجملة وظيفيًا.....٢٠
١) الجملة الخبرية.....٢٠
٢) الجملة الإنشائية.....٢٠
المطلب الثالث: الجملة الكبرى والجملة الصغرى.....٢٢

١) الجملة الكبرى.....٢٢
٢) الجملة الصغرى.....٢٣

الفصل الثاني: الجملة الاسمية والفعلية في اللغتين العربية والملايوية

المبحث الأول: الجملة الاسمية والفعلية في اللغة العربية

المطلب الأول: الجملة الاسمية.....٢٥
١) مفهوم المبتدأ والخبر.....٢٥
٢) أنواع المبتدأ والخبر.....٢٦
٣) أشكال المبتدأ والخبر.....٢٨
٤) التقديم والتأخير في المبتدأ والخبر.....٢٩
٥) الحذف في المبتدأ والخبر.....٣١
٦) تعدد المبتدأ والخبر.....٣٢
٧) المطابقة بين المبتدأ والخبر.....٣٣
المطلب الثاني: الجملة الفعلية.....٣٤
١) الجملة ذات الفعل المبني للمعلوم.....٣٤
٢) الجملة ذات الفعل المبني للمجهول.....٣٦

المبحث الثاني: الجملة الاسمية في اللغة الملايوية

المطلب الأول: الجملة الاسمية.....٣٨
١) مفهوم المبتدأ والخبر.....٣٨
٢) بنية المبتدأ والخبر.....٣٨
٣) التقديم والتأخير في المبتدأ والخبر.....٤٠
٤) الحذف في المبتدأ والخبر.....٤١
٥) تقسيم الجملة الاسمية من حيث البناء للمعلوم وللمجهول.....٤١

المبحث الثالث: مقابلة الجملتين الاسمية والفعلية في اللغتين

المطلب الأول: مقابلة الجملتين الاسمية والفعلية اللتين لهما نظائر في اللغتين.....٤٦

المطلب الثاني: مقابلة الجملتين الاسمية والفعلية اللتين ليس لأحدهما نظيرة في الأخرى.....٤٨

المبحث الرابع: الصعوبات الناجمة عن أوجه الاختلاف في الجملتين الاسمية والفعلية بين اللغتين

المطلب الأول: في التعليم.....٥٠

المطلب الثاني: في الترجمة.....٥١

الفصل الثالث: الجملة الخبرية والإنشائية في اللغتين؛ العربية والملايوية

المبحث الأول: الجملة الخبرية والإنشائية في اللغة العربية

المطلب الأول: الجملة الخبرية.....٥٥

١) جملة التوكيد.....٥٧

المطلب الثاني: الجملة الإنشائية.....٥٩

١) الجملة الطلبية.....٥٩

٢) الجملة غير الطلبية.....٦٣

المبحث الثاني: الجملة الخبرية والإنشائية في اللغة الملايوية

المطلب الأول: الجملة الخبرية.....٦٥

١) جملة التوكيد.....٦٥

المطلب الثاني: الجملة الإنشائية.....٦٧

٣) الجملة الطلبية.....٦٧

٤) الجملة غير الطلبية.....٦٩

المبحث الثالث: مقابلة الجملتين الخبرية والإنشائية في اللغتين

المطلب الأول: مقابلة الجملتين الخبرية والإنشائية اللتين لهما نظائر في اللغتين.....٧٠

المطلب الثاني: مقابلة الجملتين الخبرية والإنشائية اللتين ليس لأحدهما نظيرة في الأخرى.....٧٢

المبحث الرابع: الصعوبات الناجمة عن أوجه الاختلاف في الجملتين الخبرية والإنشائية بين اللغتين

المطلب الأول: في التعليم.....٧٥

المطلب الثاني: في الترجمة.....٧٨

الفصل الرابع: الجملة البسيطة والمركبة في اللغتين؛ العربية والملايوية

المبحث الأول: الجملة البسيطة والمركبة في اللغة العربية

المطلب الأول: الجملة البسيطة.....٨١

١) الجملة الأساسية.....٨١

٢) الجملة الموسعة.....٨٤

المطلب الثاني: الجملة المركبة.....٨٩

١) الجملة المزدوجة.....٨٩

٢) الجملة المتداخلة.....٩١

٣) الجملة المتشابكة.....٩٣

المبحث الثاني: الجملة البسيطة والمركبة في اللغة الملايوية

المطلب الأول: الجملة البسيطة.....٩٤

١) الجملة الأساسية.....٩٤

٢) الجملة الموسعة.....٩٥

المطلب الثاني: الجملة المركبة.....١٠٠

١) الجملة المزدوجة.....١٠٠
٢) الجملة المتداخلة.....١٠١
٣) الجملة المتشابكة.....١٠٤

المبحث الثالث: مقابلة الجملتين البسيطة والمركبة في اللغتين

المطلب الأول: مقابلة الجملتين البسيطة والمركبة اللتين لهما نظائر في اللغتين.....١٠٥

المطلب الثاني: مقابلة الجملتين البسيطة والمركبة اللتين ليس لأحدهما نظيرة في الأخرى.....١٠٩

المبحث الرابع: الصعوبات الناجمة عن أوجه الاختلاف في الجملتين البسيطة والمركبة بين اللغتين

المطلب الأول: في التعليم.....١١٢

المطلب الثاني: في الترجمة.....١١٤

الخاتمة

نتائج الدراسة.....١١٨
قائمة المصادر والمراجع.....١٢١
الملحق.....١٢٨
الملخص باللغة الإنجليزية.....١٣٦

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	كون المبتدأ معرفة والخبر نكرة في اللغة العربية	٢٨
٢	مطابقة المبتدأ والخبر في الجنس والعدد	٣٣
٣	كون المبتدأ معرفة والخبر نكرة في الملايوية	٣٩
٤	الجملة الاسمية في الملايوية	٤٠

الجملة في اللغتين العربية والملايوية: دراسة تقابلية

إعداد
محمد نجيب بن جعفر

المشرف
الأستاذ الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة

ملخص

تتناول هذه الدراسة الجملة في اللغتين العربية والماليزية: دراسة تقابلية. فهي تقدّم وصفًا شاملاً للجملة في اللغتين المذكورتين، وتحلّلها فيهما تحليلاً تفصيلياً، وقد عقدت الدراسة المقابلة بينهما من حيث الاتفاق والافتراق. وتكمن أهمية هذه الدراسة في التعرّف على نقاط التشابه والتباين بين اللغتين، والصعوبات الناتجة عن أوجه الاختلاف في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويرى الباحث أنّ اختيار أساليب التدريس المناسبة للطلاب أمر مهم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهذا مما يفتقر إليه كثير من المعلّمين، ولا سيما من يدرّس اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. ولعل الجديد والمفيد في هذه الدراسة، أنها ترمِي إلى تقديم صورة واضحة ومبسَّطة عن الجملة، في هاتين اللغتين، وإظهار الفروق التقابلية بينهما. وكذلك تُقدِّمُ بعضَ المقترحات للمترجمين الملايويين في غير مسألةٍ. وتبيّن كيفية مواجهةِ الاختلاف الوارد بين اللغتين، في الجملة، وذلك بتحليلٍ تقابليّ في عينات مترجمة من الملايوية إلى العربية، ومن العربية إلى الملايوية. وهي مذكورة في طيّات الدراسة.

المقدمة

مشكلة البحث

يسعى الباحث الماليزي – وبخاصة إن أتيحت له فرصة الدراسة في بلد عربي – إلى أن يفيد من فرصة وجوده بين أساتذته من الناطقين بالعربية، ليتّجه نحو الدراسات اللغوية التقابلية، وبخاصة فيما يذلل الصعاب أمام دارسي العربية من الماليزيين، أو الملايوية من العرب. وأحسب أن هذا اتجاه تشجّعه المؤسسات التعليمية العربية والماليزية على حد سواء، وبخاصة لما للتقارب الحضاري والثقافي بين هذه الشعوب من أهمية تتزايد مع الأيام.

ولا غرو في أن الاختلافات تظهر في الجملة بين اللغتين العربية والملايوية في شتّى الجوانب اللغوية لانتماء اللغتين إلى فصيلتين لغويتين مختلفتين. لذلك يواجه دارسو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية صعوبات بالغة عند القراءة، والكتابة، والترجمة من العربية إلى الملايوية، ومن الملايوية إلى العربية.

وعلاوة على ذلك، قد يلاحظ الباحث أنّ بعض دارسي اللغة العربية من الماليزيين لا يلمّون بنظام الجملة في اللغتين وقضاياها إلمامًا جيدًا، حيث يظن بعضهم أن الجملة الفعلية لها نظير في الملايوية وهي في الحقيقة لا تختص إلا بالجملة الاسمية.

حدود البحث

يركّز الباحث على وصف ما تناوله النحاة العرب القدامى والمحدثون للجملة بأنواعها العديدة من الجملة الاسمية والفعلية، والجملة الخبرية والإنشائية، والبسيطة والمركبة. وبالتالي، يقوم بمقابلة آراء النحاة العرب والماليزيين في هذه الجمل في ضوء أوجه الاتفاق والافتراق بينهما.

أسئلة البحث

يجيب هذا البحث عن الأسئلة الآتية:

١. كيف تُبنَى الجملة في اللغة العربية واللغة الملايوية بأنواعها المختلفة؟

٢. كيف تُبنَى التراكيب العربية التي تختلف عن التراكيب الملايوية وبالعكس؟

٣. ما الجوانب الوظيفية لدراسة أوجه الاتفاق والافتراق في الجملة للناطقين بغير العربية من الماليزيين؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق بعض الأهداف المهمّة ومن ضمنها:

١. وصف الجملة في اللغتين العربية والملايوية وصفًا تقابليًا.

٢. الموازنة بين أوجه التشابه والاختلاف في اللغتين العربية والملايوية.

٣. التنبّؤ بالصعوبات التي يواجهها الماليزيون نتيجة الاختلاف بين الجملة في اللغتين العربية والملايوية.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١. بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين اللغة العربية والملايوية بأنواعهما المتعددة، وذلك توصّلاً لإيجاد طرق مناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢. مساعدة الدارسين الملايويين على اكتساب اللغة العربية بطريقة علميّة قائمة على أسس من التحليل التقابلي، وفضلاً عن ذلك يمكن مساعدة مدرّسي اللغة العربية ولا سيما المدرّسين الملايويين في شرح بعض الاختلافات في الجملة بين اللغتين شرحًا واضحًا.

٣. مساعدة مصمّمي كتب اللغة العربية ومؤلّفيها على وضع المناهج التعليمية المناسبة وتصميم المواد التعليمية الفعّالة لإنجاح عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

منهجية البحث

اتّبع الباحث في دراسته لهذا الموضوع المنهجين الوصفي والتقابلي، إذ يحاول الباحث وصف ما تناوله النحاة العرب القدامى والمحدثون في مصنّفاتهم للجملة وتحليلها، وبالتالي يسعى إلى مقابلة ذلك بما اقترحه النحاة الماليزيون فيها في ضوء أوجه الاتفاق والتباين.

الدراسات السابقة

ثمّة بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث وهي على النحو الآتي:

(١) **إسماعيل إبراهيم**، دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى التركيب النحوي[١].

وهي أول دراسة تقابلية بين العربية والملايوية. وقد عالجت الدراسة أشكال الجملة الشائعة في العربية، وما يقابلها في الملايوية. كما تطرقت إلى أخطاء الطلبة الماليزيين في استخدام هذه الأشكال. ومن الملاحظ، أنها تتعرّض للجملة بصورة مقتضبة. وعليه، فإن بحثي هذا يحاول أن يتطرّق إلى قضايا الجملة تطرقًا تفصيليًا.

(٢) **محمد زين بن محمود إسماعيل**، النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية: دراسة في التحليل التقابلي[٢].

ضمّت هذه الدراسة تمهيدًا وستّة فصول، وكان التمهيد في دراسة تطوّر التحليل التقابلي. أما في بقية الفصول فتناولت الفصائل النحويّة، والجملة الخبريّة البسيطة، والجملة الخبرية الموسّعة، والجملة الطلبيّة، والجملة الشرطيّة، والجملة الانفعاليّة. وأما منهجها في المقابلة فيتمثّل في اختيار الجمل المذكورة في كل من العربيّة والماليزيّة ودراسته، ثم عقد المقابلة بينهما في أوجه الاتفاق والافتراق. ويُلاحَظ أن هذه الدراسة لم تعالج موضوع الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

(٣) **مت طيب بن فا**، دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى المركبات الاسمية، والوصفية، والفعلية[٣].

عالجت الدراسة المركبات الاسمية، والوصفية، والفعلية في العربية والماليزية. وأما منهجها في المقابلة فيتمثّل في اختيار المركبات في العربيّة والملايوية ودراسته، ثم عقد المقابلة بينهما في أوجه التشابه والتباين. ويُلاحَظ أن هذه الدراسة لم تتناول النظام النحوي إلا بالمستوى التركيبي. وأما دراستي هذه فتحاول إضافة ما ينقصه البحث المشار إليه، ولا سيما في الجملة الخبرية والإنشائية والجملة البسيطة والمركبة.

---

[1] قدّمت الدراسة في ندوة تطوير تعليم اللغة العربية بماليزيا المنعقد في الفترة بين ٢٥-٢٨ أغسطس ١٩٩٠م.

[2] البحث التكميلي للحصول على درجة الدكتوراه، (جامعة الإسكندرية، ١٩٩٤م).

[3] البحث التكميلي للحصول على درجة الماجستير، (الجامعة الأردنية، ١٩٩٦م).

(٤) **حنفي الحاج دوله،** الفعل في اللغتين العربية والماليزية: دراسة في التحليل التقابلي[١].

تناولت هذه الدراسة مقابلة الفعل بين العربية والماليزية في شتىّ الجوانب اللغوية مع ذكر أوجه التشابه والاختلاف بينهما. وقد اهتمّ الباحث بدراسة الفعل من حيث البنية، والدلالة، والزمن والإعراب، والوظيفة التركيبية. وقد أفدت كثيرًا من دراسته، ولا سيما في تطرّقه إلى أنواع الجملة ووظيفتها التركيبية. لذلك، أرى أن بحثي يكمّل ما بدأه الباحث، محاولاً الخوض في ركيزة أخرى من ركائز الجملة، ومن ضمنها الجملة الاسمية والفعلية وكذلك الجملة الخبرية والإنشائية.

(٥) **سيتي سارا بنت أحمد،** المبني للمجهول بين العربية والملايوية: دراسة تقابلية[٢].

عالجت هذه الدراسة ظاهرة البناء المجهول في العربية والملايوية. وامتازت الدراسة بدراسة الأنماط التحويلية في اللغتين العربية والملايوية. واقتصرت الدراسة على معالجة جملة المبني للمجهول دون غيرها. وقد أفدت منها في دراسة جملة المبني للمجهول في الملايوية.

---

[1] البحث التكميلي للحصول على درجة الدكتوراه، (الجامعة الأردنية، ١٩٩٩م).

[2] البحث التكميلي للحصول على درجة الماجستير، (جامعة اليرموك، ٢٠٠٣م).

الفصل الأول:

حد الجملة وأقسامها في اللغتين العربية والملايوية

الفصل الأول: حد الجملة وأقسامها في اللغتين العربية والملايوية

المبحث الأول: حد الجملة

المطلب الأول: حد الجملة في اللغة العربية

١) حد الجملة عند القدماء والمحدثين

أولا: حد الجملة عند القدماء

عرّف ابن منظور الجملة في معناها اللغوي، قال: " الجملة مشتقة من جَمَلَ الشيءَ أي: جَمَعَه، والجملة بمعنى جماعة الشيء "[١]. لم يعرّف سيبويه الجملة، ولم يرد في كتابه إلا مصطلح الكلام، وقد ورد بمعان منها معنى الجملة[٢]. ويُعَدّ المبرد (ت ٢٨٥هـ) أول من استعمل الجملة بمعناها الاصطلاحي[٣]، إذ قال: " جملة يحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب"[٤].

وعرّفها ابن هشام (ت٧٦١هـ) في قوله: " الجملة عبارة عن الفعل وفاعله كـ (قام زيد)، والمبتدأ والخبر كـ (زيد قام)، وما كان بمنزلة أحدهما نحو: (ضُرب اللص) و(أقائم الزيدان)، و(كان زيد قائمًا) و(ظننته قائمًا) "[٥]. وقرنها الجرجاني (ت ٨١٦هـ) بالإسناد، قائلاً: " الجملة عبارة عن مركّب من كلمتين، أُسنِدت إحداهما إلى الأخرى، سواء أفاد، كقولك: (زيد قائم)، أو لم يفد، كقولك: (إنْ يُكرمْني)، فإنها جملة شرطية لا تفيد إلا بعد مجيء جواب الشرط، فتكون أعمّ من الكلام مطلقًا "[٦].

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م، مادة جمل.
[2] نحلة، محمود أحمد، **نظام الجملة في شعر المعلقات**، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، ١٩٩١م، ص١٧-١٨.
[3] المرجع نفسه، ص ١٩.
[4] المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (ت ٢٨٥هـ)، **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ج١، عالم الكتب، ص ٨.
[5] ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام، (ت٧٦١هـ)، **مغني اللبيب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ج٢، دار الطلائع، القاهرة، ص ٣٧.
[6] الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف، (ت ٨١٦هـ)، **التعريفات**، تحقيق: عبد المنعم الحفنى، دار الرشاد، القاهرة، ص ٨٨-٨٩.

ويبدو أن الجملة لا تستغني عن الإسناد، أفاد أم لم يفد. وتُقاس الجملة المفيدة بحسن السكوت من قبل المخاطب، أي بعبارة أخرى عدم طرح السؤال من جهة المخاطب عما لا يفهمه من الجملة.

ثانيا: حد الجملة عند المحدثين

ثمة بعض اللغويين المحدثين من العرب أسهموا في تعريف الجملة، منهم الدكتور إبراهيم أنيس، فقال: " إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه، سواء أتركّب هذا القدر من كلمة واحدة أم أكثر "[١]. ويرى الدكتور محمود نحلة أن هذا التعريف يجمع بين معياريَ الشكل والمضمون، وأنه يجيز أن تتركّب الجملة من كلمة واحدة، أي أن فكرة الإسناد ليست لازمة لتركيب جملة صحيحة، وأنه يسوّي بين الجملة والكلام[٢]. إلا أنني أرى أن الإسناد ضروري لبناء جملة سليمة وإلا لم تكن الجملة مفيدةً.

وقد اقتنع الدكتور مهدي المخزومي بالتعريف الذي أتى به الدكتور إبراهيم أنيس، ولمّح أن الجملة قد تخلو من المسند إليه لفظًا أو من المسند لوضوحه وسهولة تقديره، أي أنه ظل متمسّكًا بفكرة الإسناد[٣]. وكذلك الدكتور إبراهيم السامرائي تمسّك بفكرة الإسناد فقال: "ولن نخرج في بحثنا في مسألة الجملة عن الإسناد، فالجملة كيفما كانت اسمية أو فعلية قضية إسنادية "[٤]. وأما الدكتور عبد الرحمن أيوب فيذهب إلى أن في العربية جملاً غير إسنادية[٥].

وعليه فقد انقسم المحدثون في تعريفهم للجملة؛ بين مؤيّد لضرورة الإسناد وغير مؤيّد له، إلا أنني أميل إلى كون الإسناد ضروريًا، لأنه يلعب دورًا كبيرًا في بنائها، فلا تخلو أية جملة منه.

٢) الفرق بين الكلام والجملة

تضاربت أقوال النحاة حول مصطلحَي الكلام والجملة، فيرى طائفة منهم أنهما مترادفان، ويرى آخرون أنهما مختلفان.

---

[1] أنيس، إبراهيم، **من أسرار اللغة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٧، ١٩٩٤م، ص ٢٧٦- ٢٧٧.
[2] نحلة، محمود، **نظام الجملة في شعر المعلقات**، ص ٢٢.
[3] المخزومي، مهدي، **في النحو العربي: نقد وتوجيه**، دار الرائد العربي، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م، ص ٣٣.
[4] السامرائي، إبراهيم، **الفعل: زمانه وأبنيته**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م، ص ٢٠١.
[5] أيوب، عبد الرحمن، **دراسات نقدية في النحو العربي**، مؤسسة الصباح، الكويت، ص ١٢٩.

القول بالترادف بين الكلام والجملة

أولا: عند القدماء

لعل أول من أشار إلى أن الكلام والجملة مترادفان هو الزجاجي (ت ٣٤٠هـ)، إذ قال: " إن الجمل لا تغيّرها العوامل، وهي كلام عمل بعضه في بعض "[١]. ويُفهَم الترادف عنده من خلال قوله عن الجملة إنها الكلام. وتابعه ابن جني (ت ٣٩٢هـ) من القائلين بالترادف بين المصطلحين، فقال: " أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسمّيه النحويون الجمل، نحو: (زيد أخوك) و(قام محمد)"[٢]. وقد جاء هذا الكلام في معرض تفريقه بين الكلام والقول؛ إذ قال: " وأما القول فأصله أنه كل لفظ مَذِلَ به اللسانُ، تامًا أو ناقصًا، فالتام هو المفيد، أعني الجملة وما كان في معناها "[٣]. وعليه فابن جني اشترط الإفادة للكلام لا للقول في معرض تفريقه بين القول والكلام، مما يدل على أنه لم يكن يفرّق بين الجملة والكلام، فهما يُطلقان عنده على ما هو مفيد قائم بذاته.

ثم جاء بعد ابن جني من ذهب إلى وجود الترادف بين اللفظين كالزمخشري (ت٥٣٨هـ) وابن يعيش (ت ٦٤٣هـ). وقال الزمخشري خلال تعريفه للكلام: " الكلام هو المركّب من كلمتين، أُسنِدت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتّى إلا في اسمين، كقولك: (زيد أخوك)، و(بشر صاحبك)؛ أو في فعل واسم، نحو: قولك: (ضُرِب زيد)، و(انطلق بكر)، ويُسمَّى الجملة "[٤]. وفُهم من هذا التعريف، أن الزمخشري أراد جر قيد الإفادة إلى الكلام والجملة على حد سواء، ليصبحا مترادفين. وأما ابن يعيش في شرحه للمفصل فقال: " اعلم أن الكلام عند النحويين عبارة عن كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، ويُسمَّى الجملة "[٥]. وفُهم منه أن الكلام والجملة مترادفان، لكون كل منهما مشروطًا بالإفادة التامة وصلاحية الاستقلال.

---

[1] الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، (ت ٣٤٠هـ)، **الجمل في النحو**، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٤م، ص ٣٣٩.

[2] ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، (ت ٣٩٢هـ)، **الخصائص**، ج١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٣م، ص ٧٢.

[3] المصدر نفسه، ج١، ص ٧٢.

[4] الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، (ت ٥٣٨هـ)، **المفصل**، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٥م، ص ٣٣.

[5] ابن يعيش، موفق السدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، (ت ٦٤٣هـ)، **شرح المفصل**، ج١، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ص ٧٢- ٧٣.

ويبدو أن النحاة القدامى اتفقوا على أن الكلام لفظ مفيد مستقل كما تنبّه إليه ابن مالك في ألفيته[١]. وقد أخالف القول بأن الإفادة تنطبق على الكلام والجملة، بل أذهب إلى كون الإفادة تختصّ بالكلام.

ثانيا: عند المحدثين

ومن المحدثين الذين فضّلوا القول بالترادف عباس حسن حينما عرّف (الكلام) فوضع بين قوسين قوله: (أو الجملة)[٢]. وكذلك مال الدكتور نعمة رحيم العزاوي إلى هذا القول، إذ قال: "ونحن نعتقد أن هذا الفهم للكلام والجملة هو فهم سليم يوافق رأي اللغويين المحدثين؛ وذلك لأن ابن جني ومن شايعه جعلوا الإفادة شرط الكلام أو الجملة... "[٣].

وعليه، التقى بعض المحدثين والقدامى في جعل الإفادة من الكلام والجملة على حد سواء.

القول بعدم الترادف بين الكلام والجملة

أولا: عند القدماء

يرى جمهور النحاة أن الكلام والجملة مختلفان، قال الرضي الأستراباذي (ت٦٨٦هـ): " والفرق بين الجملة والكلام أن الجملة ما تضمّن الإسناد الأصلي سواء أكانت مقصودةً لذاتها، أم لا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ"[٤]. وتابع قائلاً: " والكلام ما تضمّن الإسناد الأصلي، وكان مقصودًا لذاته؛ فكل كلام جملة، ولا ينعكس"[٥]. وضُرب المثال نحو: (المطر يهطل)، بإمكاننا أن نعدّ هذه جملة وكلامًا في آن واحد، وأما إذا قلنا: (أتيتك والمطر يهطل)، فنجد أن (المطر يهطل) تبقى جملة، ولكنه لا يُسَمّى كلامًا، لأن إسنادها غير مقصود لذاته، وجملة الحال لا تستغني عن صاحب الحال.

---

[1] ابن مالك، أبو عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، (ت ٦٧٢هـ)، **ألفية ابن مالك**، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٦م، ص ٥.

[2] حسن، عباس، **النحو الوافي**، ج١، مكتبة المحمدي، بيروت، ط١، ٢٠٠٧م، ص ١٥.

[3] العزاوي، نعمة رحيم، كتاب المورد، بحث بعنوان: **الجملة العربية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦م، ص ١٤٨.

[4] الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، (ت ٦٨٦هـ)، **شرح كافية ابن الحاجب**، ج١، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٧م، ص ٣١.

[5] المرجع نفسه، ص ٣٢.

وتابعه ابن هشام (ت٧٦١هـ) في ذلك فبعد أن وضّح مفهوم الجملة قال: " وبهذا يظهر لك أنهما ليسا بمترادفين كما يتوهّمه كثير من الناس، وهو ظاهر قول الزمخشري، فإنه بعد أن فرغ من حد الكلام قال: ويُسمَّى جملة. والصواب أنها أعم منه؛ إذ شرطه الإفادة بخلافها "[١]. وقد استغرب الدكتور سلمان القضاة من موقف ابن هشام ههنا لأنه مناقض لموقفه في بعض رسائله النحوية، إذ بدا كأنه فضّل الرأي بالترادف بين الجملة والكلام[٢]، فيقول ابن هشام: " المسألة الأولى: إن اللفظ المفيد يُسمَّى جملةً وكلامًا، وأن الجملة أعم من الكلام، فكل كلام جملة ولا ينعكس "[٣].

وأما السيوطي (ت ٩١١هـ) فهو من النحاة المتأخرين الذين تابعوا ابن هشام، ورأى أن الجملة أعم من الكلام، فحد الجملة كما يراه أنه القول المركّب، والكلام عنده هو قول يُفهَم منه معنى يحسن السكوت عليه[٤]. واستغرب الدكتور سلمان القضاة موقف السيوطي أكثر من موقف ابن هشام، عندما نقل اعتراض ابن سنان على تخصيص النحاة الكلام بالمفيد. ومن ثم، ذهب إلى أن الجملة والكلام مترادفان. وعند معرض حديثه عن الجملة، وافق ابن هشام في أن الجملة أعم من الكلام، لاشتراط الفائدة فيه[٥]. لذلك، رأينا أن ابن هشام متناقض في كتابيه: (المغني ومن رسائل ابن هشام النحوية)، وأما السيوطي فيقدّم رأيَين مختلفَين في كتاب واحد (همع الهوامع).

ويبدو لي أن أميل إلى رأي جمهور النحاة الذين فرّقوا بين الكلام والجملة. فيختصّ الإسناد بالجملة، وتنفرد الإفادة بالكلام. فالجملة أعم من الكلام، فكل كلام جملة وليس بالعكس. وكما وجدنا بعض النحاة يتناقضون في القول بالترادف بين الكلام والجملة وعدم الترادف بينهما.

ثانيا: عند المحدثين

ومن المحدثين الذين مالوا إلى القول بعدم الترادف عبد الرحيم رضوان، إذ قال: "الجملة هي الصورة اللفظية للفكرة، وما دامت كذلك فيجب أن تدل على معنى تام، بخلاف

---

[1] ابن هشام، **مغني اللبيب**، ج٢، ص ٣٧.
[2] القضاة، سلمان، (١٩٩٦م)، الجملة العربية عند النحاة القدماء والمحدثين، **المنارة**، ١ (٢)، ١٧.
[3] مروة، حسن إسماعيل، **من رسائل ابن هشام النحوية**، مكتبة سعد الدين، دمشق، ط١، ١٩٨٨م، ص ١٤٠.
[4] السيوطي، جلال الدين، (ت ٩١١هـ)، **همع الهوامع**، ج١، تحقيق: عبد السلام هارون وعبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٢٩ و٣٦.
[5] القضاة، الجملة العربية عند النحاة القدماء والمحدثين، ص ١٧.

(الكلام) الذي لا يشترط فيه الإفادة. فكل ما يتلفظ به الإنسان سواء أكان مفيدًا أم غير مفيد يُعَدّ كلامًا "[١].

وثمة من المحدثين من ذهب إلى كون الكلام أعم من الجملة، وهو خليل عمـــايرة، إذ قال: " إن الكلام أخص من الجملة وهي أعم منه، فنرى أن الجملة ما كان من الألفاظ قائمًـــا برأسه مفيدًا لمعنى يحسن السكوت عليه، ونرى كذلك أن الكلام تآلفُ عدد من الجمل للوصول إلى معنى أعم مما في الجملة وأشمل، وعلى ذلك فقد كان القرآن الكريم كـــلام الله، والـــشعر والنثر كلام العرب "[٢].

إلا أنني أرجّح القول الذي يذهب إلى وجوب الإفادة في الكلام دون الجملة التـــي لـــم يُشتَرط فيها إلا الإسناد، سواء أكان أفاد أم لم يفد كالجملة الشرطية التي تقتضي جواب الشرط، فتُعدّ فعل الشرط جملة وليس كلامًا لأنه لا يُجدِي نفعًا. فالجملة أعم من الكلام لأنهـــا تـــشتمل المفيد، وغير المفيد.

---

[1] رضوان، عبد الرحيم، **في النحو العربي**، مركز الفرقان الثقافي، إربد، ١٩٨٥م، ص ٤٢-٤٣.
[2] عمايرة، خليل أحمد، **في نحو اللغة وتراكيبها**، عالم المعرفة، جدة، ط١، ١٩٨٤م، ص ٧٧-٧٨.

المطلب الثاني: حد الجملة في اللغة الملايوية

عرّفت "نك صافية" Nik Safiah الجملة بـــ " أعلى وحدة كلامية في ترتيب القواعـــد، وتتضمّن المعنى المفيد الذي يحسن السكوت عليه، مع التنغيم (Intonasi) التام "[١]. وعرّفتهـــا "أسمه عمر" Asmah Omar بـــ " أعلى وحدة في مرحلة النحو المكوّنة من مركبـــات، مـــع التنغيم التام "[٢]. وقد أورد "عبد الله حسان" Abdullah Hassan تعريفًا للجملـــة فقـــال: " جـــزء الكلام الذي يحسن السكوت عليه، مع التنغيم الدال على تمام ذاك الكلام "[٣].

من خلال هذه التعاريف، يبدو لي أن نحاة اللغتين العربية والملايوية يلتقون في تحديد مفهوم الجملة المفيدة، وهو حسن السكوت عليها. وجدير بالتلميح، أن النحاة الملايويين امتازوا بذكر التنغيم في معرض تعريفهم للجملة، وبالعكس قلما نجد النحاة العرب يذكرون التنغيم عند تعريفهم للجملة، على الرغم أن له دورًا كبيرًا في التعبير بلا منازع. ويلعـــب التنغـــيم فـــي الملايوية دورًا مهمًا في تفريق جزئيات المبتدأ والخبر في الجملة الاســـميّة إذ لا تُوجَـــد فـــي الملايوية إلا الجملة الاسمية[٤].

وكما يشترك النحاة الملايويون مع النحاة العرب في تخـــصيص الجملـــة بالإســـناد، فالجملة الملايوية كالعربية كل منهما مكوّنة من المسند والمسند إليه، فالمبتدأ (subjek) مـــسند إليه، والخبر (predikat) مسند[٥]. وجدير بالذكر، أن النحاة الملايويين لم يفرّقوا بـــين الجملـــة والكلام، لعدم ورود مصطلح "الكلام" في الملايوية. إذ اكتفت اللغة الملايوية بالجملة (ayat) – أعلى وحدة كلامية –، وأقل مرتبة منها هو المركب (frasa).

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** (Edisi Ketiga), Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan Pustaka, m.s: 432.
[2] Asmah Hj Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** (Edisi Pertama), Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan Pustaka, m.s: 329.
[3] Abdullah Hassan & Liaw Yock Fang, (1994), **Nahu Melayu Moden**, Kuala Lumpur, Penerbit Fajar Bakti Sdn Bhd, m.s: 205.
[4] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 453.
[5] ibid**,** m.s: 341.

المبحث الثاني: أقسام الجملة

المطلب الأول: أقسام الجملة صدرًا

اتفق جمهور النحاة على تقسيم الجملة صدرًا إلى نوعين: جملة اسميّة وجملة فعليّة، وعلى رأسهم سيبويه في معرض حديثه عن باب المسند والمسند إليه، إذ قال: " وهما مما لا يغنى واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدًا، فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه وهو قولك: (عبد الله أخوك) و(هذا أخوك). ومثل ذلك: (يذهب عبد الله)، فلا بد للفعل من الاسم، كما لم يكن للاسم الأول بد من الآخر في الابتداء "[١].

وثمة من أضاف إلى النوعين السابقين قسمًا ثالثًا كابن هشام الذي زاد الجملة الظرفية، وعرّفها بقوله: " الظرفية هي المصدّرة بظرف أو جار ومجرور، نحو: (أعندك زيد؟) و(أفي الدار زيد؟)[٢]. ولم يقتنع الدكتور المخزومي بهذا الرأي، فقال: " إن كان الظرف معتمَدًا فجدير بها أن تكون من قبيل الفعلية، وإن لم يكن معتمَدًا فهي من الجملة الاسمية، فلا حاجة بنا إلى تكثير الأقسام "[٣]. وعلّق الدكتور سلمان القضاة على رأي المخزومي، قائلاً: " ومن عجب أن يرجع الدكتور المخزومي، في كتاب لاحق، ويعدّ الجملة الظرفية جملة مستقلة عن الاسمية والفعلية مصرًّا على تميّزها عنهما "[٤].

إلا أنني أميل إلى تصنيف الجملة الظرفية حسب تقدير الجملة؛ إذا كان التقدير "مستقرًا"، فالجملة إذًا اسمية، وأما إذا كان تقديرها "استقرّ"، فالجملة إذًا فعلية. ويتبيّن لنا من خلال المثال السالف: (أفي الدار زيد؟)، أن للفظ (زيد) إعرابين؛ الإعراب الأول: مبتدأ مؤخر لخبر مقدّر: مستقر، والثاني: فاعل لفعل محذوف تقديره: استقرّ.

وجعلها الزمخشري أربعة بإضافة الجملة الشرطية[٥]. وردّ عليه ابن يعيش الذي ذهب إلى أن هذه القسمة قسمة لفظية، وهي في الحقيقة ضربان اسمية وفعلية، فالجملة الشرطية مركّبة من جملتين فعليتين، الشرط: فعل وفاعل، والجزاء: فعل وفاعل[٦]. وعليه، فإنني أذهب إلى القول بأن الجملة الشرطية تندرج ضمن الجملة الفعلية لأن الشرط والجزاء يتألّفان من فعل

---

[1] سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، (**ت ١٨٠هـ**)، **الكتاب**، ج١، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت، ص ٢٣.
[2] ابن هشام، **مغني اللبيب**، ج٢، ص ٣٨.
[3] المخزومي، **في النحو العربي: نقد وتوجيه**، ص ٥١-٥٢.
[4] القضاة، الجملة العربية عند النحاة القدماء والمحدثين، ص ١٩.
[5] ابن هشام، **مغني اللبيب**، ج٢، ص ٣٨.
[6] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٢٩.

وفاعل.

١) الجملة الاسمية

مما لا يرقى إليه شك، أن الجملة الاسمية مكوّنة من المبتدأ والخبر، وهما ركنان أساسيان في الارتباط الإسنادي في الجملة العربية. فلا مِرية في أن ثمة علاقة وثيقة وطيدة بينهما، ولا ينفك أحدهما عن الآخر. وفيما يأتي وقفة على المبتدأ والخبر:

أولاً: المبتدأ

اتفق جلُّ النحاة العرب على أن المبتدأ اسم مجرّد عن العوامل اللفظيّة غير المزيدة ونحوها، للإخبار عنه، أو وصفٌ رافع لمكتفًى به[١]. وظهر أن الاسم الذي يقع مبتدأ، قد يكون اسمًا جامدًا نحو: غلام، وقد يكون اسمًا مشتقًا مثل: ضارب. ويُشترَط في الاسم أن يخلو من العوامل اللفظية أي دخول النواسخ من الأفعال، على غرار: (كان وأخواتها)، أو من الحروف مثل: (إن وأخواتها)[٢]. ويُقصَد بـ "غير المزيدة" دخول حروف الزيادة في المبتدأ دون تغيير محل إعرابه، كقوله عزّ وجلّ: ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ﴾[٣]، فظل لفظُ "خالقٍ" مبتدأً، على الرغم من دخول الحرف الزائد "من"، لوجود العامل الداخلي فيه[٤].

وكما يختصّ المبتدأ بالوصف الذي يفتقر إلى اسم مرفوع يسدّ مسدّ الخبر بعده؛ يُعرَب فاعلاً بعد اسم الفاعل، ويُعرَب نائبًا عن الفاعل بعد اسم المفعول. وجدير بالذكر، أن الوصف يُلتزَم فيه النفي أو الاستفهام نحو: (أقائم الزيدان) و (ما مضروب العمران)[٥].

وأما المبتدأ في الملايوية، فلا يكون إلا بالمركب الاسمي (Frasa Nama)[٦]. وذهبت "نك صافية" Nik Safiah إلى وصف المبتدأ ببدائل مثل: (Kata Nama Am) "اسم النكرة"، و (Kata Nama Khas Manusia) "اسم العلم"، و (Kata Ganti Nama Diri) "اسم الضمير"، و

---

[1] ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ج١، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٦٥، وابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٢١.

[2] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٢١.

[3] سورة فاطر: آية ٣.

[4] السيوطي، **همع الهوامع**، ج٢، ص ٥.

[5] السيوطي، **همع الهوامع**، ج٢، ص ٦، وابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ج١، ص ١٦٨.

[6] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 359.

(Kata Tunjuk) "اسم الإشارة" وغيرها[١]. والمثال على ذلك: (Ahmad guru) أي: (أحمد معلم). وإذا تأمّلنا هذا الاسم، وجدناه اسم علم.

وقد يقوم الفعل[٢] بدور المبتدأ في الملايوية، إذ يتصدّر في الجملة الاسمية نحو: (Bersenam menyihatkan badan) أي: (ممارسة الرياضة تُصِحُّ الجسم)[٣]. فلفظ Bersenam "ممارسة الرياضة" فعل يشغل دور المبتدأ في الجملة الملايوية.

ثانيًا: الخبر

اتفق النحاة العرب على بيان حد الخبر بأنه الجزء الذي حصلت به الفائدة مع المبتدأ[٤]. بعبارة أخرى، لا يفيد الكلامُ السامعَ إلا بتلازم المبتدأ والخبر. ويتبيّن لنا، أن الخبر جزء تحصل الفائدة به في الكلام، ويحسن السكوت على عبارته إذا ذُكِر مع المبتدأ[٥].

وأما النحاة الملايويون فعرّفوا الخبر بأنه الجزء الذي يبيّن المبتدأ[٦]، المكوّن من أحد المركبات سواء أكان مركبًا اسميًا (Frasa Nama)، أم مركبًا فعليًا (Frasa Kerja)، أم مركبًا وصفيًا (Frasa Adjektif)، أو مركبًا حرفيًا (Frasa Sendi Nama)[٧].

٢) الجملة الفعلية

الجملة الفعلية جملة أصلية في العربية، لأن من سليقة العرب وفطرتهم أن يبدأوا بالفعل حين يهتمّون بالحدث[٨]. فالجملة الفعلية تتألف من فعل وفاعل. وفيما يأتي وقفة على الفعل والفاعل:

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 465-466.

[2] تغلب الأفعال في الملايوية بدخول اللواصق (Affixes) التي تتفرّع إلى سوابق (Prefixs)، ولواحق (Suffixs)، ولواصق منقسمة (Confixs)، ودواخل (Infixs)، انظر: ibid, m.s: 45-46.

[3] ibid, m.s: 361.

[4] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٢٧، وابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ج١، ص ١٧٣.

[5] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٢٧.

[6] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 342.

[7] ibid, m.s: 344.

[8] الجارم، علي، (١٩٥٣م)، الجملة الفعلية أساس التعبير في اللغة العربية، **مجلة مجمع اللغة العربية**، (٧)، ٣٤٧.

أولاً: الفعل

الفعل ركن أساس في الجملة الفعلية، أو بعبارة أخرى هو نواة الجملة الفعلية[١] لأنه يتمّ به الإسناد فيها. وعرّفه النحاة بأنه ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان[٢]. وخصّه بعضهم بأنه ما يقوم بوظيفة الصفة غير الموصوف على غرار: (هذا رجل يقوم)، فـ "يقوم" صفة الرجل[٣].

وأما الفعل "Kata Kerja" في الملايوية، فهو نواة Frasa Kerja "المركب الفعلي"[٤]، ويخلو من أي زمان. وعُرِّف أيضا بالكلمة التي تشغل موقع المسند، في تركيب المسند إليه، والمسند، والمفعول به "Subjek-Predikat-Objek"[٥]، على غرار: (Ahmad membaca buku) أي: "أحمد قرأ كتابًا". نجد أن لفظ "membaca" فعل يقوم بدور المسند أو الخبر.

وقسّم النحاة العرب الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام؛ ماض، وحاضر، ومستقبل. فالماضي ما دلّ على اقتران حدث بزمان قبل زمان الإخبار به، والحاضر ما يكون زمان الإخبار عنه هو زمان وجوده، والمستقبل ما يكون زمان الإخبار عنه قبل زمان وجوده[٦]. والجدير بالذكر، أن البصريين قسّموا الفعل إلى ثلاثة أقسام خلافًا للكوفيين فهو عندهم قسمان، وقد جعلوا فعل الأمر مقتطعًا من الفعل المضارع[٧].

وجدير بالذكر، أن الفعل في الملايوية لا يقترن بأي زمان مباشرةً، وإنما يقتضي kata kerja bantu "الأفعال المساعدة" للتعبير عن حدوث الفعل[٨]. وفي هذا الصدد، ذهبت "أسمه عمر" Asmah Omar إلى أن اللغة الملايوية لا تختصّ بنظام الزمن، وإنما تنفرد بنظام الجهة الذي يمثّله الفعل المساعد[٩]. وعلّل "جان كوك سيون" Gan Kok Siong عدم دخول الأفعال المساعدة في نظام الزمن، إذ قال: " لعلّ السبب في ذلك يرجع إلى أن الأفعال المبيّنة للجهة

---

[1] حسان، تمام، **اللغة العربية معناها ومبناها**، دار الثقافة، المغرب، د–ط، ١٩٩٤م، ص ٢١٠.
[2] ابن معطٍ، أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي، (ت ٦٢٨هـ)، **الفصول الخمسون**، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦م، ص ١٥٢.
[3] الزجاجي، أبو القاسم، (ت ٣٣٧هـ)، **الإيضاح في علل النحو**، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٩٧٤م، ص ٥٣.
[4] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 143.
[5] Asmah Hj. Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** m.s: 81.
[6] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٤٠.
[7] السيوطي، **همع الهوامع**، ج١، ص ١٥.
[8] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 258.
[9] Asmah Hj. Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** m.s: 90-91.

الزمنية، لها علاقة دلالية بالجهات الأخرى التي تقع فيها الأحداث "[١].

والأفعال المساعدة تُوضَع قبل الفعل، نحو لفظ "telah" يُوضَع قبل فعل "tidur" فيُقَال: (Dia telah tidur) أي: "هو قد نام". وكذلك هذه الأفعال المساعدة لا تقدّم العمل بذاتها، وإنما تتطلّب أفعالاً لإفادة معنى الجملة[٢]. والمثال على ذلك، نقول: (Kami sedang)، فهذه الجملة الاسمية غير مفيدة لأنّها تكتفي بالمبتدأ "kami" دون خبره. ومن ثم، من المستحسن أن نقول: (Kami sedang mandi) أي: "نحن نستحمّ".

تتشعّب الأفعال المساعدة إلى ثلاثة أقسام[٣]:

١. ما يفيد معنى الماضي
٢. ما يفيد معنى الحاضر
٣. ما يفيد معنى المستقبل

١. ما يفيد معنى الماضي

أ) كلمة "telah"، هي عبارة عن الحدث في الزمن الماضي، قد تنتهي وقد لا تنتهي[٤]. وهذه العبارة لا تُستخدَم إلا في لغة الكتابة، وتفيد الحدث الماضي المعين، وذلك عن طريق الاتصال بعبارات " tadi, semalam, kelmarin dsb " أي: (آنفا، أمس، قبل أمس وغيرها)[٥]، نحو: (Saya telah pergi ke rumahnya semalam) أي: (ذهبتُ إلى بيته أمس).

ب) كلمة "sudah"، هي توحي بالحدث الماضي الذي قد انتهى، ويُطلق عليها أيضًا الماضي البسيط[٦]. وتصلح هذه العبارة في لغتي الكتابة والشفوية، ولا تفيد الحدث الماضي المعين[٧]، نحو: (Ali sudah makan tengahari) أي: (تناول علي الغداء). وفضلاً عن ذلك، هذه العبارة صالحة أن تكون فعلاً، دون اقتران بأي فعل[٨]، نحو: (Dalam beberapa minit sahaja,surat itu pun sudahlah) أي: (ستُعدَّ الرسالة بعد قليل).

---

[1] Gan Kok Siong, (1991), **Kata Kerja Bantu Dalam Sintaksis Bahasa Melayu**, (Edisi), Kuala Lumpur, Dewan Bahasa Dan Pustaka, m.s: 28.
[2] Abdullah Hassan, (1994), **Tatabahasa Dinamika**, (Edisi Pertama), Kuala Lumpur, Utusan Publications & Distributors Sdn Bhd, m.s: 227.
[3] Asmah Hj. Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** m.s: 91.
[4] ibid**,** m.s: 91.
[5] ibid**,** m.s: 91.
[6] ibid, m.s: 91.
[7] ibid, m.s: 91.
[8] Abdullah Hassan & Liaw Yock Fang, (1994), **Nahu Melayu Moden**,m.s: 70.

ج) كلمة "pernah"، هي تشير إلى الحدث الواقع في مدّة معينة من الزمن الماضي الـذي قـد انتهى[١]، نحو: (Fatimah pernah mengajar di sekolah itu) أي: (سبق أن درّست فاطمة فـي تلك المدرسة). وأما إذا كانت العبارة مسبوقةً بنفي، فإن زمنها يـستمرّ مـن الماضـي إلـى الحاضر[٢]، نحو: (Dia tidak pernah ponteng sekolah) أي: (ما تغيّب عن الحصة قطّ).

د) ثمة كلمات أخرى تفيد المعنى الماضي، من ضمنها " biasa, selalu, kerap " أي: (غالبًا أو دائمًا).

٢. ما يفيد معنى الحاضر

أ) كلمة "sedang"، وتومئ إلى الحدث الذي يظل مستمرًا، ولم يتمّ بعد[٣]، نحو: (Saya sedang mengulangkaji pelajaran) أي: (أطالع الدرس).

ب) كلمة "tengah"، تشير إلى الحدث الذي لا يزال مستمرًا، ولم ينته بعد. وهذه العبـارة لا تُستخدَم إلا في اللغة المنطوقة[٤]، نحـو: (Sharifah tengah membaca suratkhabar sewaktu kami sampai ke rumahnya) أي: (تقرأ شريفة الجريدة حينما وصلنا إلى بيتها).

ج) كلمة "masih"، وهي عبارة عن الحدث الذي ما يزال مستمرًا، ولـم يـتمّ بعـد[٥]، نحـو: (Ibrahim masih bermain bola sepak) أي: (ما يزال إبراهيم يلعب كرة القدم).

٣. ما يفيد معنى المستقبل

أ) كلمة "akan"، تشمل معنى الاستقبال، والإرادة والعزم[٦]، نحـو: (Ismail akan berkahwin) أي: (سيتزوّج إسماعيل).

ب) كلمتا "mahu" و "hendak"، تفيدان معنى الإرادة[٧]، نحـو: (Emak saya hendak pergi ke

---

[1] Asmah Hj. Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** m.s: 92.
[2] ibid, m.s: 92.
[3] ibid, m.s: 93.
[4] Gan Kok Siong, (1991), **Kata Kerja Bantu Dalam Sintaksis Bahasa Melayu**, m.s: 33.
[5] Asmah Hj. Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** m.s: 93.
[6] Za'aba, Zainal 'Abidin Ahmad, (1958), **Pelita Bahasa Melayu**, (Edisi Keempat), Kuala Lumpur, Dewan Bahasa Dan Pustaka, m.s: 219.
[7] Gan Kok Siong, (1991), **Kata Kerja Bantu Dalam Sintaksis Bahasa Melayu**, m.s: 38.

(kedai أي: (أرادت أمي أن تذهب إلى الدكان).

ج) كلمة "nak"، تفيد معنى الاستقبال والإرادة[١]، نحو: (Nampaknya keputusan peperiksaan nak keluar) أي: (يبدو أن نتيجة الامتحان ستُعلن قريبًا).

د) كلمة "belum"، تشمل معنى النفي بجانب معنى الاستقبال[٢]، نحو: (Azhar belum tidur) أي: (لم ينم أزهار بعد).

هـ) كلمة "tak + الفعل + lagi"، وهي النفي في المستقبل، وتفيد معنى كلمة "belum". ولا تُستخدَم هذه العبارة إلا في اللغة الشفوية[٣]، نحو: (Ahmad tak pulang lagi dari masjid) أي: (لم يرجع أحمد من المسجد).

ثانيًا: الفاعل

عرّف النحاة العرب الفاعل بأنه هو الاسم المرفوع الذي أُسنِد إليه عامل مُفرَّغ على جهة وقوعه منه، أو قيامه به[٤]. فالعامل غالبًا ما يشمل الفعل نحو: قام زيد. وظهر أن لفظ الفعل "قام" عامل للفاعل "زيد". ولعل ما قصده النحاة بـ "مفرّغ" كون الفاعل خاليًا من الضمير.

وجدير بالذكر، أن الجملة الفعلية لا توجد في الملايوية، ولا تختصّ الملايوية إلا بالجملة الاسمية. بيد أن هذه اللغة لا تخلو من kata kerja "الفعل" دون pelaku "الفاعل". ويقوم subjek "المبتدأ" في الملايوية بدور الفاعل، وسيأتي بيانه في المبحث اللاحق – الجملة الاسمية في الملايوية – على وجه التحديد. وفضلاً عن ذلك، قد يشتغل frasa kerja "المركب الفعلي" دور الخبر في الجملة الاسمية[٥].

---

[1] Asmah Hj. Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** m.s: 95.
[2] ibid, m.s: 93.
[3] ibid, m.s: 94.
[4] السيوطي، **همع الهوامع**، ج٢، ص ٢٥٣.
[5] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 468.

المطلب الثاني: أقسام الجملة وظيفيًا

اتفق جمهور النحاة على تقسيم الجملة وظيفيًا إلى قسمين؛ خبرية وإنشائية. ومنهم من أضاف إلى القسمين السابقين قسمًا ثالثًا وهو الطلب، ومنهم من زاد رابعًا وهو القَسَم "Sumpah"، ومنهم من زاد خامسًا وهو النداء "Seruan"، إلى أن وصلت عند بعضهم إلى ستة عشر قسمًا[١].

١) الجملة الخبرية

الجملة الخبرية جملة محتملة للصدق والكذب، نحو: (زيد قام)[٢]. قد اختلف النحاة في تحديد مصطلح الصدق والكذب؛ فالصدق عند بعضهم مطابقته للواقع، والكذب ما يخالفه[٣]. وأما الجملة الخبرية "Ayat Penyata" في الملايوية فجملة غرضها الإخبار أو بيان أمر ما. وكذلك يطلق عليها بـ "Ayat Berita" (جملة الأخبار) أو "Ayat Keterangan" (جملة البيان)[٤]. والمثال على ذلك، نحو: Dia wartawan "هو صحافيّ".

٢) الجملة الإنشائية

الجملة الإنشائية جملة لا تحتمل الصدق والكذب[٥]. وثمة من عرّفها بجملة تستغني عن الواقع، تطابقه أو لا تطابقه[٦]. وعليه، فالجملة الإنشائية جملة لا تحتمل الصدق والكذب، وتخلو من تداخل الواقع. وأما الجملة الإنشائية في الملايوية، فتخلو من عناصر الصدق والكذب. ومن ثم لا تحتمل الصدق والكذب بلا شك. وتتفرّع الجملة الإنشائية في العربية إلى فرعين؛ طلبية وغير طلبية.

---

[1] السيوطي، **همع الهوامع**، ج١، ص ٣٤-٣٥.
[2] ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الإشبيلي، (ت ٦٦٩هـ)، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ص ٣٢٩-٣٣٠.
[3] عتيق، عبد العزيز، **علم المعاني**، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ص ٣٣-٣٤.
[4] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 441.
[5] هارون، عبد السلام محمد، **الأساليب الإنشائية في النحو العربي**، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٩م، ص ١٣، والسامرائي، فاضل صالح، **الجملة العربية: تأليفها وأقسامها**، دار الفكر، عمان، ط١، ٢٠٠٧م، ص ١٧٠.
[6] نحلة، محمود أحمد، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠٠٢م، ص ٨١.

الجملة الطلبية

الجملة الطلبية جملة تستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب[١]. بعبارة أخرى، حصول الشيء لم يتحقق في وقت الطلب. ولها خمسة أنواع؛ الأمر، والنهي، والتمني، والنداء، والاستفهام.

وتتّفق اللغة الملايوية مع العربية في أقسام الجملة الطلبية "Ayat Perintah"، إذ تتفرّع إلى خمسة أنواع؛ "Ayat Suruhan" الأمر، و"Ayat Larangan" النهي، و"Ayat Seruan" النداء، و"Ayat Tanya" الاستفهام، و"Ayat Harapan" التمني[٢]. فجملة الأمر على سبيل المثال: Keluar dari sini! "اخرج من هنا". وجملة النهي على غرار: Jangan beritahu dia أي: "لا تخبرْه". والمثال على جملة النداء: Wahai ibuku "يا أمي". وجملة الاستفهام على سبيل المثال: Siapakah guru awak? "من مدرّسك؟".

الجملة غير الطلبية

يُرَاد بها ما لا يستدعي مطلوبًا، ويُطلق عليها أيضًا الإنشاء الانفعالي[٣]. ولعل الانفعال يوحي بالعاطفة المتعلقة بالتعجب، والمدح، والذم وغير ذلك. ولها أنواع كثيرة منها التعجب نحو: ما أحسن الخلق، وألفاظ القسم نحو: والله لأجتهدنّ.

لم يتناول النحاة الملايويون الجملة غير الطلبية إلا في موضوعات متداخة مع الجملة الطلبية. ومن تلك الموضوعات جملة التعجب، وجملة القسم. فجملة التعجب "Ayat Takjub" تُستعمَل للتعبير عن الدهشة أو استعظام صفة في شيء ما[٤]، نحو: Alangkah luasnya masjid ini! أي: (ما أوسع هذا المسجد).

وجملة القسم "Ayat Sumpah" عبارة عن شهادة الشخص على شيء ما، لتأكيد مصداقية ما يُقسَم عليه باستعمال اسم من أسماء الله – غالبًا– أو صفة من صفاته، أو بعض الألفاظ التي يُجرَى عرفًا استعمالها بوصفها مُقسمًا به، نحو: negara "الوطن" أو hidup "الحياة" وغيرهما. والمثال على جملة القسم: .Demi Allah saya akan berjihad أي: "بالله سأجاهد".

---

[1] القزويني، الخطيب، (ت ٧٣٩هـ)، **الإيضاح في علوم البلاغة**، ج١، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي وعبد العزيز شرف، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط٦، ١٩٩٩م، ص ٢٤٢.

[2] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 448.

[3] نحلة، محمود أحمد، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، ص ١٠٧.

[4] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 452.

المطلب الثالث: الجملة الكبرى والجملة الصغرى

قد قسّم ابن هشام الجملة باعتبار وقوعها في نطاق جملة أخرى إلى قسمين؛ كبرى وصغرى[١].

١) الجملة الكبرى

عرّف ابن هشام الجملة الكبرى بأنها الجملة الاسمية التي خبرها جملة نحو: (زيد قام أبوه، وزيد أبوه قائم)[٢]. وأضاف صالح السامرائي في التعريف السابق الجملة المصدرة بفعل ناسخ والخبر فيها جملة نحو: (كان محمد أخوه منطلق) و(ظننت محمدًا يسافر أخوه)[٣]. وعرّفها عباس حسن بقوله: " ما تتركّب من مبتدأ، خبره جملة اسمية أو فعلية نحو: (الزهر رائحته طيبة، والزهر طابت رائحته) "[٤]. فالجملة الكبرى دائمًا تكون جملة اسمية، وخبرها إما أن يكون جملة اسمية أو أن يكون جملة فعلية.

وتتفرّع الجملة الكبرى إلى نوعين؛ جملة ذات وجهين، وجملة ذات وجه واحد. ويُقصَد بجملة ذات وجهين، الجملة اسمية الصدر وفعلية العجز، على غرار: (زيد يقوم أبوه)، أو بالعكس نحو: (ظننت زيدًا أبوه قائم)[٥]. وأما الجملة التي ذات الوجه الواحد فتشير إلى الجملة التي كل من صدرها وعجزها اسم، نحو: (زيد أبوه قائم)، أو فعل مثل: (ظننت زيدًا يقوم أبوه)[٦].

ولعل الجملة الكبرى تومئ بالجملة المركبة في اصطلاح النحاة المحدثين؛ إذ تتركّب من مركبَين إسناديَين؛ أحدهما مرتبط بالآخر[٧]. وأما الجملة المركبة "Ayat Majmuk" في الملايوية فتُعرَّف بالجملة التي تتركّب من جملتَين بسيطتَين أو أكثر من جملتَين[٨].

---

[1] ابن هشام، **مغني اللبيب**، ج٢، ص ٤٢.
[2] المرجع نفسه، ص ٤٢.
[3] السامرائي، فاضل، **الجملة العربية: تأليفها وأقسامها**، ص ١٦٨.
[4] حسن، عباس، **النحو الوافي**، ج١، ص ١٦.
[5] ابن هشام، **مغني اللبيب**، ج٢، ص ٤٤.
[6] الدسوقي، مصطفى محمد عرفة، (ت ١٢٣٠هـ)، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج٢، تحقيق: عبد السلام محمد أمين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م، ص ٣٩٦.
[7] عبادة، محمد إبراهيم، **الجملة العربية: دراسة لغوية نحوية**، منشأة معارف، مصر، ١٩٨٤م، ص ١٥٥.
[8] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 497.

٢) الجملة الصغرى

عرّف ابن هشام الجملة الصغرى بأنها الجملة المبنية على المبتدأ أو ما أصله مبتــدأ كالجملة المخبر بها في جملة: (زيد قام أبوه)، فالجملة (قام أبوه) صغرى[١]. وقد أسهم عباس حسن في تعريفها، فقال: " الجملة الصغرى هي الجملة الاسمية أو الفعلية، إذا وقعت إحداهما خبرًا لمبتدأ "[٢]. يبدو أن الجملة الصغرى جملة متضمنة في الجملة الكبرى، ودائمًا تحلّ محــل الخبر.

وفي الجملة الصغرى إما أن تكون جملة اسمية أو جملة فعلية. والجملتــان الاســمية والفعلية متألفتان من إسناد واحد ذي علاقة وطيدة مع الجملة البسيطة في العربية[٣]. وكذلك لا تخلو اللغة الملايوية من الجملة البسيطة أي: "Ayat Tunggal"، ومن اللازم أن تكــون جملــة اسمية[٤].

---

[1] ابن هشام، **مغني اللبيب**، ج٢، ص ٤٢.
[2] حسن، عباس، **النحو الوافي**، ج١، ص ١٦.
[3] عبادة، **الجملة العربية: دراسة لغوية نحوية**، ص ١٥٣.
[4] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 463-464.

الفصل الثاني:
الجملة الاسميّة والفعليّة في اللغتين العربيّة والملايويّة

الفصل الثاني: الجملة الاسميّة والفعليّة في اللغتين العربيّة والملايويّة

فرغتُ في الفصل الأول من تقديم نبذة عن الجملة في كلتا اللغتين؛ العربيّة والملايويّة. فبات لِزامًا الآن، أن يتناولَ البحثُ الجملة بأقسامها الثلاثة – بشكلٍ خاص – في اللغتين؛ العربيّة والملايويّة، في دراسة تقابليّة، مُعرِّجا على أوجه الاتفاق والافتراق بينهما فيها.

المبحث الأول: الجملة الاسميّة والفعليّة في اللغة العربيّة

المطلب الأول: الجملة الاسمية

أولاً: مفهوم المبتدأ والخبر

مفهوم المبتدأ

المبتدأ ركن أساس في الجملة الاسميّة. عرّف سيبويه (ت ١٨٠هـ) المبتدأ بأنه كل اسم ابتدِئ به ليُبنَى عليه كلام، والمبتدأ والمبني عليه رفع، فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه. فالمبتدأ الأول والمبني عليه ما بعده، فهو مسند ومسند إليه[1]. ويُفهَم من تعريفه، أنه اشترط أن يكون ترتيب المبتدأ في الجملة العربيّة أولاً.

إلا أن عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) خالف رأي سيبويه، فهو لا يشترط أن يكون المبتدأ هو الذي يبتدأ به في الجملة العربيّة، وإنما الابتداء والخبر عنده من آثار الإسناد اللغوي؛ إذ وقوع المبتدأ أولاً لأنه مسند إليه، ويليه الخبر لأنه مسند[2]. ويبدو أن هذا القول يفضي إلى اختلاط مفهوم المبتدأ بمفهوم الفاعل لأن كلاً منهما مسند إليه.

وينحصر مفهوم الابتداء والخبر عند الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في عاملَين؛ التجرّد عن العوامل اللفظيّة، والإسناد[3]. وأضاف ابن هشام (ت ٧٦١هـ) إلى الحد السابق للمبتدأ بأنه اسم مجرّد عن العوامل اللفظيّة غير الزائدة، أو مُخبرٌ عنه، أو وصْفٌ رافع لمكتفًى به[4].

---

[1] سيبويه، **الكتاب**، ج٢، ص ١٢٥.
[2] الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، (ت ٤٧١هـ)، **دلائل الإعجاز**، تحقيق: محمود شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، د.ط، ١٩٨٤م، ص ١٣٣.
[3] الزمخشري، **المفصل**، ص ٢٣.
[4] ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ج١، ص ١٦٥.

ويقصد النحاة بـــ "غير الزائدة" أنّ ما دخل عليه من حروف المعاني التي تصحّ زيادتهـــا، لا تُخرجه عن كونه مبتدأ، كقوله عزّ وجلّ: ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ﴾[١]، ويُلحَظ أن لفظ "خالق" مبتدأ، لأن وجود العامل الداخل عليه، كعدم وجوده لزيادته[٢].

وكما يختصّ المبتدأ بالوصف الذي يفتقر إلى اسم مرفوع يسدّ مسدّ الخبر بعده؛ يُعرَب فاعلاً بعد اسم الفاعل، ويُعرَب نائبًا عن الفاعل بعد اسم المفعول. وجدير بالذكر، أن الوصف يُلتزَم فيه النفي أو الاستفهام نحو: (أقائم الزيدان) و (ما مضروب العمران)[٣].

مفهوم الخبر

يحمل الخبر مدلولين؛ بلاغيًا، ونحويًا[٤]. فالمدلول البلاغي هو الخبر الذي ضد الإنشاء، وهو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب[٥]. والمدلول النحوي هو ما يُطلَق على المسند فـــي الجملة الاسمية، وهو لفظ مجرّد عن العوامل اللفظيّة، مسند إلى ما تقدّمه، وهو المبتدأ. فظهر أن الخبر يكون مسندًا في الجملة الاسمية.

إن جل النحاة العرب أجمعوا على بيان حد الخبر بأنه الجزء الذي حصلت به الفائـــدة مع المبتدأ[٦]. بعبارة أخرى، الخبر هو الجزء الذي تحصل به الفائـــدة فـــي الكـــلام، ويحـــسن السكوت على عبارته إذا ذكِر مع المبتدأ[٧].

ثانيًا: أنواع المبتدأ والخبر

أنواع المبتدأ

يتشّعب المبتدأ إلى نوعين؛ ما له خبر، وما ليس له خبر أي وصف. ويقـــصد النحـــاة بالمبتدأ الذي له خبر مجيء المبتدأ اسمًا صريحًا نحو: عبد الله منطلق، أو أن يكون مـــصدرًا مؤولاً نحو: أن تأتيني خير لك. ويقصدون بالوصف، المشتقات كاسم الفاعل نحو: أقائم زيد. ويتّفق النوعان مع التجريد عن العوامل اللفظية، وفي حوزة عامل معنوي أي الابتداء. وفـــي

---

[1] سورة فاطر: آية ٣.
[2] السيوطي، **همع الهوامع**، ج٢، ص ٥.
[3] المصدر نفسه، ج٢، ص ٦.
[4] الجرجاني، **التعريفات**، ص ١٠١.
[5] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٢٧.
[6] المصدر نفسه، ج١، ص ٢٢٧.
[7] المصدر نفسه، ج١، ص ٢٢٧.

طرف مقابل، يختلف النوع الثاني عن الأول باقتضاء الاعتماد على النفي أو الاستفهام[١]. وهذا رأي سائد عند البصريين، أما الكوفيون فلم يشترطوا اعتماد الوصف على النفي أو الاستفهام، وقالوا: إنه في عمله غير معتمد؛ ولذلك أعربوه في كلتا الحالتين مبتدأ[٢].

أنواع الخبر

ذهب النحاة العرب إلى أن الخبر يتفرّع إلى ثلاثة أنواع؛ مفرد، وجملة، وشبه جملة. فالخبر المفرد قسمان؛ جامد ومشتق. فالجامد اسم محضٌ لا يُؤخَذ من فعل، ويخلو من ناحية الوصف، فهو غير مشتق، وقد وُصِف بأنه لا يحتمل الضمير على غرار: (زيد أخوك). وينطبق الجامد على أسماء المسمّيات، والموصولات، وأسماء الإشارة، والضمائر. وأما المشتق فما يُؤخَذ من غيره ويشتمل على ضمير، ويحوي أبوابًا منها اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة وغيرها[٣].

وأما الخبر الجملة فنوعان؛ اسمية وفعلية. ويُشترَط فيها عود ضمير أو ما يقوم مقامه – العائد إلى المبتدأ في جملة الخبر –. ويمثّل هذا الضمير رابطًا بين المبتدأ والخبر، ويؤكّد مبدأ التلازم القائم بينهما في ضوء المعنى الذي تولّده هذه الصلة بين الابتداء والخبر. وجدير بالتنويه، أن هذا الضمير قد يُحذَف إذا كان موضع المضمر معلومًا، ولا يحصل التباس نتيجة حذفه.

وأما الخبر شبه الجملة، فيتفرّع إلى فرعين؛ جار ومجرور وظرف. وينقسم الظرف إلى قسمين؛ ظرف مكان، وظرف زمان. ويرى النحاة أن الخبر شبه الجملة ليس خبرًا حقيقيًّا، وإنما هو نائب عنه متعلق به، والتقدير (استقرّ أو مستقر) وهو الخبر الحقيقي، نحو: (زيد في الدار)، تقديره: زيد استقرّ أو مستقرّ في الدار[٤].

---

[1] ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٨٠-١٨١.
[2] السيوطي، **همع الهوامع**، ج٢، ص ٦.
[3] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٢٨.
[4] المصدر نفسه، ج١، ص ٢٣٤.

ثالثًا: أشكال المبتدأ والخبر من حيث التعريف والتنكير

تتفاوت أشكال المبتدأ والخبر من حيث التعريف والتنكير، وهذه الأشكال تكون على النحو الآتي[١]:

١. المبتدأ معرفة والخبر نكرة

٢. المبتدأ معرفة والخبر معرفة

٣. المبتدأ نكرة والخبر نكرة

١- المبتدأ معرفة والخبر نكرة

ذهب النحاة إلى أن هذا النمط هو أصل الكلام، إذا اجتمع في الكلام معرفةٌ ونكرةٌ، فالمعرفة مبتدأ، والنكرة خبر له[٢]. وأرى أن ما ذهب إليه النحاة سليم، لأن المبتدأ عُرف بالتعريف والخبر بالتنكير. وتنقسم المعرفة إلى ستة أقسام؛ المعرّف بأل، والعلم، والضمير، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمعرّف بالإضافة. وفيما يلي أمثلة توضح ذلك:

الجدول ١: كون المبتدأ معرفة والخبر نكرة في اللغة العربية

الأمثلة	المبتدأ ونوعه من حيث التعريف	الخبر
قال تعالى:﴿ **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** ﴾[٣].	المؤمنون (اسم معرّف بأل)	إخوة
قال تعالى:﴿ **وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ** ﴾[٤].	الله (اسم علم)	غفور
قال تعالى:﴿ **وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** ﴾[٥].	هم (اسم ضمير)	خالدون
قال تعالى:﴿ **هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ** ﴾[٦].	هذا (اسم إشارة)	سحر
الذي ضربته منطلق.	الذي (اسم موصول)	منطلق
قال تعالى:﴿**بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ** ﴾[٧].	بشرى (اسم مضاف)	جنات

[1] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ص ٣٣٨.
[2] ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، (ت ٣٩٢هـ)، **اللمع في العربية**، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية،بيروت، ط٢، ١٩٨٥م، ص ١١٠.
[3] سورة الحجرات: آية ١٠.
[4] سورة الحجرات: آية ٥.
[5] سورة المجادلة: آية ١٧.
[6] سورة الصف: آية ٦.
[7] سورة الحديد: آية ١٢.

٢- المبتدأ معرفة والخبر معرفة

يقع المبتدأ والخبر معرفتَين معًا، فلا يجوز تقديم الخبر على المبتدأ لأمن اللبس[١]. والمثال على ذلك: زيد المنطلق.

٣- المبتدأ نكرة والخبر نكرة (مسوغات الابتداء بالنكرة)

إن الابتداء بالنكرة يخالف الأصل – الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة –، ولا يحصل هذا إلا لعارض يعرض للمتكلم، أو لغرض بلاغي دلالي. وقد أكثر النحاة الحديث عن مسوغات الابتداء بالنكرة، فجعلها الزمخشري خمسة[٢]، هي سبعة عند ابن يعيش[٣]، وثمانية عند الشلوبين[٤]، وعند السيوطي عشرة[٥]، وعند ابن عصفور ستة عشر[٦]، وعند ابن عقيل أربعة وعشرون[٧].

ومن أمثلة الابتداء بالنكرة، قوله تعالى: ﴿ **وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ** ﴾[٨]، وكذلك جاء الابتداء بالنكرة لإفادة التعميم كقوله عزّ وجل: ﴿ **مَنْ أنصَارِي إِلَى اللهِ** ﴾[٩].

رابعًا: التقديم والتأخير في المبتدأ والخبر

تقديم المبتدأ وتأخير الخبر

إن الأصل في ترتيب الجملة الاسمية، أن يتقدّم المبتدأ على الخبر؛ وذلك لأن المبتدأ محكوم عليه، فلا بد من تقديمه. قد بيّن النحاة المواضع التي يجب فيها تقديم المبتدأ وتأخير الخبر[١٠]، منها: كون المبتدأ اسمًا مستحقًا للصدارة في جملته كاسم الاستفهام نحو: أي رجل

---

[1] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٣٣٨.
[2] الزمخشري، **المفصل**، ص ٢٥.
[3] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٣٥.
[4] الشلوبين، أبو علي بن محمد بن عمر بن عبد الله، (ت ٦٤٥هـ)، **التوطئة**، تحقيق: يوسف أحمد المطوع، دار التراث العربي، القاهرة، ١٩٧٣م، ص ٢٠٦.
[5] السيوطي، **الأشباه والنظائر**، ج٢، تحقيق: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ص٤٧.
[6] ابن عصفور، **المقرب**، ج١، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٧٢م، ص٨٢.
[7] ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، **شرح ابن عقيل على الألفية**، ج١، دار الاتحاد العربي، بيروت، ط١٥، ١٩٦٧م، ص ١١٤-١١٨.
[8] سورة الحديد: آية ١٦.
[9] سورة الصف: آية ١٤.
[10] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٣٣٨.

قائم؟، واسم الشرط نحو: من يقمْ أقمْ معه، وما التعجبيّة نحو: ما أحسن زيدًا، وكم الخبرية نحو: كم رجل عندي، وكون المبتدأ والخبر متساويَين في التعريف والتنكير نحو: زيد أخوك، وكون الخبر جملةً فعليةً، فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ نحو: زيد قام.

تقديم الخبر على المبتدأ

وجدير بالذكر، أن الكوفيين حظروا تقديم الخبر على المبتدأ، لأنه أفضى إلى تقديم الضمير على الاسم الظاهر، وهذا يخالف الرتبة[1]. يبدو أن تقديم الخبر على المبتدأ لا مانع له، إذ يرد فيه رابط على غرار الضمير الذي يربط بينهما.

١- تقديم الخبر وجوبًا

ولا ريب في أن تقديم الخبر على مبتدئه ينطبق على مواضع عدة، منها[2]؛ كون المبتدأ نكرةً والخبر ظرفًا، نحو: (في الدار رجلٌ)، وكون المبتدأ متصلاً بضمير عائد إلى الخبر نحو: في الدار ساكنها، وكون المبتدأ مصدر (أنّ) واسمها وخبرها نحو: في علمي أنك قائم، وكون الخبر اسمًا مستحقًا للصدارة كاسم الاستفهام نحو: كيف زيد؟، وكونه كم الخبرية نحو: كم درهم مالك.

٢- تقديم الخبر جوازًا

لقد أباح النحاة تقديم الخبر على المبتدأ، سواء أكان الخبر مفردًا أم جملة[3]. فمثال الخبر المفرد نحو: (قائم زيد)، فلفظ "قائم" خبر مُقدَّم. ومثال الخبر الجملة نحو: (أبوه قائم زيد)، فالجملة الاسمية (أبوه قائم) في محل رفع خبر مقدّم.

وكما أجاز النحاة تقديم الخبر على المبتدأ على نية التأخير، كقوله تعالى: ﴿ **سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ**﴾[4]، ظهر أن "سواء" خبر مُقدَّم، وجملة (أنذرتهم) في محل رفع مبتدأ مُؤخَّر تقديره: سواء أكان عليهم الإنذارُ أم عدمُه.

---

[1] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج١، ص ٢٣٥.
[2] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٣٣٨، وابن هشام، **شرح قطر الندى وبل الصدى**، المكتبة العصرية، بيروت، د-ط، ١٩٩٢م، ص ٩٨.
[3] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٣٣٧.
[4] سورة البقرة: آية ٦.

خامسًا: الحذف في المبتدأ والخبر

حذف المبتدأ

عدّ النحاة المبتدأ عمدةً لا يمكن الاستغناء عنه في الجملة، إلا إذا قام عليه دليل ولكنه قد يُحذَف لدواعٍ. ومن أمثلة حذف المبتدأ، قوله تعالى: ﴿ **رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ** ﴾[١]. فلفظ "رب" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

وقد جهد البلاغيون في البحث عن دلالات حذف المبتدأ، ومنها: الاحتراز عن العبث[٢]، فالمسند إليه إن قامتْ عليه القرينة، وظهر عند المخاطب، فيُعَدّ ذكرُه ضربًا من العبث، إذ يقلّل من القيمة البلاغيّة للعبارة، كقوله تعالى: ﴿ **مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ** ﴾[٣]، فالمبتدأ محذوف تقديره: فهو لله. وقد يُحذَف المبتدأ لتعجيل المسرّة، كقوله عز وجل: ﴿ **وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ** ﴾[٤]، فحُذِف المبتدأ تقديره: هي نصر، لتعجيل البشرى المتمثّلة بنصر من الله.

حذف الخبر

قسّم النحاة حذف الخبر إلى قسمين؛ واجب وجائز. فالحذف الواجب يقع في عدة مواضع، أشهرها[٥]: كون الخبر عامًا والمبتدأ بعد لولا الامتناعية، كقوله تعالى: ﴿ **وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ** ﴾[٦]، والتقدير: لولا رجال مؤمنون موجودون. وأما حذفه جوازًا، فقد اشترط فيه النحاة وجود دليل يدل على المحذوف[٧]، وكما اشترطوا ألا يتأثر المعنى أو التركيب بحذفه. والمثال على حذف الخبر جوازًا نحو: من عندكم؟، الجواب: علي، تقديره: علي عندنا. فخبر (عندنا) محذوف لوجود دليل يدل عليه.

---

[1] سورة الرحمن: آية ١٧.
[2] الهاشمي، أحمد، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، تحقيق: محمد التونجي، مؤسسة المعارف، بيروت، ط١، ١٩٩٩م، ص ١٣١.
[3] سورة الحشر: آية ٧.
[4] سورة الصف: آية ١٣.
[5] ابن هشام، **شرح قطر الندى**، ص ٩٨-٩٩.
[6] سورة الفتح: آية ٢٥.
[7] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٣٣٦.

سادسًا: تعدد المبتدأ والخبر

تعدد المبتدأ

تعدد المبتدأ هو الإتيان في الجملة بأكثر من مسند إليه، والمسند واحد. والمثال على ذلك: ﴿ **إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ** ﴾[1]، عُطِف لفظ (أولادكم) على (أموالكم) الذي أعرب مبتدأ، وخبرهما واحد وهو (فتنة). فالمبتدأ في هذه الآية القرآنية يتعدّد بحرف العطف وهو الواو.

ويرى بعض النحاة أن تعدد المبتدأ أقرب ما يكون إلى حذف الخبر. وقد تحدّث ابن هشام عن هذه المسألة[2]، وأورد مثالاً من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ **أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا** ﴾[3]، فقد اعتبر ابن هشام أن لفظ (ظلها) مبتدأ لخبر محذوف تقديره: دائم. وقد نقل السيوطي ما قاله أبو حيان في تعدد المبتدأ، فقال: "... إنها من وضع النحاة للاختبار والتمرين، ولا يوجد مثلها في كلام العرب البتة "[4]. وأرى أنّ ما ذهب إليه أبو حيان سليم لأن النماذج التي ذكرناها للعطف ليس أكثر.

تعدد الخبر

اختلف النحاة في مسألة تعدد الخبر والمبتدأ واحد بغير حرف عطف؛ إذ ذهب بعضهم إلى جواز تعدد الخبر والمبتدأ واحد بغير حرف عطف، سواء أكان تعدد الخبر بمعنى واحد أم لا. ومنهم من ذهب إلى أن الخبر لا يتعدّد إلا بشرط اتحاد المعنى. وذهب فريق ثالث إلى أن الخبر لا يتعدّد إلا إذا كان الخبران من جنس واحد، سواء أكانا مفردَين نحو: (زيد قائم ضاحك) أم جملتَين نحو: (زيد قام ضحك)[5].

---

[1] سورة التغابن: آية ١٥.
[2] ابن هشام، **مغني اللبيب**، ج٢، ص ٥٩٤.
[3] سورة الرعد: آية ٣٥.
[4] السيوطي، **همع الهوامع**، ج١، ص ٤٠٣.
[5] ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**، ج١، ص ١٣٢-١٣٤.

سابعًا: المطابقة بين المبتدأ والخبر

يتطابق المبتدأ والخبر من حيث الجنس والعدد[1]، ولا ينطبق إلا على الخبـــر المفـــرد. علمًا بأن المبتدأ يطابق الخبر من ناحية الجنس، تذكيرًا وتأنيثًا. وكما يتساويان من ناحية العدد إفرادًا، وتثنية، وجمعًا. وفيما يلي أمثلة لمطابقة المبتدأ والخبر من حيث الجنس والعدد:

الجدول ٢: مطابقة المبتدأ والخبر في الجنس والعدد

الأمثلة	الجنس	العدد
الطالب ذكي	المذكر	المفرد
الطالبة ذكية	المؤنث	المفردة
الموظفان نشيطان	المذكر	المثنى
الموظفتان نشيطتان	المؤنث	المثنى
التلاميذ ناجحون	المذكر	الجمع
التلميذات ناجحات	المؤنث	الجمع

[1] الغلاييني، الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية**، ج٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٥، ١٩٩٩م، ص١٨٤.

المطلب الثاني: الجملة الفعلية

أولاً: الجملة ذات الفعل المبني للمعلوم

الفعل المبني للمعلوم هو الفعل الذي ذُكِر فاعلُه في الكلام، وتنقسم الجملة الفعلية تبعًا لهذا النوع إلى قسمين؛ جملة فعلية ذات فعل متعدٍّ، وجملة فعلية ذات فعل لازم.

١- الجملة ذات الفعل المتعدي

وهي الجملة التي يكون الفعل فيها معبّرًا عن حدث يتعدّى إلى غيره، وما يتعدّى إليه الحدث الذي يُسمَّى بالمفعول[١]. فالفعل المتعدي هو الفعل الذي يتعدّى إلى مفعول[٢]. يتّضح لنا أن الفعل المتعدي يفتقر إلى مفعوله لإتمام معنى الجملة. والمثال على ذلك: ضربت زيدًا. فالفعل (ضرب) تعدّى إلى مفعول به وهو (زيدًا). ويتفرّع إلى ثلاثة أقسام؛ متعدٍ إلى مفعول واحد، ومتعدٍ إلى مفعولين، ومتعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل[٣].

أ- الفعل المتعدي إلى مفعول واحد

ذهب النحاة إلى أن الفعل المتعدي إلى مفعول واحد يُقسَّم إلى نوعين؛ متعدٍّ بنفسه ومتعدٍّ بغيره[٤]. فالمتعدي بنفسه يُرَاد به ما يصل إلى مفعول به مباشرةً، ويُسمَّى مفعوله بالمفعول الصريح نحو: بريتُ القلمَ. والمتعدي بغيره يُقصَد به ما يصل إلى مفعول به بوساطة حرف الجر، ويُسمَّى مفعوله بالمفعول غير الصريح نحو: ذهبتُ بك، أي: أذهبتُك.

ب- الفعل المتعدي إلى مفعولين

يرى النحاة أن هذا النوع من المتعدي ينقسم إلى قسمين؛ ما ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا وما أصلهما مبتدأ وخبر[٥].

---

[1] سيبويه، **الكتاب**، ج١، ص ٣٤.
[2] المصدر نفسه، ج١، ص ٣٤.
[3] الزجاجي، **الإيضاح في علل النحو**، ص ٢٧.
[4] المصدر نفسه، ص ٢٧.
[5] سيبويه، **الكتاب**، ج١، ص ٣٧- ٤١.

١. ما ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا

فالجملة الفعلية في هذا المقام، فعلها متعدّ إلى مفعولين ليسا مبتدأ وخبره. وبهذا الصدد، أجاز النحاة الاقتصار على أحد المفعولين[١]، فنقول: كسوت زيدًا ثوبًا، ويمكننا أن نقول: كسوت زيدًا، دون أن نذكر المفعول الثاني. ويرى النحاة أن المفعول الأول فاعل في المفعول الثاني من ناحية المعنى[٢]. ومن الأفعال التي تتعدّى إلى مفعولين أصلهما ليس مبتدأ وخبرًا هي الأفعال الآتية: (أعطى، وسأل، ومنح، ومنع، وكسا، وألبس، وعلّم).

٢. ما أصلهما مبتدأ وخبر

تدخل هذه الأفعال على المبتدأ والخبر، فتجعل الخبر يقينًا أو شكًا، واشترط النحاة فيها عدم الاستغناء عن أحد المفعولين، فذكرهما أمر واجب[٣]. والفعل المتعدي إلى المفعولين اللذين أصلهما مبتدأ وخبر يتفرّع إلى نوعين؛ أفعال القلوب وأفعال التحويل[٤]. وسُمِّيت بأفعال القلوب لأنها إدراك بالحس الباطن[٥]. وجدير بالتلميح، أنّ ليس كل أفعال القلوب تنصب مفعولين، وإنما قد تتعدّى إلى مفعول به واحد نحو: عرف وفهم، وكذلك قد تكون لازمة، نحو: حزن وفرح. **و**أفعال التحويل تفيد معنى التصيير، وهي سبعة أفعال: (صيّر- ردّ- ترك- تخذ- اتخذ- جعل- وهب)[٦]. والمثال على ذلك، قوله عز وجل: ﴿ **وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا**﴾[٧]. فالفعل (جعل) تعدّى إلى مفعولين (الكاف في جعلناكم وشعوبًا).

ج- الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل

يرى النحاة أن الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل له سبعة أفعال؛ أرى، وأعلم، وأنبأ، ونبّأ، وأخبر، وخبّر، وحدث[٨]، والمثال على ذلك: أعلمت زيدًا عمرًا فاضلاً.

---

[1] سيبويه، **الكتاب**، ج١، ص ٣٧.
[2] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٢٧٨.
[3] سيبويه، **الكتاب**، ج١، ص ٣٩.
[4] ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ص ٣٧٠.
[5] الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، ج١، ص ٢٦.
[6] المرجع نفسه، ج١، ص ٣٣.
[7] سورة الحجرات: آية ١٣.
[8] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٢٧٨، وابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ص ٣٨٨.

٢- الجملة ذات الفعل اللازم

وهي الجملة التي فيها الفعل اللازم المكتفي بفاعله لتمام المعنى، فلا يتعدّاه إلى مفعول به[١]. والمثال على ذلك: قام زيد. فالفعل (قام) لا يفتقر إلى مفعول به، ويكتفي بفاعله (زيد). وقد يتصل الفعل اللازم بحرف جر، كقوله عز وجل: ﴿ **وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ**﴾[٢]. فالفعل (اختلف) فعل لازم يتعدّى بحرف الجر (في).

ثانيًا: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول

وهي الجملة التي تتكوّن من فعل متعدٍّ؛ حُذِف فاعله، وأُنِيب عنه المفعول. فالمفعول به يحلّ محلّ الفاعل، ويأخذ أحكامه. وقد ربط النحاة بين مجيء صيغة الفعل المبني للمجهول وبين حذف الفاعل؛ " فإذا حُذِف الفاعل فإنك تقيمه مقام المفعول به، وتعطيه أحكامه، فتصيّره مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا، وعمدةً بعد أن كان فضلة "[٣]. وقد فسّر الأنباري هذا الربط بقوله: " إنه إذا قيل: كيف يُقَام المفعول مقام الفاعل، وهو ضده في المعنى؟ قيل: هذا غير غريب في الاستعمال، فإنه إذا جاز أن يُقَال: مات زيد، فهو يُسمَّى (زيد) فاعلاً، وهو مفعول في المعنى، فجاز أن يُقَام المفعول مقام الفاعل وإن كان مفعولاً في المعنى"[٤]. يبدو أن نائب الفاعل أصبح عمدةً بعد أن كان فضلةً، ويكون مفعولاً به من حيث المعنى. وفيما يلي وقفة على نائب الفاعل:

نائب الفاعل

نائب الفاعل هو ما حُذِف فاعله، وأُقِيم هو مقامه، وغُيِّر عامله إلى (فُعِل) أو (يُفعَل) أو (مفعول)[٥]. ويُسمَّى أيضًا بمفعول ما لم يُسَمّ فاعله[٦]، نحو قوله تعالى: ﴿**وَقُضِيَ الأَمْرُ** ﴾[٧]،

---

[1] سيبويه، **الكتاب**، ج١، ص ٣٣.
[2] سورة النساء: آية ١٥٧.
[3] ابن هشام، **شرح قطر الندى**، ص ١٩٠.
[4] الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، (ت ٥٧٧هـ)، **أسرار العربية**، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م، ص ٦٦.
[5] ابن هشام، **شذور الذهب**، ص ١٩٠.
[6] المرجع نفسه، ص ١٩١.
[7] سورة البقرة: آية ٢١٠.

تقديره: وقضى الله الأمر، فحُذِف الفاعل وهو لفظ الجلالة (الله)، وأُنِيب المفعول به (الأمـــر) محله.

وقد يقوم مقامَه المصدر، وظرف الزمان، وظرف المكـــان، والجـــار والمجـــرور[١]. فالمصدر، كقوله تعالى: ﴿ **فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ** ﴾[٢]، وظرف الزمان نحو: صِـــيمَ رمضان، وظرف المكان نحو: جُلِس أمامك، والجار والمجرور كقوله عـــز وجـــل: ﴿**غَيْـــرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ** ﴾[٣].

وذكر النحاة أن حذف الفاعل لأسباب؛ منها للعلم به نحو: أُنزل المطرُ، وقـــد يكـــون للجهل به نحو: ضُرب زيدٌ، وقد يكون للتعظيم نحو: ضُرب اللصُّ، تقديره: ضرب الـــشرطِي اللصَّ. ظهر أن الفاعل (الشرطي) محذوف إجلالاً له[٤]. وكما يُحذف الفاعل للتعظيم، يُحـــذف أيضًا للتحقير، نحو: طُعِن عمرٌو، وأصله: طعن الكافر عمرًا. فالفاعل لفـــظ (الكـــافر) غيـــر مذكور إذلالاً له. وعلاوةً على ذلك، قد يُحذف الفاعل للإبهام نحو: ضُرب زيدٌ، وقـــد يكـــون للخوف منه أو عليه نحو: قُتِل الأميرُ[٥].

كيفية بناء الفعل للمجهول

ينطبق البناء للمجهول على الفعل الماضي والفعل المضارع على حد سواء. إذا كـــان الفعل ثلاثيًا، فيُضَمّ أوّله ويُكسَر ما قبل آخره في الماضي، نحو: ضُرِب زيدٌ. وفـــي صـــيغة المضارع، يُضَمّ أوّله ويُفتَح ما قبل آخره، نحو: يُضرَب محمدٌ.

وأما إذا كان الفعل غير ثلاثي، وفاء فعله همزة الوصل، فيُضَمّ أوّله وثالثُه، ويُكسَر ما قبل آخره في صيغة الماضي، نحو: أُستُخرج الكتابُ. وقد يبدأ الفعل غيـــر الثلاثـــي بالتـــاء الزائدة، فيُضَمّ أوّله وثانيه، ويُكسَر ما قبل آخره، وكذلك في صيغة الماضي، نحـــو: تُـــسُلِّمت الرسالةُ. وفي صيغة المضارع، يُضَمَّ أوّله ويُفتَح ما قبل آخره، نحو: يُستخرَج الدفترُ، ويُتقبَّل الخبرُ[٦].

---

[1] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٥٣٢-٥٦٧، وابن هشام، **شذور الذهب**، ص ١٩٠-١٩١.
[2] سورة الحاقة: آية ١٣.
[3] سورة الفاتحة: آية ٧.
[4] ابن هشام، **شرح قطر الندى**، ص ١٨٩.
[5] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٥٦١، وابن هشام، **شرح قطر الندى**، ص ١٨٩.
[6] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٥٦٨-٥٧٠، وابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ص ١٩١، وابن عقيل، **شرح ابن عقيل**، ج١، ص ٢٥٥.

المبحث الثاني: الجملة الاسميّة في اللغة الملايويّة

المطلب الأول: الجملة الاسمية

أولاً: مفهوم المبتدأ والخبر

مفهوم المبتدأ

عرّف النحاة الملايويون Subjek[1] "المبتدأ" بأنه الجزء المُخبَر عنه[2]. ووُصِف المبتدأ ببدائل كاسم العلم، واسم الضمير، واسم الإشارة وغيرها[3]. والمثال على ذلك: (Ahmad guru) أي: (أحمد معلم). إذا تأمّلنا لفظ (Ahmad)، وجدناه اسم علم، فهو مبتدأ.

مفهوم الخبر

وضع النحاة الملايويون حدًا لـ Predikat[4] "الخبر" بأنه هو الجزء المُخبِر به[5]. بتعبير آخر، الخبر هو الذي يبيّن المبتدأ[6]. لقد مرّ بنا في المثال الفائت، فلفظ (guru) "معلم" خبر.

ثانيًا: بنية المبتدأ والخبر

بنية المبتدأ

ذهبت "نك صافية" Nik Safiah إلى أن المبتدأ لا يكون إلا بـ (Frasa Nama) "المركب الاسمي"[7]. وقد يكون المبتدأ نكرةً ومعرفة على حد سواء. ومثال النكرة، نحو: Sungai itu dalam أي: النهر عميق. فلفظ "sungai" و"dalam" نكرتان.

---

[1] سمّاه Za'ba "زعبا" بـ "benda"، انظر:

Za'aba, Zainal 'Abidin Ahmad, (1958), **Pelita Bahasa Melayu**, (Edisi Keempat), Kuala Lumpur, Dewan Bahasa Dan Pustaka, m.s: 216.

[2] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 464.

[3] ibid, m.s: 359.

[4] المصطلح القديم عند Za'ba "زعبا" هو "cerita" أي: (خبر)، انظر:

Za'aba, (1958), **Pelita Bahasa Melayu**, m.s: 216.

[5] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 464.

[6] ibid, m.s: 342.

[7] ibid, m.s: 464.

وقد يكون المبتدأ معرفة، مثل: (Kata Nama Khas Manusia) "اسم العلـــم"، و (Kata Ganti Nama Diri) "اسم الضمير"، و (Kata Tunjuk) "اسم الإشارة"[1]. ويتّضح لنا ذلـــك مـــن خلال الجدول الآتي:

الجدول ٣: كون المبتدأ معرفة والخبر نكرة في الملايوية

الأمثلة في الملايوية	معناها في العربية
Osman seorang penyanyi المبتدأ (اسم علم) الخبر	عثمان مطرب
Dia seorang atlit المبتدأ (اسم ضمير) الخبر	هو رياضي
Ini adalah rumah المبتدأ (اسم إشارة) الخبر	هذا بيت

بنية الخبر

الخبر في الملايوية لا يكون إلا مركّبًا، ويتشعّب إلى أربعة أنواع؛ المركب الاســـمي "Frasa Nama" (FN)، والمركب الفعلي "Frasa Kerja" (FK)، والمركب الوصفي "Frasa Adjektif" (FA)، والمركب الحرفي "Frasa Sendi Nama" (FS)[2]. وفيما يلي أمثلة توضّح ذلك:

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 465-466.
[2] ibid, m.s: 467.

الجدول ٤: الجملة الاسمية في الملايوية

الأمثلة في الملايوية	معناها في العربية
Hassan seorang jurutera مبتدأ خبر (مركب اسمي) (مركب اسمي)	حسان مهندس
Anak itu minum susu مبتدأ خبر (مركب اسمي) (مركب فعلي)	الطفل يشرب اللبن
Pejabat itu besar مبتدأ خبر (مركب اسمي) (مركب وصفي)	المكتب كبير
Mereka semua dari kampung مبتدأ خبر (مركب اسمي) (مركب حرفي)	هؤلاء من القرية

ثالثًا: التقديم والتأخير في المبتدأ والخبر

تقديم الخبر على المبتدأ

يتقدّم الخبر على المبتدأ في الملايوية كليًّا وجزئيًا لتأكيد الجملة[1]. ويُطلق هذا الترتيب في الملايوية على "Susunan Songsang" (الترتيب العكسي). والمثال على التقديم الكلي: (Baik sungguh perangainya) أي: (ما أحسن خلقه)، فالجملة الأصلية هي: (Perangainya baik sungguh) أي: (خلقه في منتهى الحسن).

وأما تقديم الخبر على المبتدأ جزئيًا، فينطبق على بعض أجزاء الجملة، نحو: (Bekerja mereka setiap hari) أي: (يداوم هؤلاء يوميًا)، وأصلها: (Mereka bekerja setiap

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 479.

hari) أي: (هؤلاء يداومون يوميًا)[1]. ويُلحَظ أن الخبر "Bekerja" (يداومون) جاء متقدّمًا على المبتدأ "mereka" (هؤلاء) دون ظرف الزمان "setiap hari" (يوميا).

رابعًا: الحذف في المبتدأ والخبر

حذف المبتدأ

يغلب حذف المبتدأ في جملة الأمر المكوّنة من الجملة الاسمية[2]. وينطبق هذا على الضمير المخاطب "Kata Ganti Nama Diri Kedua"، ويتمثّل في المثال: !TULIS أي: اكتبْ، وتقديره: !Kamu tulis أي: (أنت اكتبْ). فالضمير "Kamu" محذوف لانخراطه في جملة الأمر.

حذف الخبر

قد يُحذَف بعض أجزاء الخبر في جملة المبني للمجهول[3]، على غرار: Dia dipukul أي: (هو مضروب)، تقديره: Dia dipukul oleh bapanya أي: (ضربه أبوه). فالأداة "Oleh" و فاعلها "bapanya"محذوفان، وهما جزءان لا يتجزّآن من الخبر.

خامسًا: تقسيم الجملة الاسمية من حيث البناء للمعلوم وللمجهول

تنقسم الجملة من حيث البناء للمعلوم وللمجهول إلى قسمين؛ (Ayat Aktif) "جملة المبني للمعلوم"، و(Ayat Pasif) "جملة المبني للمجهول"، فالجملتان تبنيان من الأفعال المتعدية[4].

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 479-480.
[2] ibid, m.s: 539.
[3] ibid, m.s: 551.
[4] Abdullah Hassan, (1994), **Nahu Melayu Moden**, m.s: 65.

أولاً: Ayat Aktif (جملة المبني للمعلوم)

جملة المبني للمعلوم هي الجملة التي يتقدّمها المبتدأ ثم الخبر ثم المفعول[١]، وذلك لا يكون إلا في الجملة الاسمية. وتنقسم هذه الجملة إلى قسمين؛ جملة ذات فعل متعدٍ، وجملة ذات فعل لازم[٢].

١- الجملة ذات الفعل المتعدي

وهي الجملة ذات الفعل المتعدي "Kata Kerja Transitif" الذي يتعدى إلى مفعول به. وعرّفت "نك صافية" Nik Safiah الفعل المتعدي بأنه الفعل الذي يقبل سابقة "-meN" دون لاحقة "-kan" أو لاحقة "-i"[٣]. وذهبت "أسمه عمر" Asmah Omar إلى إن الفعل المتعدي المبني للمعلوم يتركّب من (المبتدأ ثم الخبر ثم المفعول)[٤]. والمثال على ذلك: (Muhammad membaca majalah.) أي: (محمد يقرأ المجلة)، فلفظ (membaca) فعل متعدٍ لا يستغني عن مفعول به (majalah).

ويتشعّب الفعل المتعدي إلى فرعين؛ Ekatransitif "المتعدي إلى مفعول واحد"، و Dwitransitif "المتعدي إلى مفعولين"[٥].

أ- الفعل المتعدي إلى مفعول واحد

وهو الفعل الذي لا يتعدّى إلا بمفعول واحد، على غرار:(Zaid menulis surat) أي: (زيد يكتب الرسالة). فالفعل (menulis) يتطلب مفعولاً واحدًا وهو (surat). ويتفرّع الفعل المتعدي إلى مفعول واحد إلى فرعين؛ Transitif Jati "قابل للبناء المجهول" و Transitif Semu "وغير قابل للبناء المجهول"[٦]. فالأول هو الفعل الذي يدخل فيه سابقة "-di" على غرار: "dibaca" أي: (قُرئ)، كان أصله: "membaca" أي (قرأ). والثاني هو الفعل الذي مُنِع منه دخول سابقة "-di"، على سبيل المثال: الفعل "tinggal" (سكن)، من المُحال أن نقول: "ditinggal" لعدم قبوله البناء المجهول.

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 483.
[2] ibid, m.s: 484.
[3] Asmah Hj Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** m.s: 89.
[4] ibid, m.s: 86.
[5] ibid, m.s: 87.
[6] ibid, m.s: 88.

ب- **الفعل المتعدي إلى مفعولين**

وهو عبارة عن الفعل الذي يتعدّى إلى مفعولين[١]. والمثال على ذلك: (Ayah membelikan anaknya coklat) أي: (يشتري الأب لولده شكولاته). ويُلاحَظ أن "anaknya" (ولده) مفعول أول، و "coklat" (شكولاته) يأتي مفعولاً ثانيًا.

وذهب "عبد الله حسان" Abdullah Hassan إلى أن لاحقة "-kaN" في الفعل المتعدي إلى المفعولين أصلها كلمة مساعدة "akan"، وتفيد معنى "untuk" أي (لـ)[٢]. ثم تغيّر الوضع، إذ كُتِب لفظ "akan" بـ "kan" للتقصير. وفي الآونة المتأخرة، لم تُستخدَم الجملة المتضمّنة للمفعولين على شكل مكتوب فصيح إلا في صورة شفهية عامية. وأما الصورة الحديثة الشهيرة في الكتابة فيتمثل في المثال: (Ayah membelikan coklat untuk anaknya) أي: (يشتري الأب لولده شكولاته)[٣].

٢- **الجملة ذات الفعل اللازم**

وهي الجملة ذات الفعل اللازم "Kata Kerja Intransitif" الذي لا يتعدّى إلى مفعول به. ذهبت "نك صافية" Nik Safiah إلى أن الفعل اللازم هو الفعل القادر على القيام بنفسه، دون الاستعانة بالمفعول به، لإتمام معنى الجملة[٤]. وعرّفه "عبد الله حسان" Abdullah Hassan بأنه لا يتجاوز أثره على الآخر[٥]، نحو: (Ahmad berjalan) أي (مشى أحمد)، ففعل (مشى) يكتفي بفاعله (أحمد) دون المفعول به.

وينقسم الفعل اللازم إلى قسمين؛ Berpelengkap "ما يحتاج إلى تكملة" و Tidak Berpelengkap "ما لا يحتاج إلى تكملة"[٦].

---

[1] Abdullah Hassan, (1994), **Nahu Melayu Moden**, m.s: 56.
[2] Abdullah Hassan, & Ainon Mohd, (1994), **Tatabahasa Dinamika**, m.s: 155.
[3] ibid, m.s: 155.
[4] Nik Safiah Karim, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 144.
[5] Abdullah Hassan, (1994), **Tatabahasa Dinamika**, m,s: 156.
[6] Nik Safiah Karim, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 144.

١- الفعل اللازم بتكملة[1]

الفعل اللازم بتكملة هو الفعل الذي لا يستغني عن التكملة، لإفادة معنى الجملة. ولا يُبنَى للمجهول، ولا تُحذف تكملته أبدًا. والمثال على ذلك: (Mereka tinggal di Gombak) أي: (هم يسكنون في كومبق). ويُلاحَظ، أنّ كلمة (كومبق) تكملة لفعل (يسكنون)، ولا تُحذف وجوبًا.

٢- الفعل اللازم بدون تكملة

الفعل اللازم بدون تكملة هو الفعل الذي لا يحتاج إلى تكملة[2]. والمثال على ذلك: (Anaknya tidur) أي (ينام ولده)، فالفعل (ينام) يكون لازما، ويكتفي بفاعله. وهذا الفعل صالح لدخول تكملة الجملة مثل keterangan[3] "المبيّن"، لبيان حال الفعل نحو: (Anaknya tidur di buaian) أي: (ينام ولده في المهد). وهذا المبيّن ليس ضروريًا في الجملة، وهو قابل للحذف، ومعنى الجملة ما يزال سليمًا.

ثانيًا: Ayat Pasif (جملة المبني للمجهول)

وهي الجملة التي يتصدّرها المبتدأ الذي أصله المفعول به[4]، وذلك لا يكون إلا في الجملة الاسمية. وغالبًا ما يبدأ فعل المبني للمجهول بسابقة "di-" أو "teR-"[5]، ويتمثّل تركيب الجملة في: (subjek–predikat-objek) أي (مبتدأ–خبر–فاعل). والجدير بالذكر، أن الفعل الذي يقوم بدور الخبر قد تسبقه الأداة "oleh"[6]، والمثال على ذلك: (Surat itu dibaca oleh Ali) أي: (قُرئت الرسالةُ من قبل علي). والمثال على الفعل المبدوء بسابقة "teR-" نحو: (Istana itu

---

[1] التكملة هي دخول العنصر الإضافي في الفعل اللازم، لإفادة معنى الجملة. وقد تكون صفة نحو: Lukanya beransur sembuh أي: بري جرحه، أو ظرف مكان نحو: Mereka tinggal di Gombak أي: هم يسكنون في كومبق، أو اسمًا نحو: Dia menjadi guru أي: أصبح مدرّسًا. واصطلحها Za'ba "زعبا" بـ "pencukup"، انظر: Za'aba, (1958), **Pelita Bahasa Melayu**, m.s: 104

[2] Nik Safiah Karim, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 144.

[3] قد اصطُلِح باصطلاح آخر وهو "penerang"، انظر:

Abdullah Hassan, (1994), **Tatabahasa Dinamika**, m,s: 160.

[4] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 484.

[5] Abdul Hamid Mahmood, (1992), **Ayat Pasif Bahasa Melayu**, (Edisi Pertama), Kuala Lumpur, Dewan Bahasa Dan Pustaka, m.s: 28.

[6] Abdullah Hassan, (1994), **Nahu Melayu Moden**, m.s: 65.

terbina oleh rakyat) أي: (القصر بناه الشعب).

ويضمّ الفعل المبني للمجهول نوعين؛ (Pasif Jati) "قابل للبناء المجهــول" و (Pasif) Semu "وغير قابل للبناء المجهول"[١]. فالأول هو الفعل الذي يدخل فيه سابقة "-di" على غرار: "dibaca" أي: (قُرئ). والثاني هو الفعل الذي لا يصلح للمجهول، أو بعبارة أخرى هو الفعل الذي يمنعه دخول السوابق إلا سابقة "-peR"، مثلا: (Tetamu itu akan kami persilakan ke rumah kami). أي: (نرحّب الضيف بزيارة بيتنا)[٢].

[1] Asmah Hj. Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** m.s: 89.
[2] ibid, m.s: 89.

المبحث الثالث: مقابلة الجملتين الاسمية والفعلية في اللغتين

المطلب الأول: مقابلة الجملتين الاسمية والفعلية اللتين لهما نظائر في اللغتين

أولاً: من حيث المفهوم

تشترك اللغتان في الإسناد؛ إذ يكون المبتدأ (subjek) مسندًا إليه، ويُوصَف الخبر (predikat) بالمسند. ويُلتزَم في الجملة في اللغتين حسن السكوت عليه.

ثانيًا: من حيث النوع

تتفق اللغتان على أنواع الخبر التي تتفرّع إلى المفرد، والجملة، وشبه الجملة. فالخبر المفرد في العربية نحو: محمد ذكي، وهو يشبه الخبر المفرد في الملايوية على غرار: (Hassan jurutera) أي: (حسان مهندس). ويشبه الخبر الجملة في العربية نحو: زيد قام أبوه، ومع الخبر الجملة في الملايوية نحو:(Anak itu minum susu) أي: (الطفل يشرب اللبن). والخبر شبه الجملة في العربية على غرار: زيد في الدار، وهذا يشبه الخبر شبه الجملة في الملايوية نحو: (Mereka dari kampung) أي: (هم من القرية).

ثالثًا: من حيث التعريف والتنكير

تتشابه اللغتان في وقوع المبتدأ معرفة اسم العلم نحو: Osman seorang penyanyi أي: (عثمان مطرب)، واسم الضمير نحو: Dia seorang atlit أي: (هو رياضي)، واسم الإشارة نحو: Ini adalah rumah أي: (هذا بيت) على وجه التحديد.

رابعًا: من حيث التقديم والتأخير

يتقدّم المبتدأ على الخبر في اللغتين، وذلك في الترتيب الأصلي. وقد يتقدّم الخبر على المبتدأ في اللغتين؛ إذ يتقدّم الخبر على المبتدأ في العربية وجوبًا وجوازًا. ومن مواضع تقديم الخبر على المبتدأ جوازًا، كون المبتدأ نكرةً والخبر ظرفًا، نحو: (في الدار رجلٌ). وأما تقديم الخبر على المبتدأ في الملايوية فينطبق على الشكل الكلي والجزئي. ومن أمثلة تقديم الخبر على المبتدأ كليًّا: (Baik sungguh perangainya) أي: (ما أحسن خلقه)، أصلها: (Perangainya baik sungguh) أي: (خلقه في منتهى الحسن).

خامسًا: من حيث الحذف

تتماثل اللغتان في حذف المبتدأ والخبر على حد سواء. ومن أمثلة حذف المبتدأ في العربية، قوله تعالى: ﴿ **مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ** ﴾[1]، فالمبتدأ محذوف تقديره: فهو لله. ويتمثّل حذف المبتدأ في الملايوية غالبًا في جملة الأمر نحو: !TULIS أي: اكتبْ، تقديره: !Kamu tulis أي: (أنت اكتبْ). فضمير "Kamu" محذوف لوروده في جملة الأمر.

ويقع حذف الخبر في العربية وجوبًا وجوازًا. ومن مواضع حذف الخبر وجوبًا، كونه عامًا والمبتدأ بعد لولا الامتناعية، كقوله تعالى: ﴿ **وَلَوْلا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاء مُؤْمِنَاتٌ** ﴾[2]، والتقدير: لولا رجال مؤمنون موجودون. ويُحذف الخبر في الملايوية غالبًا في جملة المبني للمجهول[3]، على غرار: Dia dipukul أي: (هو مضروب)، تقديره: Dia dipukul oleh bapanya أي: (ضربه أبوه).

سادسًا: من حيث البناء للمعلوم وللمجهول

تتجانس اللغتان في البناء للمعلوم وللمجهول. وينطبق البناء للمعلوم في اللغتين على الفعل المتعدي واللازم على حد سواء. ويتفق الفعل المتعدي في اللغتين على النوعين؛ المتعدي إلى مفعول واحد، والمتعدي إلى مفعولين. ومثال الفعل المتعدي إلى مفعول واحد في العربية: بريتُ القلمَ، ومثاله في الملايوية: (Zaid menulis surat) **أي:** (زيد يكتب الرسالة). ومثال الفعل المتعدي إلى مفعولين في العربية: كسوت زيدًا ثوبًا، ومثاله في الملايوية: (Ayah membelikan anaknya coklat) **أي:** (يشتري الأب لولده شكولاته).

وينحصر البناء للمجهول في اللغتين في الفعل المتعدي. ومن نماذج جملة المبني للمجهول في العربية، قوله تعالى: ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ ﴾[4]، تقديره: وقضى الله الأمر، فحُذِف لفظ الجلالة (الله)، وناب المفعول به "الأمر" محله، وسُمِّي بـ "نائب الفاعل". ومن أمثلة جملة المبني للمجهول (Ayat Pasif) في الملايوية: (Surat itu dibaca oleh Ali) أي: (قُرئت الرسالةُ من قبل علي).

---

[1] سورة الحشر: آية ٧.
[2] سورة الفتح: آية ٢٥.
[3] Nik Safiah, (2008), **Tatabahasa Dewan**, m.s: 551.
[4] سورة البقرة: آية ٢١٠.

المطلب الثاني: مقابلة الجملتين الاسمية أو الفعلية اللتين ليس لإحداهما نظيرة في الأخرى

أولاً: من حيث ورود الجملة الفعلية في العربية دون الملايوية

تنفرد اللغة العربية عن اللغة الملايوية بالجملة الفعلية. بتعبير آخر، لا توجد في الملايوية إلا الجملة الاسمية. وعليه، تُبنَى جملة المبني للمعلوم والمبني للمجهول في الملايوية على الجملة الاسمية.

وجدير بالذكر، أن اللغة العربية تختصّ بالإعراب. فالجملة الفعلية مثلاً تشتمل على جملة المبني للمعلوم، وجملة المبني للمجهول لا تخلو من الإعراب. وقد أشرنا سابقًا، أن الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمعلوم، تتشعّب إلى جملة ذات فعل متعدٍ، وجملة ذات فعل لازم. فالفعل المتعدي يقتضي مفعولاً به، وحكمه منصوب. والفعل اللازم يكتفي بفاعله، ويُعرَب مرفوعًا. وأما الجملة ذات الفعل المبني للمجهول، فتتطلّب نائب فاعل وحكمه الرفع دائمًا.

ثانيًا: من حيث النوع

يختلف المبتدأ في العربية عن الملايوية بنوع الوصف الذي يوحي بالمشتقات كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة، واسم التفضيل. ويُشترَط في الوصف اعتماده على نفي أو استفهام، نحو: أقائم الزيدان؟

ثالثًا: من حيث التعريف والتنكير

تتفاوت اللغة العربية عن الملايوية من حيث التعريف والتنكير؛ إذ يقع المبتدأ والخبر معرفتَين معًا، نحو: زيد المنطلق. وفي طرف مقابل، قد يقع المبتدأ والخبر نكرتَين، ويُصطلَح بمسوغات الابتداء بالنكرة. ومن أمثلته، قوله تعالى: ﴿ **وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ** ﴾[1].

رابعًا: من حيث التعدد

تفترق اللغتان في التعدد؛ إذ تختص العربية دون الملايوية بتعدد المبتدأ والخبر على حد سواء. ومثال تعدد المبتدأ، قوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ** ﴾[2]، عُطِف لفظ

---

[1] سورة الحديد: آية ١٦.
[2] سورة التغابن: آية ١٥.

(أولادكم) على (أموالكم) الذي أعرب مبتدأ، وخبرهما واحد وهو (فتنة). وقد يسرى تعدد الخبر على المفردَين نحو: (زيد قائم ضاحك) أو على الجملتَين نحو: (زيد قام ضحك)[1].

خامسًا: من حيث المطابقة

تتباين اللغتان في المطابقة بين المبتدأ والخبر؛ إذ لا يُشتَرط فيها إلا في العربية. ويتطابق المبتدأ والخبر من ناحية الجنس والعدد[2]، ولا ينطبق إلا على الخبر المفرد. ومثاله: الطالب ذكي، فالمبتدأ والخبر متطابقان في التذكير والإفراد.

سادسًا: من حيث البناء للمعلوم وللمجهول

تنفرد اللغة العربية من حيث التعدية بنوع المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل، ومثاله في قوله تعالى: ﴿ **كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ** ﴾[3]. فالضمير المتصل (هم) يكون مفعولاً أولاً، ولفظ (أعمالهم) يحلّ مفعولاً ثانيًا، وأما المفعول الثالث في هذه الآية الشريفة فهو (حسرات).

وفي البناء للمجهول في العربية، حُذِف الفاعل، ويحلّ المفعول محله، فسُمِّي بنائب الفاعل، نحو قوله تعالى: ﴿**وَقُضِيَ الأَمْرُ** ﴾[4]، تقديره: وقضى الله الأمر، فحُذِف لفظ الجلالة (الله)، وناب المفعول به "الأمر" محله. وهذا لا ينطبق على البناء للمجهول في الملايوية، إذ يظل الفاعل واردًا في الجملة، فيتم التغيير في الترتيب؛ إذ يتقدّم المفعول على الفاعل. ومثاله: (Surat itu dibaca oleh Ali) أي: (قُرئت الرسالةُ من قبل علي)، فلفظ (Ali) فاعل غير محذوف في البناء للمجهول.

---

[1] ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**، ج١، ص ١٣٢-١٣٤.
[2] الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، ج٢، ص١٨٤.
[3] سورة البقرة: آية ١٦٧.
[4] سورة البقرة: آية ٢١٠.

المبحث الرابع: الصعوبات الناجمة عن أوجه الاختلاف في الجملتين الاسمية والفعلية بين اللغتين

المطلب الأول: في التعليم

قد تبدأ الجملة العربية بالطرف الفعلي أو الطرف الاسمي. وتشكّل هذه الازدواجية صعوبةً على الدارس الماليزي، لأن الجملة الملايوية لا تبدأ إلا بالطرف الاسمي. وليس من المستغرب، إذا وجدنا بعض الدارسين الماليزيين يقدّم دائمًا الطرف الاسمي أثناء تعلّمهم العربية، وقد يقول: (المعلم دخل الفصل) بدلاً من القول: (دخل المعلم الفصل).

وتشترط العربية المطابقة بين المبتدأ والخبر في الجنس والعدد. أما الملايوية فلا تشترط ذلك. ويفضي هذا الاختلاف إلى صعوبة على الدارس الماليزي، وقد يخطئ في الجنس، إذ يقول: (الطالبة مجتهد) بدلاً من القول: (الطالبة مجتهدة). وكما قد يخطئ في العدد، إذ يقول: (الطالبان مجتهد) بدلاً من القول: (الطالبان مجتهدان).

ولا مرية في أن ظاهرة الإعراب، تشكّل صعوبةً كبيرةً على الدارس الماليزي. في العربية، تتغيّر أواخر كلماتها حسب موقعها الإعرابي في الجملة. وأما الملايوية، فهي تخلو تمامًا من علامات الإعراب. فيبقى شكل الكلمات في الملايوية، مهما بعد دخولها في الجملة.

وبالإضافة إلى ذلك، يشكّل الاختلاف في التعبير عن الزمن في اللغتين إشكالاً آخرًا للدارس الماليزي. فيتعيّن الزمن في العربية من خلال الأفعال نفسها، فالفعل الماضي دال على الزمن الماضي، والمضارع يوحي بالزمن الحاضر، وإذا كان المضارع مقترنًا بأداتي السين وسوف، فإنه يومئ إلى الزمن المستقبل. ولا تُعبَّر الأفعال في الملايوية عن الزمن، إلا بوساطة kata kerja bantu "الأفعال المساعدة".

و تنفرد جملة المبني للمعلوم في العربية بالفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل. قد يشكّل هذا الفعل صعوبةً على الدارس الماليزي، لأن الفعل المتعدي في الملايوية لا يتجاوز المفعولين. وفي طرف مقابل، يختصّ الفعل اللازم في الملايوية بنوعَيه؛ بتكملة وبدون تكملة، وهذا قد يفضي إلى إشكال له أثناء تعلّمه الفعل اللازم في العربية الذي يخلو من هذا التقسيم.

وتشترط العربية المطابقة بين الفعل ونائب الفاعل في الجنس. أما الملايوية فلا تشترط ذلك. ويفضي هذا الاختلاف إلى صعوبة على الدارس الماليزي، وقد يخطئ في الجنس، إذ يقول: (أُلقِي المحاضرةُ) بدلاً من القول: (أُلقِيت المحاضرةُ).

المطلب الثاني: في الترجمة

تختلف اللغة الملايوية عن العربية، باقتصارها على الجملة الاسمية دون الفعلية. وهذا يفضي إلى إشكال للمترجم الماليزي على وجه التحديد؛ فإذا أراد أن يترجم نصًا عربيًا يحتوي على مجموعة من الجمل الاسمية والفعلية، فليس أمامه سوى خيار واحد – أن يصبّ تلك الجمل كلها في قالب الجملة الاسمية –. فعلى سبيل المثال، إذا أحبّ المترجم أن يترجم الجملة العربية: (يكتب أحمد الرسالة)، فإنه سيترجمها على النحو التالي: (Ahmad sedang menulis surat) أي: (أحمد يكتب الرسالة)، وهي ترجمة حرفية.

إذا طبّقنا هذا على النص المعنون بـ "رحلة ابن بطوطة"، تبلورت هذه المشكلة تبلورًا جليًا. وعلى سبيل المثال، إذا ودّ المترجم الماليزي أن يترجم العبارة: " ويعتقدون أن قبر عيسى عليه السلام بها "[1]، فليس أمامه خيار إلا أن يترجمها إلى الجملة الاسمية، فيقول: mempercayai bahawa makam Nabi Isa A.S terdapat di sini "[2] **mereka** ، فلفظ (mereka) أي: "هم" اسم ضمير، فلا توجد في الملايوية إلا الجملة الاسمية. والمثال الثاني: " ثم سافرت من القدس الشريف برسم زيارة ثغر عسقلان "، والنص المترجم بالملايوية: " Kemudian **aku** meneruskan perjalananku dari Kota Baitul Maqdis dengan tujuan untuk menziarahi Kubu 'Asqalan "[3] . فلفظ (aku) أي: "أنا" من أسماء الضمائر.

وجدير بالتنبيه، أنه قلما نجد في هذا النص عبارة مترجمة مبدوءة بفعل إلا في العبارة: "وقلّ بلد جمعَ من المحاسن "[4]، والنص المترجم بالملايوية: " ada **Jarang-jarang** kota yang dapat mengumpulkan segala keindahan "[5] ، فلفظ "jarang-jarang" من الأفعال المساعدة kata kerja bantu، ويفيد الزمن الماضي.

وأما إذا كان النص بليغًا، فإن العرقلة تكون أكثر. فالعربي البليغ لا يستخدم الجملة الاسمية أو الفعلية إلا في مقامهما المناسب. فالجملة الاسمية تفيد الدوام والثبوت[6]، والجملة الفعلية تفيد الاستمرار والتجدد[7]. إذا تُرجِمت جميع الجمل – الاسمية والفعلية – إلى الجملة

---

[1] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت، ص ٥٩.

[2] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, Adi Setia Mohd Dom, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, (Edisi Keempat), Kuala Lumpur, MPH Group Publishing Sdn Bhd, m.s: 69.

[3] ibid, m.s: 70.

[4] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٥٩.

[5] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 70.

[6] المخزومي، **في النحو العربي: نقد وتوجيه**، ص ٤١.

[7] المرجع نفسه، ص ٤٢.

الاسمية، فإن ذلك يفضي إلى تغيير الدلالة التي تحويها الجملة الفعلية، وهذا خلل جلي.

وتختلف اللغة العربية عن الملايوية، بالفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل. وهذا قد يفضي إلى إشكال للمترجم الماليزي؛ إذا أراد أن يترجمه، فليس أمامه سوى خيار واحد – أن يتكئ على أداة الربط "bahawa"[١] –. فعلى سبيل المثال، إذا أحبّ المترجم أن يترجم الجملة العربية: (أعلمت زيدًا عمرًا فاضلاً)، فإنه سيترجمها على النحو التالي: (Saya memberitahu Zaid bahawa Umar seorang yang mulia)

وقد يعاني المترجم الماليزي من مشكلة في ترجمة جملة المبني للمجهول في العربية. فعلى سبيل المثال، إذا ودّ أن يترجم الجملة العربية: (أُلقِيت المحاضرةُ)، فإنه سيترجمها على النحو التالي: (Kuliah itu telah disampaikan oleh doktor tersebut)، باسترجاع الفاعل "doktor" أي (الدكتور) طبقًا للقاعدة الملايوية.

إذا طبقنا هذا على النص "رحلة ابن بطوطة" اتّضحت لنا بعض المعوقات الناتجة عن أوجه الاختلاف في جملة المبني للمعلوم وللمجهول بين اللغتين. كثُر ما نجد في النص، جملة المبني للمعلوم في العربية مترجمة إلى جملة المبني للمجهول في الملايوية. منها نحو: "قد تَوَقَّرَ حظها من المحاسن "[٢]، والنص المترجم: [٣] " Ia **dianugerahi** segala keindahan" ، ففعل "توقر" مبني للمعلوم تُرجم إلى الفعل المبني للمجهول "dianugerahi". والمثال الثاني: "فإن النبي صلى الله عليه وسلم، عَرَجَ منها إلى السماء "[٤]، والنص المترجم بالملايوية: " Nabi SAW **dimikrajkan** ke langit dari batu tersebut[5] ". ففعل "عرج" من الأفعال المبنية للمعلوم تُدبلج إلى لفظ "dimikrajkan" وهو الفعل المبني للمجهول.

وفي طرف مقابل، قلّما نجد جملة المبني للمجهول تُترجَم إلى جملة المبني للمعلوم. ومثاله: " وعلى الصخرة شباكان اثنان محكما العمل يُغْلَقَانِ عليها "[٦]. والنص المترجم بالملايوية: " Batu ini dilingkungi oleh dua buah tingkap yang halus buatannya. Kedua-dua tingkap ini **memagari** batu tersebut "[7]. ففعل " يُغلقان" تُرجم إلى "memagari" من الأفعال المبنية للمعلوم.

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 253.

[2] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٥٨.

[3] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 68.

[4] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٥٨.

[5] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 68.

[6] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٥٨.

[7] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 69.

وقد تمتدّ الجملة المترجمة بالملايوية مستعينًا بالفعل المبني للمجهول، لا سيما عند ترجمة المصنوعات، على غرار: " أحدهما، وهو الذي يلي الصخرة، من حديد بديع الصنعة، والثاني من خشب "[1]، والنص المترجم بالملايوية: " Salah sebuah tingkap itu iaitu yang berada bersebelahan dengan batu tersebut **diperbuat** daripada besi "[2]، **ففعل** "diperbuat" أي: مصنوع زيدَ للتعبير عن الصناعة.

[1] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٥٨.

[2] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 69.

الفصل الثالث:

الجملة الخبريّة والإنشائيّة في اللغتين العربيّة والملايويّة

الفصل الثالث: الجملة الخبريّة والإنشائيّة في اللغتين العربيّة والملايويّة

المبحث الأول: الجملة الخبريّة والإنشائيّة في اللغة العربيّة

المطلب الأول: الجملة الخبريّة

الجملة الخبرية جملة محتملة للصدق والكذب، نحو: (زيد قام)[١]. وقد اختلف النحاة حول تحديد مصطلح الصدق والكذب؛ فالصدق عند بعضهم مطابقته للواقع، والكذب ما يخالفه[٢]. ويرى بعضهم أن الحكم على صدق الخبر أو كذبه، يرجع إلى اعتقاد المتكلم لا إلى مطابقته للواقع. فإنْ تطابق الخبرُ واعتقادَ المتكلم فالخبر صادق، وإن تعاكسا فالخبر كاذب. والمثال على ذلك، نقول: (الماء عذب)، فإذا اعتقدنا أن الماء عذب تمام الاعتقاد فالخبر صادق، على الرغم من أن الواقع قد يعاكسه. وأما إذا قلنا: (الماء ملح)، وفي اعتقادنا أن الماء عذب فالخبر كاذب[٣].

ومنهم من زاد اعتقاد المتكلم على المطابقة للواقع. فالخبر الصادق ما يطابق اعتقاد المتكلم للواقع، وعلى سبيل المثال: (الماء عذب). إذا كان اعتقاد عذوبة الماء يواكب الواقع، فالخبر صادق دون منازع. والخبر الكاذب ما لا يطابق فيه اعتقاد المتكلم الواقع، كأننا نقول: (الماء عذب) معتقدين بذلك والواقع يعاكسه، فالخبر كاذب[٤].

وتسعى الجملة الخبرية إلى تحقيق غرضَين أساسيَين؛ فائدة الخبر ولازم الفائدة[٥]. فيُرَاد بفائدة الخبر إفادة المخاطب الجاهل الحكمَ الذي تضمّنته الجملة، نحو: الدين المعاملة. وأما إذا كان المخاطب عالمًا بالخبر، فيُطلَق عليه بلازم الفائدة، نحو: نجحت في الامتحان. وقد تخرج الجملة الخبرية عن الغرضَين السابقَين، إلى أغراض أخرى[٦]، أهمها:

١. الاسترحام، نحو: إني فقير إلى الله.

٢. تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، نحو: فليس سواء عالم وجهول.

---

[1] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ٣٢٩-٣٣٠.
[2] عتيق، **علم المعاني**، ص ٣٣-٣٤.
[3] نحلة، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، ص ٤٣.
[4] عتيق، **علم المعاني**، ص ٣٤.
[5] الهاشمي، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، ص ٦٤-٦٥.
[6] المرجع نفسه، ص ٦٤-٦٥.

٣. إظهار الضعف والخشوع، كقوله تعالى: ﴿ **قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي** ﴾[١]، والعبارة المترجمة: " Ia merayu dengan berkata: Wahai Tuhanku! Sesungguhnya telah lemahlah tulang–tulangku ".

٤. إظهار التحسر على شيء محبوب، كقوله عز وجل: ﴿ **رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى** ﴾[٢]، والمترجمة: " "Wahai Tuhanku! Sesungguhnya aku telah melahirkan seorang anak perempuan ".

٥. التحذير، نحو: أبغض الحلال إلى الله الطلاق.

تقسيم الخبر قياسًا إلى حال المخاطب

قسّم البلاغيون الخبر بالقياس إلى حال المخاطب إلى ثلاثة أنواع؛ الخبر الابتدائي، والخبر الطلبي، والخبر الإنكاري[٣].

أولاً: الخبر الابتدائي

ويُقصَد بالخبر الابتدائي الخبر الذي يُلقَى إلى سامع لا يعلم عن هذا الخبر شيئًا، كأننا نقول لزميلنا: (أعفت الجامعة الطلاب المتفوّقين من نفقات الدراسة)[٤]. فالمخاطب لا علم له بذاك الخبر.

ثانيًا: الخبر الطلبي

ويُرَاد بالخبر الطلبي الخبر الذي يُلقَى إلى مخاطب متردّد في قبوله، فينبغي توكيد الكلام له، وتقويته بمؤكّد واحد تمكينًا له في نفسه وإقرارًا[٥]. ويتّضح لنا هذا الخبر، في قول الله في محكم تنزيله: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا** ﴾[٦]، والمترجمة: " Sesungguhnya Allah menyuruh kamu supaya menyerahkan segala jenis amanah kepada ahlinya ". إذ أُستخدِم حرف التوكيد (إن) لتأكيد الخبر وتقويته.

---

[1] سورة مريم: آية ٤.
[2] سورة آل عمران: آية ٣٦.
[3] نحلة، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، ص ٤٣.
[4] المرجع نفسه، ص ٤٣.
[5] المرجع نفسه، ص ٤٣.
[6] سورة النساء: آية ٥٨.

ثالثًا: الخبر الإنكاري

يُعرَّف الخبر الإنكاري بأنه الخبر الذي يُلقَى إلى مخاطب منكر له، فينبغي توكيد الكلام حسب درجة إنكاره، فكلما اشتدّ إنكاره زيدَ له في التوكيد[١]. وعلى سبيل المثال: (إنّ عبد الله لقائم)، فاستُعمِل حرفا التوكيد (إنّ ولام التوكيد) لإزالة إنكار المخاطب.

وقد تقتضي الجملة الخبرية توكيدًا لتقوية الجملة وتحصينها. وفيما يأتي وقفة على جملة التوكيد:

جملة التوكيد

التوكيد تثبيت الشيء وتقويته في النفس[٢]. ويجدي نفعًا في تمكين المعنى في نفس المخاطب، وإزالة الغلط في التأويل[٣]، على غرار: إن زيدًا ذكي.

طرق تكوينها

يتم التوكيد بأحد الأساليب؛ بالأداة، وبالتكرار، وبالتقديم، وبالنبر، وبالقسم.

١- التوكيد بالأداة

يتكوّن التوكيد بالأداة من ثلاثة مكوّنات رئيسة: أداة التوكيد، والمُؤكَّد له، والمُؤكَّد[٤]. فحرف (إنّ) في المثال: (إن زيدًا ذكي) هو أداة التوكيد، ولفظ (زيدًا) مُؤكَّد له، ولفظ (ذكي) مُؤكَّد. وقد ورد التوكيد بالأداة كثيرًا في محكم التنزيل، منها: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾[٥]، والمترجمة: " Sesungguhnya Allah Maha Kuasa, lagi Maha Bijaksana ".

٢- التوكيد بالتكرار

قد يكون التوكيد بتكرار اللفظ، نحو: هو هو صديقي، ويُطلق عليه التوكيد اللفظي[٦]. وقد يكون بتكرار المعنى – غالبًا باقتران ألفاظ أهمها: (نفس، وعين، وكلا، وكلتا، وكل) –،

---

[1] نحلة، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، ص ٤٣.
[2] المخزومي، **في النحو العربي: نقد وتوجيه**، ص ٢٢٤.
[3] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٢، ص ٢٢١.
[4] عمر، زكريا، **الأساليب التركيبية في اللغتين العربية والملايوية: دراسة وصفية تقابلية**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالا لمبور، ١٩٩٤م، ص ٥٣.
[5] سورة لقمان: آية ٢٧.
[6] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٢، ص ٢١٩.

ويُسمَّى بالتوكيد المعنوي[1]، نحو: جاء علي نفسُه.

٣- التوكيد بالتقديم

يكون التوكيد بالتقديم بنقل جزء التركيب عن مكانه المخصّص له، وتقديمه على الجزء الذي قبله، كتقديم الخبر على المبتدأ، نحو: الشاعر المتنبي.

٤- التوكيد بالنبر

قد يكون التوكيد بالنبر، ويتمثّل في المثال: **قام** محمد. إذا وقع النبر على (قام)، فيترتّب على أنه لم يجلس. ونقول هذا مثلاً لمن يعرف أن محمدًا قد فعل شيئًا، ويشكّ في أنه قائم أو جالس، وذلك بتقوية النبر على (قام).

٥- التوكيد بالقسم

يفيد القسم توكيد ما يُقسَم عليه من نفي أو إثبات، وإزالة الشك عن المخاطب[2]. كقوله تعالى: ﴿ **وَتَاللَّهِ لأكِيدَنَّ أصْنَامَكُم** ﴾[3]، والمترجمة: " Dan demi Allah, aku akan jalankan rancangan terhadap berhala-berhala kamu ". ويتكوّن القسم من مكوّنات أساسية؛ أداة القسم، ومُقسَم به، ومُقسَم عليه[4]. فالتاء في المثال الفائت أداة القسم، ولفظ الجلالة مُقسَم به، والجملة الفعلية (لأكيدنّ أصنامكم) مقسم عليه.

---

[1] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٢، ص ٢٢٠.
[2] المرجع نفسه، ج٥، ص ٢٤٤.
[3] سورة الأنبياء: آية ٥٧.
[4] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٢، ص ٢٤٨.

المطلب الثاني: الجملة الإنشائية

الجملة الإنشائية جملة لا تحتمل الصدق والكذب[١]. وتنقسم إلى قسمين؛ طلبية وغير طلبية.

أولاً: الجملة الطلبية

يُرَاد بها ما يسلتزم مطلوبًا ليس حاصلاً وقت الطلب[٢]. وبتعبير آخر، حصول الشيء الذي لم يتحقق وقت الطلب. والجمل الطلبية متنوّعة ومتعددة، منها، الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء.

١) جملة الأمر

الأمر طلب الفعل على وجه الاستعلاء[٣]، وغالبًا ما يصدر الأمر ممن يكون أعلى منزلة، على غرار أمر الوالدين إلى الأبناء، وأمر المديرين إلى الطلبة، وغيرهما. وله أربع صيغ وهي فعل الأمر، ولام الأمر، واسم فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر.

أ) فعل الأمر

فعل الأمر مطلوب تحقيقه في زمن المستقبل، ولا بد أن يدلّ بنفسه مباشرةً على الطلب من غير زيادة على صيغته، كقوله تعالى: ﴿ **وَأَقِيمُواْ الصَّلَاةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ**﴾[٤]، والمترجمة: " Dan dirikanlah kamu akan sembahyang dan keluarkanlah zakat, dan rukuklah kamu semua (berjemaah) bersama-sama orang-orang yang rukuk". ويُصَاغ فعل الأمر من الفعل المضارع، وذلك بحذف حرف المضارعة. إذا كان الفعل المضارع أوله متحرك، فيُحذف أوله فنقول: تضَعُ ضَعْ. وأما إذا كان ساكنًا، تُزَاد همزة الوصل، فنقول: تضْرب اِضربْ. وتكون الهمزة مكسورةً دائمًا، إلا إذا كانت عين المضارع

---

[1] هارون، عبد السلام محمد، **الأساليب الإنشائية في النحو العربي**، ص ١٣، والسامرائي، فاضل، **الجملة العربية: تأليفها وأقسامها**، ص ١٧٠.

[2] القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**، ج١، ص ٢٤٢.

[3] ابن مالك، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي الطائي، (ت٦٧٢هـ)، **المصباح في علم المعاني والبيان والبديع**، المطبعة الخيرية، ط١، ص ٤٥، ونحلة، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، ص ٨٤.

[4] سورة البقرة: آية ٤٣.

مضمومة، فتُضمُّ الهمزة[1]، مثل: تسكُت اُسكتْ.

ب) الفعل المضارع المقرون بلام الأمر

ويُقصَد به طلب عمل الشيء وفعله، لا تركه، بإدخال لام الأمر أو لام الطلب على الفعل المضارع[2]. والمثال على ذلك، قوله تعالى: ﴿ **فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ** ﴾[3]، والمترجمة: " Maka hendaklah mereka menyembah Tuhan yang menguasai rumah (Kaabah) ini ".

ج) اسم فعل الأمر

ويُرَاد به ما يدل على فعل الأمر، ولم يقبل علامته. وتتنوّع أسماء فعل الأمر، منها: صَهْ بمعنى: اسكتْ، ومَهْ بمعنى: كَفْ عن الحديث، وآمين: بمعنى: استجبْ، ورُويدًا بمعنى: أمهِلْ، وبله بمعنى: اتركْ، وعليك بمعنى: الزمْ، وأمامك بمعنى: تقدّمْ، وكل ما جاء على وزن (فَعَال) من كل فعل ثلاثي تام متصرف مثل: نَزال بمعنى: انزلْ، وشَرابِ بمعنى: اشربْ[4]. وقد ورد كثيرًا في القرآن الكريم، منها: ﴿ **عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ** ﴾[5]، والمترجمة: " Jagalah sahaja diri kamu ".

ويختصّ اسم فعل الأمر بصفات، أهمها: أنه لا يُضَاف تمامًا، ولا يُقدَّم المفعول على اسم فعل الأمر، على غرار: عليك زيدًا، فلا نقول: زيدًا عليك. إذا نُوِّن اسم فعل الأمر فهو نكرة، نحو: صهٍ عن الكلام، أي: اسكتْ تمامًا عن كل كلام. وأما إذا لم يُنَوّن، فهو معرفة، مثل: صهْ، بمعنى: اسكتْ سكوتًا معينًا[6]. وبالإضافة إلى ذلك، لا يأتي معه الضمير البارز، فكلمة "صهْ" مثلاً استخدِمت للمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث.

---

[1] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٢، ص ٢٨٩-٢٩٠.
[2] الأزهري، خالد بن عبد الله، (ت ٩٠٥هـ)، **شرح التصريح على التوضيح**، ج١، تحقيق: أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ص ١٧٩.
[3] سورة قريش: آية ٣.
[4] الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، ج٢، ص ١٩٦-١٩٩.
[5] سورة المائدة: آية ١٠٥.
[6] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٢، ص ٧.

د) المصدر النائب عن فعل الأمر

ويُقصَد به إتيان المصدر النائب عن فعل الأمر[١]، كقوله عز وجل: ﴿ **فَضَرْبَ الرِّقَابِ**﴾[٢]، والمترجمة: " maka pancunglah lehernya ". فلفظ (ضرب) بمعنى: اضربْ. وكذلك المثال: قيامًا، وهو مصدر لفعل الأمر المحذوف تقديره: قوموا.

٢) جملة النهي

النهي طلب الكف عن الفعل، والتصدّي عنه على وجه الاستعلاء والإلزام[٣]. وله صيغة واحدة، وهي الفعل المضارع المقترن بلا الناهية، كقوله عز وجل: ﴿ **وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا** ﴾[٤]، والمترجمة: " dan janganlah kamu mengintip atau mencari-cari kesalahan dan keaiban orang; dan janganlah setengah kamu mengumpat setengahnya yang lain ". ويكون الفعل المضارع مجزومًا بالسكون إذا لم يتّصل به شيء، ومبنيًا على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، ومجزومًا بحذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، ومجزومًا بحذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر.

٣) جملة النداء

النداء طلب المتكلم إقبال المخاطب حسًا أو معنًى[٥]، وغالبًا يكون باستخدام حرف من حروف النداء التي تنقسم إلى قسمين؛ نداء القريب، ونداء البعيد. من أدوات نداء القريب (الهمزة وأي)، ومن أدوات نداء البعيد (يا، وأيا، وهيا، ووا)[٦]. والمثال على ذلك: يا خالد تعال.

٤) جملة الاستفهام

الاستفهام طلب العلم بشيء مجهول لدى المتكلم، قد يكون المتكلم غير عالم بما يتضمّنه الكلام، أمثبتة كانت أم منفية، وقد يكون على علم بذلك، لكنه متردّد بين شيئَين ويطلب

---

[1] حسن، عباس، **النحو الوافي**، ج١، ص ٥٦.
[2] سورة محمد: آية ٤.
[3] ابن مالك، **المصباح في علم المعاني والبيان والبديع**، ص ٤٥، ونحلة، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، ص ٨٨.
[4] سورة الحجرات: آية ١٢.
[5] القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**، ج٣، ص ٩١.
[6] ابن مالك، **شرح الكافية الشافية**، ج٢، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م، ص ٣.

تعيين أحدهما[1]. نحو قوله تعالى: ﴿ **قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللهُ** ﴾[2]، والمترجمة: " Katakanlah (wahai Muhammad): "Adakah kamu yang lebih mengetahui atau Allah?". ويُصنَّف حسب الطلب إلى ثلاثة أصناف؛ ما يُطلب به التصور تارةً، والتصديق تارةً أخرى كالهمزة، وما يُطلب به التصديق فقط مثل: هل، وما يُطلب به التصور فقط كبقية أدوات الاستفهام نحو: ما، من، متى، أين، كيف، وكم، وأي، وأنّى، وأيان[3]. ولكل أداة وظيفتها وهي كالآتي:

١. الهمزة وتعني "Adakah": للتصديق وللتصور، كقوله تعالى: ﴿ **أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ** ﴾[4]، والمترجمة: " Bukankah Kami telah melapangkan bagimu dadamu? ".

٢. هل وتعني "Adakah": للتصديق، كقوله تعالى: ﴿ **هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ** ﴾[5]، والمترجمة: " Bukankah telah berlalu kepada manusia satu ketika dari masa (yang beredar)?".

٣. من وتعني "Siapakah": للعاقل، نحو: من أنت؟

٤. ما وتعني "Apakah": للسؤال عن ذات غير الآدميين، كقوله تعالى: ﴿ **عَمَّ يَتَسَاءلُونَ** ﴾[6]، والمترجمة: "Tentang apakah mereka bertanya-tanya? ".

٥. متى وتعني "Bilakah ": للسؤال عن الزمان، نحو: متى يُعقَد الامتحان؟

٦. أين وتعني "Di manakah ": للسؤال عن المكان، نحو: أين مقر الاجتماع؟

٧. كم وتعني "Berapakah": للسؤال عن العدد، نحو: كم طالبًا حضر اليوم؟

٨. كيف وتعني "Bagaimanakah": للسؤال عن الحال، نحو: كيف جئت؟

٩. أي وتعني "Yang manakah": للسؤال عن شيء من شيء، كقوله تعالى: ﴿ **فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ** ﴾[7]، والمترجمة: " maka dengan perkataan yang manakah lagi mereka hendak beriman, sesudah penerangan Allah dan tanda-tanda kekuasaanNya?".

---

[1] نحلة، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، ص ٩٢.
[2] سورة البقرة: آية ١٤٠.
[3] القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**، ج٣، ص ٥٥.
[4] سورة الشرح: آية ١.
[5] سورة الإنسان: آية ١.
[6] سورة النبأ: آية ١.
[7] سورة الجاثية: آية ٦.

١٠.أنّى وتعني "Dari manakah": قد تأتي بمعنى "من أين" و"كيف"، كقوله تعالى: ﴿ **أَنَّى لَكِ هَذَا** ﴾[١]، والمترجمة: " "Wahai Maryam dari mana engkau dapati (buah-buahan) ini?.

١١.أيان وتعني "Bilakah": للسؤال عن الزمان، كقوله تعالى: ﴿ **يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ** ﴾[٢]، والمترجمة: " Dia bertanya (secara mengejek): Bilakah datangnya hari kiamat itu?".

وجدير بالذكر، أن جميع أدوات الاستفهام لا تدخل على الاسم وبعده الفعل إلا الهمزة، فلا نقول: هل زيد قام؟، وإنما يُقال: هل قام زيد؟ وكما تدخل هذه الأدوات على المركب الاسمي والفعلي معًا، نحو: هل، ومن، ومتى. وقد تدخل بعضها على المركب الاسمي فقط، نحو: كم وأي. وتأتي أداة الاستفهام قبل المستفهم عنه دائمًا، فلا يجوز القول: أنت أين؟

ثانيًا: الجملة غير الطلبية

يُرَاد بها ما لا يستدعي مطلوبًا، ويُطلق عليها أيضًا بالإنشاء الانفعالي[٣]. ولعل الانفعال يوحي بالعاطفة المتعلقة بالتعجب، والمدح، والذم وغير ذلك. ولها أنواع كثيرة منها جملة التعجب والقسم.

١) جملة التعجب

التعجب استعظام زيادة في وصف المتعجب منه، تفرّد بها عن أمثاله أو قلّ نظيره فيها، وقد خفي سببها، مع التعبير عن ذلك، بعبارة معينة[٤]. وتنحصر صيغ التعجب في نوعين؛ سماعية وقياسية. ومن صيغ التعجب السماعية "لله دره"، و"لله أنت"، و"سبحان الله"[٥]. ولا تكون الصيغ القياسية إلا بصيغتَين؛ (ما أفْعَلَه) نحو: ما أحْسَنَ الخلقَ، و(أفْعِلْ بـه) نحو: أحسنْ بالخلق[٦]. ويُلتزَم في المتعجب منه أن يكون معرفةً نحو: ما أحْسَنَ زيدًا، أو نكرةً مختصّة نحو: ما أسْعَدَ رجلاً اتقى الله[٧].

---

[1] سورة آل عمران: آية ٣٧.
[2] سورة القيامة: آية ٦.
[3] نحلة، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، ص ١٠٧.
[4] الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، ج٣، ص ٢٩١.
[5] المرجع نفسه، ج٣، ص ٢٩١.
[6] الأستراباذي، **شرح كافية ابن الحاجب**، ج٤، ص ٢٢٨.
[7] المصدر نفسه، ج٤، ص ٢٣٦.

٢) جملة القسم

القسم عبارة عن مجموع القسم وجوابه، تأكيدًا لعجزها أو لجوابها، وإزالة الشك عن معناها، بشرط أن تكون جملة الجواب خبرية غير تعجبية، نحو: والله لأجتهدنّ. ولأدوات القسم خمسة أحرف، وهي الباء، والواو، والتاء، واللام، و"مِنْ". وقلّما يُردِّد العرب "مِنْ" في أفواههم، نحو: من ربي لأفعلنّ[1]. ويتشعّب القسم إلى نوعين؛ طلب وإخبار. ويُرَاد بقسم الطلب ما كان جوابه متضمّنًا طلبًا، من أمر، أو نهي، أو استفهام. فالأمر نحو: بالله لتفعلنّ، والنهي نحو: بالله لا تنس نصيبك من الدنيا، والاستفهام نحو: بالله هل ترحم الفقراء؟ ويُقصَد بقسم الإخبار ما يؤكّد جوابه، ويُطلق عليه أيضًا بقسم "غير استعطافي" – ما يؤكّد معنى جملة خبرية ويقوّيه –[2]، على غرار: والله ما فعلت كذا.

---

[1] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٥، ص ٢٥٣.
[2] حسن، عباس، **النحو الوافي**، ج٣، ص ٣٦٥.

المبحث الثاني: الجملة الخبريّة والإنشائيّة في اللغة الملايوية

المطلب الأول: الجملة الخبرية

الجملة الخبرية "Ayat Penyata" جملة تفيد الإخبار أو بيان أمر ما. وكذلك يُطلق عليها بـــ "Ayat Berita" (جملة الأخبار) أو "Ayat Keterangan" (جملة البيان)[١]. ومثاله، نحو: Saya juruhebah "أنا مذيع".

وقد تتطلّب الملايوية توكيدًا لتقوية الجملة وتأكيدها. وفيما يلـــي وقفـــة علـــى جملـــة التوكيد:

١) جملة التوكيد

جملة التوكيد "Penegas" هي جملة فيها أداة التوكيد لتأكيد جزء من أجـــزاء الكـــلام. ويُطلق عليها بالاشتراك "Penyerta" لانخراطه في الجملة مؤكّدًا لهـــا[٢]. ومثالـــه: Allah jua penjaga kita "الله لهو حافظنا".

طرق تكوينه

يأتي التوكيد بأحد الأساليب الآتية: بالأداة، وبالتقديم، وبالنبر، وبالقسم.

١- التوكيد بالأداة

يتألّف التوكيد بالأداة من ثلاث مكوّنات أساسية؛ أداة التوكيد، والمُؤكَّد له، والمُؤكَّـــد. فلفظ "jua" في المثال السالف تكون أداة التوكيد، ولفظ الجلالـــة "Allah" مُؤكَّـــد لـــه، ولفـــظ "penjaga kita" مُؤكَّد. ومن أدوات التوكيد في الملايوية (juga, pun, sahaja, lagi, memang, hanya, sungguh)، وكلها بمعنى "لام التوكيد"[٣].

٢- التوكيد بالتقديم

يتحقق التوكيد بالتقديم بـــ susunan songsang "الترتيب المعكوس" في الجملة[٤]. وعلى سبيل المثال: Peladang bapanya "فلاح أبوه"، فيُقصَد به: " لا يشتغل أبوه إلا بوظيفة الفلاح".

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 441.
[2] ibid**,** m.s: 261.
[3] ibid**,** m.s: 261.
[4] ibid**,** m.s: 457.

والجملة الأصلية: Bapanya peladang "أبوه فلاح"، فتقدّم الخبر على المبتدأ لتحصين الجملة وتقويتها.

٣- التوكيد بالنبر

قد تُقوَّى الجملة بالنبر[1]، وتتمثّل في المثال: **Ali** makan nasi "لعلي يأكل الأرز". إذ يقع النبر على كلمة (Ali)، فالمراد به: "علي هو الذي يأكل الأرز"، ليس سواه. وأما إذا قلنا: Ali **makan** nasi، فالنبر يقع في لفظ (makan)، ويُرَاد به: "علي ليأكل الأرز"، لا يعطيه قطًا أو يرميه.

٤- التوكيد بالقسم

يتكوّن القسم من مكوّنات رئيسة؛ أداة القسم، ومقسم به، ومقسم عليه. والمثال على ذلك: Demi Allah aku bercakap benar "والله لأقولنّ الحق". فلفظ (Demi) هي أداة القسم، ولفظ الجلالة (Allah) مقسم به، والجملة الاسمية (aku bercakap benar) مقسم عليه.

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 455.

المطلب الثاني: الجملة الإنشائية

أولاً: الجملة الطلبية

١) جملة الأمر

تتحقق جملة الأمر "Ayat Suruhan" في الملايوية بتنغيم الصوت على الفعل الذي يُرَاد به الأمر[١]. وعلى سبيل المثال: (Keluar dari sini!) "اخرج من هنا". وقد تُزَاد لاحقة [-lah] إلى فعل الأمر تأكيدًا للمعنى، وتأدّبًا مع المخاطب، على غرار: Keluarlah dari sini! "اخرج – من فضلك – من هنا". ويجوز أن يُحذف ضمير الفاعل في جملة الأمر كما في المثال السالف، و يجوز إبقاؤه نحو: Awak keluarlah dari sini! "أنت اخرجْ من هنا"[٢].

٢) جملة النهي

تُعبَّر جملة النهي "Ayat Larangan" في الملايوية بوضع إحدى أداتي النهي، وهما: jangan "لا" و tak usah "لا" قبل الفعل، لطلب الكفّ عن فعل شيء[٣]، على غرار: Jangan beritahu dia أي: "لا تخبرْه". وقد تُضَاف لاحقة [-lah] إلى فعل الأمر لتأكيد المعنى، أو تلطّفًا مع المخاطب، نحو: Janganlah beritahu dia أي: "لا تخبرْه من فضلك"[٤]. ويجوز حذف ضمير الفاعل في جملة النهي كما في المثال الفائت، أو إبقاؤه نحو: Awak jangan beritahu dia أي: "أنت لا تخبره". وثمة أمثلة لنهي العموم التي لا تُذكَر فيها أدوات النهي، ولا تُزَاد فيها لاحقة [-lah]، على سبيل المثال: Dilarang merokok أي: "ممنوع التدخين"، و Dilarang masuk أي: "ممنوع الدخول".

٣) جملة النداء

جملة النداء "Ayat Seruan" في الملايوية هي الدعوة إلى الاستماع أو الانتباه بوساطة أداة من الأدوات الخاصة، ومنها wahai "يا"[٥]. والمثال على ذلك: Wahai ibuku "يا أمي". وكما تنقسم جملة النداء في العربية إلى القريب والبعيد، تُقسَّم جملة النداء في الملايوية إلى

---

[1] Darwis Harahap, (1981), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, (Cetakan Pertama), Kuala Lumpur, Penerbitan Sarjana (M) Sdn.Bhd, m.s: 263.
[2] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 449.
[3] ibid**,** m.s: 449.
[4] ibid**,** m.s: 450.
[5] ibid,m.s: 452.

القريب والبعيد. فنداء القريب على غرار: hai kawanku "يا صديقي"، ومثال نداء البعيد نحو: wahai "أيا" كما مرّ بنا في المثال السابق[1].

٤) جملة الاستفهام

تُستعمَل جملة الاستفهام "Ayat Tanya" في الملايوية للسؤال عن شيء ما، ذاتــه، أو زمانه، أو مكانه، أو أحواله[2]. وتتفاوت أدوات الاستفهام في الملايوية، وهي:

١. Adakah وتعني "هل"، نحو: ?Adakah awak telah membaca buku ini أي: "هل قــرأت هذا الكتاب؟".
٢. Siapakah وتعني "من"، نحو: ?Siapakah guru awak "من مدرّسك؟"
٣. Apakah وتعني "ما"، نحو: ?Apakah dalam kotak itu "ماذا في تلك العلبة؟"
٤. Bilakah وتعني "متى"، نحو: ?Bilakah dia datang "متى جاء؟"
٥. Di manakah وتعني "أين"، نحو: ?Di manakah awak tinggal "أين تسكن؟"
٦. Bagaimanakah وتعني "كيف"، نحو: ?Bagaimanakah awak datang "كيف جئت؟"
٧. Mengapakah وتعني "لماذا"، نحو: ?Mengapakah awak menangis "لماذا تبكي؟"
٨. Berapakah وتعني "كم"، نحو: ?Berapakah harga buku ini "كم سعر هذا الكتاب؟"
٩. Yang manakah وتعنــي "أي"، نحــو: ?Buku yang manakah awak baca "أي كتــاب قرأت؟"

ويجدر التسجيل، أن أداة Adakah "هل" تُستعمَل للتصديق، وبقيــة الأدوات تُــستخدَم للتصوّر. ولا تدخل هذه الأدوات إلا على المركب الاسمي، لأن الجملــة الملايويــة لا تبــدأ بالطرف الفعلي. لذا، من اللازم أن نقول: ?Bilakah Ahmad pulang "متى أحمد رجع؟"، بدلاً من القول: ?Bilakah pulang Ahmad "متى رجع أحمد؟". وفضلاً عن ذلك، تأتي هذه الأدوات دائمًا قبل المستفهم عنه أي لها الصدارة[3]، كما هي الحال في العربيّة. فلا يجوز القول: Guru awak siapakah? " مدرسك من؟"، وإنما نقول: ?Siapakah guru awak "من مدرسك؟".

---

[1] Darwis Harahap, (1981), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, m.s: 187.
[2] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 441.
[3] Darwis Harahap, (1981), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, m.s: 262.

ثانيًا: الجملة غير الطلبية

١) جملة التعجب

تُستعمَل جملة التعجب "Ayat Takjub" للتعبير عن الدهشة أو استعظام صفة في شيء ما[١]. ويتحقق ذلك التعجب بأدواته الخاصة مثل: (Alangkah, amboi, wah, oh) أي: "يا للهول"[٢]. وتُوضَع هذه الأدوات في صدر الجملة مع زيادة لاحقة [nya–] بعد الصفة، نحو: Alangkah luasnya masjid ini! أي: (ما أوسع هذا المسجد). ويُشترَط في المتعجب منه أن يكون معرفة نحو: Alangkah baiknya Zaid! "مأ أحسن زيدًا"، أو نكرةً مختصّة نحو: Alangkah bahagianya lelaki yang bertaqwa kepada Allah! "ما أسعد رجلاً اتقى الله".

٢) جملة القسم

جملة القسم "Ayat Sumpah" عبارة عن شهادة الشخص على شيء ما، لتأكيد مصداقية ما يُقسَم عليه باستعمال اسم من أسماء الله – غالبًا – أو صفة من صفاته، أو بعض الألفاظ التي يُجرَى عُرفًا استعمالها بوصفها مُقسمًا به، نحو: negara "الوطن" أو hidup "الحياة" وغيرهما[٣]. والمثال على جملة القسم: .Demi Allah saya akan berjihad أي: "بالله سأجاهد". فجملة القسم في الملايوية تتألّف من جملة القسم وجوابه، فعبارة "Demi Allah" جملة القسم، وعبارة "saya akan berjihad" جوابه.

ويتفرّع القسم في الملايوية إلى نوعين؛ طلب وإخبار. فقسم الطلب ما يكون الجواب فيه إنشائيًا كالأمر، والنهي، والاستفهام.

١. الأمر نحو: .Demi Allah ambillah buku ini "أقسم بالله، خذْ هذا الكتاب".

٢. النهي نحو: .Demi Allah janganlah ambil buku ini "أقسم بالله، لا تأخذْ هذا الكتاب".

٣. الاستفهام نحو: ?Demi Allah adakah awak ambil buku saya "أقسم بالله، هل تأخذ كتابي؟"

ويُرَاد بقسم الإخبار تأكيد جوابه، نحو: .Demi Allah saya adalah pelajar "أقسم بالله أنا طالب".

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 452.
[2] Darwis Harahap, (1981), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, m.s: 264.
[3] Dewan Bahasa dan Pustaka, (1992), **Kamus Dewan**, Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan Pustaka, m.s: 1239.

المبحث الثالث: مقابلة الجملتين الخبرية والإنشائية في اللغتين

المطلب الأول: مقابلة الجملتين الخبرية والإنشائية اللتين لهما نظائر في اللغتين

الجملة الخبرية

تشترك اللغتان في استعمال أدوات التوكيد المعينة لتأكيد مكوّن معين من التركيب، منها "نون التوكيد" في العربية، و"jua" في الملايوية. وهما تتشابهان في التوكيد بالتقديم نحو: "فلاح أبوه" Peladang bapanya، وبالنبر نحو: **لَعَلِيٌّ** يأكل الأرز "**Ali** makan nasi"، وبالقسم نحو: "والله لأقولنّ الحق" Demi Allah aku bercakap benar.

الجملة الإنشائية

أولاً: الجملة الطلبية

١) جملة الأمر

تدلّ جملة الأمر في اللغتين على الطلب، وبعبارة أخرى فإن الأمر موجّه للمخاطب الذي يُطالب بفعل شيء ما. وكذلك زمن الأمر في اللغتين هو الحاضر أو المستقبل.

٢) جملة النهي

تعبّر اللغتان عن النهي بالأداة؛ إذ اتكأت العربية على اللام الناهية. وأما الملايوية فقد تدخلها "jangan" و "usah" بمعنى: "لا". ويدل النهي في اللغتين على الطلب، وزمنه الحال أو الاستقبال.

٣) جملة النداء

تكون جملة النداء في اللغتين بالأداة، وتُوجَد أدوات خاصة لنداء القريب والبعيد في اللغتين. وتستعمل اللغتان أداة واحدة لنداء العام، وهي "يا" في العربية، و"wahai" في الملايوية.

٤) جملة الاستفهام

تستعمل اللغتان الأدوات للاستفهام، ويقتصر الاستفهام في اللغتين على الجواب، وهو إما للتصديق أو للتصوّر. وتُستخدَم أداة الاستفهام "Adakah" وتعني "هل" للتصديق، والأدوات الأخرى على سبيل المثال Siapakah "من"، و Di manakah "أين" وهما للتصوّر. وتشترك اللغتان في الرتبة بين أداة الاستفهام والمستفهم عنه؛ إذ تأتي الأداة في الصدارة، أي قبل المستفهم عنه دائمًا، نحو: أين أنت؟ "Di manakah awak?"، فلا يجوز القول: أنت أين؟ "Awak di mana?".

ثانيًا: الجملة غير الطلبية

١) جملة التعجب

يُلتزَم في المتعجب منه في اللغتين أن يكون معرفةً، أو نكرةً مختصّةً، وذلك لحصول الفائدة من التعجب.

٢) جملة القسم

تستخدم اللغتان أداةً خاصةً للقسم. وتتكوّن جملة القسم في اللغتين من جزءين؛ جملة القسم وجوابه. ويتشعّب القسم إلى نوعين؛ طلب وإخبار. وغالبًا ما يكون المقسم به في اللغتين اسمًا من أسماء الله، أو صفةً من صفاته.

المطلب الثاني: مقابلة الجملتين الخبرية أو الإنشائية اللتين ليس لإحداهما نظيرة في الأخرى

الجملة الخبرية

تأتي أدوات التوكيد في العربية قبل الطرفَين – الطرف الاسمي والفعلي – ما عدا "نون التوكيد" في الرتبة الأصلية، وتأتي في الملايوية قبل الطرفَين وبينهما. وتختصّ بعض الأدوات في العربية بتوكيد الجملة الاسمية، وبعضها بتوكيد الجملة الفعلية. وأما الأدوات في الملايوية فلا تدخل إلا على الجملة الاسمية. وفي سياق متصل، قد تدخل بعض الأدوات في العربية على صيغة الماضي نحو: إن زيدًا لقام، أو صيغة المضارع نحو: إن زيدًا ليقومن[١]. وأما الأفعال في الملايوية فتلزم صيغةً واحدةً. وقد تؤثّر بعض الأدوات في العربية في الإعراب، وأما الملايوية فهي غير معربة أصلاً. وفضلاً عن ذلك، تنفرد العربية عن الملايوية بالتوكيد بالتكرار.

الجملة الإنشائية

أولاً: الجملة الطلبية

١) جملة الأمر

صيغ الأمر في العربية أربع؛ فعل الأمر، والفعل المضارع المقرون بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر. وأما في الملايوية فلا يتحقق الأمر إلا بتنغيم الصوت على الفعل الذي يُرَاد به الأمر. وقد تُزَاد لاحقة [lah-] لتقوية المعنى، وللتلطّف مع المخاطب. ويُصَاغ فعل الأمر في العربية من الفعل المضارع، وذلك بحذف حرف المضارعة والنظر إلى ما بعده؛ إذا كان متحرّكًا فبقي على حركته، وإذا كان ساكنًا، فزيدَت همزة الوصل المكسورة دائمًا. وأما في الملايوية فلا يُعبَّر عن الأمر إلا بتنغيم الصوت في الفعل المراد به الأمر.

---

[١] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج٢، ص ٦١.

٢) جملة النهي

لأداة النهي في العربية تأثير كبير على إعراب الفعل؛ إذ يكون فعل النهي مجزومًا دائمًا. فإذا كان الفعل صحيح الآخر فعلامة جزمه السكون، وحذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر. وأما أداة النهي في الملايوية، فلا تؤثر على نطق حركة الفعل الذي يأتي بعده.

٣) جملة النداء

لأدوات النداء في العربية أثر على المنادى من ناحية الحركة الإعرابية، إذ يكون المنادى مبنيًا على الضم إذا كان علمًا، أو نكرةً مقصودةً. ويكون منصوبًا إذا كان مضافًا، أو شبيهًا بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة. وأما أدوات النداء في الملايوية فلا تؤثر في المنادى من ناحية نطق حركة المنادى، إذ يأتي المنادى على شكل واحد –قبل دخول الأداة أم بعدها–.

٤) جملة الاستفهام

تدخل أدوات الاستفهام على المركب الفعلي والاسمي. وأما أدوات الاستفهام في الملايوية فلا تدخل إلا على المركب الاسمي. وبالإضافة إلى ذلك، قد تُضَاف لاحقة [-kah] إلى أدوات الاستفهام في الملايوية لتحصين المعنى، ولا يوجد ذلك في العربية. ويدخل جميع حروف الاستفهام في العربية على الاسم وبعده الفعل، ما عدا همزة الاستفهام، على غرار: هل زيد قام؟ وفي الملايوية، تدخل جميع أدوات الاستفهام على الاسم وبعده الفعل، نحو: Bilakah Ahmad pergi? "متى أحمد ذهب؟".

ثانيا: الجملة غير الطلبية

١) جملة التعجب

التعجب في العربية له صيغتان قياسيتان وأخرى سماعية، وأما القياسيتان فهما: "مَا أَفْعَلَهُ" و "أَفْعِلْ بِهِ"، وأما التعجب في الملايوية فله أدوات عديدة، تُوضَع في صدر الجملة مع إضافة لاحقة [-nya] بعد الصفة. وتأتي صيغة التعجب في العربية على الفعل الماضي "مَا أَفْعَلَهُ"، أو على فعل الأمر "أَفْعِلْ بِهِ". وأما التعجب في الملايوية فلا تأتي على صورة الفعل، وإنما على هيئة الصفة، نحو: !Alangkah cantiknya bunga ini أي: (ما أجمل هذه الزهرة).

٢) جملة القسم

تتفاوت أدوات القسم في العربية؛ إذ تتفرّع إلى خمسة أحرف. وأما في الملايوية فــلا توجد أداة القسم إلا واحدة، وهي "Demi". ولأدوات القسم في العربية تأثير على نطق أواخــر حروف المقسم به، وتكون مجرورةً دائمًا. وفي طرف مقابل، لا ينطبق هذا على أدوات القسم في الملايوية، لأنها لغة غير معربة.

المبحث الرابع: الصعوبات الناجمة عن أوجه الاختلاف في الجملتين الخبرية والإنشائية بين اللغتين

المطلب الأول: في التعليم

١- الجملة الخبرية

للجملة الخبرية في العربية أغراضها التي تنزاح عن الغرضَين الأساسيَين. وقد تشكّل هذه الأغراض صعوبة على الدارس الماليزي؛ إذ لا توجد هذه الظاهرة في الملايوية. فالجملة الخبرية في الملايوية، تخلو من أي غرض بلاغي.

وقد يجد الدراس الماليزي صعوبة في استخدام أدوات التوكيد في التركيب. وذلك لأن بعض الأدوات في العربية يجب أن تتصدّر التركيب، وبعضها يجوز أن تدخل بين الطرفين. وقد يخطئ في القول: (محمد إنّ كاتب) بدلاً من: (إنّ محمدًا كاتب). وقد يعاني أيضًا من صعوبة أخرى في اختيار أداة مناسبة لتكوين جملة التوكيد. وذلك لأن بعض الأدوات في العربية تدخل على الجملة الاسمية، نحو: (إنّ) و(إنما)، فالمثال الأول كقوله تعالى: ﴿ **إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ** ﴾[1]، والمثال الثاني كقوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** ﴾[2]. وقد تدخل بعضها على الجملة الفعلية، نحو: (قد) و(نون التوكيد)، فالمثال الأول كقوله عز وجل: ﴿ **قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ** ﴾[3]، والمثال الثاني كقوله عز وجل: ﴿ **لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ** ﴾[4]. وقد تدخل بعضها على الجملتين معًا، نحو: (لام التوكيد)، ومثاله في الجملة الاسمية قوله عز وجل: ﴿ **كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ** ﴾[5]، ومثاله في الجملة الفعلية قوله تعالى: ﴿ **كَلاَّ إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَى** ﴾[6]. ولا تدخل أدوات التوكيد في الملايوية إلا على الجملة الاسمية. وعليه، قد يقول: (قد محمد كاتب) بدلاً من: (إن محمدًا كاتب).

---

[1] سورة العصر: آية ٢.
[2] سورة الحجرات: آية ١٠.
[3] سورة المؤمنون: آية ١.
[4] سورة التوبة: آية ٧٥.
[5] سورة العلق: آية ١٥.
[6] سورة العلق: آية ٦.

٢- الجملة الإنشائية

أولاً: الجملة الطلبية

١. جملة الأمر

تكون حركة همزة الوصل في فعل الأمر في العربية مكسورةً دائمًا، إلا إذا كانت عين المضارع مضمومة، فتُضَمّ الهمزة. وقد يشكّل هذا التغيّر صعوبة على الدارس الماليزي في تحديد حركة همزة الوصل لفعل الأمر في العربية. وقد يضمّ من شأنه أن يُكسَر، وبالعكس.

٢. جملة النهي

قد يفضي تغيّر آخر فعل النهي في العربية إلى إشكال على الدارس الماليزي. فلن يتغيّر آخر فعل النهي في الملايوية سواء أكان قبل دخول أداة النهي أم بعده. وقد يخطئ الدارس الماليزي في ذلك، إذ يقول: يا ولدي، لا تبكي، بدلاً من القول: يا ولدي، لا تبكِ.

٣. جملة النداء

إن أدوات النداء في العربية تؤثر على المنادى من ناحية الإعراب، إذ قد يُبنَى على الرفع، وقد يُنصَب. وأما أدوات النداء في الملايوية فلا أثر لها في ذلك. ويشكّل هذا الاختلاف صعوبة على الدارس الماليزي، فقد يسكّن آخر المنادى متأثرًا بلغته الأم فيقول: يا محمدْ أقبلْ، بدلاً من القول: يا محمدُ أقبلْ.

٤. جملة الاستفهام

قد يتأثر الدارس الماليزي بلغته الأم عند استخدام بعض أدوات الاستفهام في العربية، إذ يستعمل الاسم وبعده الفعل، ويقول: متى محمد جاء؟، بدلاً من القول: متى جاء محمد؟

ثانيًا: الجملة غير الطلبية

١. جملة التعجب

يشكّل مجيء جملة التعجب في العربية على صيغة الفعل، صعوبة على الدارس الماليزي؛ إذ لا تأتي صيغة التعجب في الملايوية إلا بالصفة. لذا، قد يخطئ فيقول: ما جميلة السيارة، بدلاً من القول: ما أجْملَ السيارةَ.

ولا مرية في أن الإعراب في العربية يشكّل صعوبة أخرى. فالمتعجب منه في العربية يُعرَب منصوبًا بعد صيغة (ما أفْعَلَ)، ويكون مرفوعًا بضمة مقدرّة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. وأما المتعجب منه في الملايوية، فلا يُطرَأ عليه أي تغيير. ومن المتوقع، أن يخطئ الدارس الماليزي في ضبط حركة آخر المتعجب منه في العربية؛ إذ يقول: ما أجملْ السماء، بدلاً من القول: ما أجملَ السماء.

٢. جملة القسم

يُجَرّ المقسم به الواقع بعد أداة القسم في العربية دائمًا. وأما المقسم به في الملايوية فلا يأتي إلا على شكل واحد. وقد يشكّل هذا صعوبة على الدارس الماليزي، فيقول: واللهْ لأذهب، بدلاً من: واللهِ لأذهبنّ. وقد يفضي اقتران جواب القسم بأحرف معينة إلى صعوبة أخرى على الدارس الماليزي، وذلك لعدم اشتراطه في الملايوية. فقد يقول: والله طالب العلم محبوب، بدلاً من القول: والله إنّ طالب العلم محبوب.

المطلب الثاني: في الترجمة

قد يعاني المترجم الماليزي من الصعوبات في ترجمة **جملة الأمر** الموجّه إلى المخاطب للمثنى؛ إذ يتخلّى عن ذكر ضمير "kamu berdua" أي: أنتما، على غرار: ﴿ **وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً** ﴾[١]، فالعبارة المترجمة: " Dan **makanlah** dari makanannya apa sahaja yang **kamu** sukai "[٢]، فالمترجم حذف الضمير "kamu berdua" أي: أنتما، واكتفى بضمير "kamu" أي: أنت. وتنطبق هذه الصعوبة على ترجمة جملة الأمر الموجّه إلى المخاطب للجمع، نحو: ﴿ **آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ** ﴾[٣]، والجملة المترجمة: "**Berimanlah kamu** sebagaimana orang-orang itu telah beriman "[٤]. فالمترجم الماليزي يكتفى بترجمة الضمير "kamu" أي: أنت، بدلاً من الضمير "kamu semua" أي: أنتم. فالضمير في جملة الأمر في الملايوية قابل للإبقاء عليه أو حذفه. لذلك قد نجد المترجم الماليزي عند ترجمة القرآن الكريم أن يبقي الضمير تارةً، أو يتخلّى عنه تارةً أخرى. ومثال الحالة الأولى في قوله تعالى: ﴿**فَاتَّقُوا النَّارَ** ﴾[٥]، تأتي العبارة المترجمة:"maka **peliharalah diri kamu** dari api neraka"[٦]، ومثال الحالة الثانية، قوله تعالى: ﴿ **أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ** ﴾[٧]، والجملة المترجمة: **Terangkanlah** kepadaKu nama benda-benda ini "[8].

وقد يعاني أيضًا من مشكلة في ترجمة **جملة النهي** ولا سيما عند ترجمة المخاطب للمثنى وللجمع؛ إذ يكتفي بذكر "kamu". فالمثال الأول، قوله تعالى: ﴿ **وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ**﴾[٩]، والمترجمة: " dan **janganlah kamu** hampiri pokok ni "[١٠]. والمثال الثاني، قوله عز وجل: ﴿ **فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا** ﴾[١١]، والمترجمة: " **Janganlah kamu** mengadakan bagi Allah sebarang sekutu "[١٢]. وفي سياق متصل، يلتزم المترجم الماليزي كثيرًا بإدامة

---

[1] سورة البقرة: آية ٣٥.

[2] www.alquran-melayu.com.

[3] سورة البقرة: آية ١٣.

[4] www.alquran-melayu.com.

[5] سورة البقرة: آية ٢٤.

[6] www.alquran-melayu.com.

[7] سورة البقرة: آية ٣١.

[8] www.alquran-melayu.com.

[9] سورة البقرة: آية ٣٥.

[10] www.alquran-melayu.com.

[11] سورة البقرة: آية ٢٢.

[12] www.alquran-melayu.com.

ضمير النهي، كقوله تعالى: ﴿ **لا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ** ﴾[١]، والمترجمة: **Janganlah kamu** membuat kerosakan di muka bumi "[٢].

وبالإضافة إلى ذلك، قد يواجه مشكلة في ترجمة **جملة الاستفهام** ولا سيما همزة الاستفهام. فقد تنزلق الهمزة عن معناها الأصلي "Adakah"، وتتمثل في قوله تعالى: ﴿**أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ** ﴾[٣]، والمترجمة: " **Patutkah** kamu menyuruh manusia supaya berbuat kebaikan?"[٤]. والمثال الثاني، قوله عز وجل: ﴿ **أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ** ﴾[٥]، والمترجمة: Maka **bolehkah** kamu menaruh bahawa mereka akan beriman kepada seruan Islam yang kamu sampaikan itu?"[٦]. ويبدو أنه يُطرَأ تغيير على معنى همزة الاستفهام "Adakah" أي: الهمزة إلى "Bolehkah" أي: هل من الممكن.

[1] سورة البقرة: آية ١١.

[2] www.alquran-melayu.com.

[3] سورة البقرة: آية ٤٤.

[4] www.alquran-melayu.com.

[5] سورة البقرة: آية ٧٥.

[6] www.alquran-melayu.com.

الفصل الرابع:
الجملة البسيطة والمركبة في اللغتين العربية والملايوية

الفصل الرابع: الجملة البسيطة والمركبة في اللغتين العربية والملايوية

المبحث الأول: الجملة البسيطة والمركبة في اللغة العربية

المطلب الأول: الجملة البسيطة

الجملة البسيطة جملة مكوّنة من مركّب إسنادي واحد، ويؤدّي فكرةً مستقلّة سواء أكان المركّب اسميًا، أم فعليًا، أو وصفيًا[١]. فينطبق الإسناد على المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل. وتتفرّع الجملة البسيطة إلى فرعين؛ أساسية وموسّعة[٢].

١- الجملة الأساسية

الجملة الأساسية جملة قائمة على ركنَيْ الإسناد وحدهما، دون عناصر إضافية، أو موسّعة لأحد عنصرَيه[٣]. وتُعرَف أيضًا بالجملة المجرّدة[٤]. وتُقسم الجملة الأساسية إلى قسمين؛ اسمية وفعلية[٥].

١. الجملة الاسمية الأساسية

الجملة الاسمية الأساسية تتكوّن من المبتدأ والخبر؛ فالمبتدأ مسند إليه والخبر مسند. ولها أنماط عديدة، منها[٦]:

أ- اسم + اسم

ب- اسم + وصف

ج- اسم + جار ومجرور أو ظرف

---

[1] عبادة، **الجملة العربية: دراسة لغوية نحوية**، ص ١٥٣.
[2] نحلة، **نظام الجملة في شعر المعلقات**، ص ٢٤.
[3] نحلة، محمود أحمد، **مدخل إلى دراسة الجملة العربية**، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٨م، ص ٩٢.
[4] المرجع نفسه، ص ٢٤.
[5] المرجع نفسه، ص ٨٩ و ١٢١.
[6] المرجع نفسه، ص ٩٢.

أولاً: اسم + اسم

ذهب النحاة إلى أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة أو ما قاربها من النكرات. وقد نصّ سيبويه على ذلك بقوله: " ولو قلت: (رجل ذاهب)، لم يحسن حتى تعرّفه بشيء فتقول: (راكب من بني فلان سائر)، وتبيع الدار فتقول: (حدٌّ منها كذا، وحدٌّ منها كذا)، فأصل الابتداء للمعرفة "[1]. ويُفهَم من كلام سيبويه، أنه أراد أن يخصّص النكرة بذكر نسب الراكب. والمثال على ذلك: (زيد رجل). فلفظ (زيد) معرفة لأنه مبتدأ.

ثانيًا: اسم + وصف

قد يرد الخبر في الجملة الاسمية الأساسية وصفًا أو مشتقًا؛ إذ يتحمّل الضمير، على سبيل المثال: (زيد قائم). وذهب محمود نحلة إلى عدم ضرورة تقدير الضمير مبرّرًا لوجود علاقة الإسناد بين المسند والمسند إليه[2]. وأرى أن ما ذهب إليه محمود نحلة مقبول لأن تقدير الضمير ينطبق غالبًا على ضمير مستتر يتمثّل في المثال: (زيد قام). ففاعل (قام) ضمير مستتر تقديره: هو.

ثالثًا: اسم + جار ومجرور أو ظرف

دار الخلاف بين النحاة في وقوع الخبر جارًا ومجرورًا أو ظرفًا. ويتمحوّر الخلاف في إعرابه؛ هل يُعرَب خبرًا أم متعلقًا بخبر محذوف[3]. ويرى بعض النحاة كابن مضاء أن الجار والمجرور في الجملة: (زيد في البيت) كلام تام، فيُعرَب خبرًا مباشرةً[4]. ولعل ما ذهب إليه ابن مضاء سليم، لأنه أوجز، ولا مدعاة فيه لتكلّف الحذف والتقدير.

٢. الجملة الفعلية الأساسية

الجملة الفعلية الأساسية تتألّف من الفعل والفاعل؛ فالفعل مسند والفاعل مسند إليه. ولها أنماط عديدة وهي[5]:

١. فعل + فاعل + مفعول به

---

[1] سيبويه، **الكتاب**، ج١، ص ٣٢٩.
[2] نحلة، **مدخل إلى دراسة الجملة العربية**، ص ٩٦.
[3] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج٢، ص ٥٣٩.
[4] ابن مضاء، أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء اللخمي القرطبي، (ت ٥٩٢هـ)، **الرد على النحاة**، تحقيق: شوقي ضيف، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٨٢م، ص ٨٧.
[5] نحلة، **مدخل إلى دراسة الجملة العربية**، ص ١٢٣.

٢. فعل + فاعل + مفعول به أوّل + مفعول به ثان

٣. فعل + فاعل + مفعول به أوّل + مفعول به ثان + مفعول به ثالث

٤. فعل + فاعل + جار ومجرور

٥. فعل + فاعل

أولاً: فعل+ فاعل+ مفعول به

يقول سيبويه: " هذا باب الفاعل الذي يتعدّاه فعله إلى مفعول، وذلك قولك: (ضرب عبد الله زيدًا). وانتصب (زيدًا) لأنه مفعول تعدّى إليه فعل الفاعل "[١]. ويُفهَم من كلام سيبويه أن المفعول به مكمّل إجباري مع الفعل المتعدي إلى مفعول واحد.

ثانيًا: فعل+ فاعل+ مفعول به أوّل+ مفعول به ثان

اتفق جل النحاة على أن الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا، إذ قال سيبويه: " هذا باب الفاعل الذي يتعدّاه فعله إلى مفعولين، وليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر، وذلك قولك: (حسب عبد الله زيدًا بكرًا)، و(ظن عمرو خالدًا أباك) "[٢].

ثالثًا: فعل+ فاعل+ مفعول به أوّل+ مفعول به ثان+ مفعول به ثالث

تنبّه النحاة إلى الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل، في قوله: "هذا باب الفاعل الذي يتعدّاه فعله إلى ثلاثة مفاعيل، ولا يجوز لك أن تقتصر على مفعول واحد دون الثلاثة. وذلك قولك: (أرى الله بشرًا زيدًا أباك) و(نبّأت زيدًا عمرًا أبا فلان) "[٣].

رابعًا: فعل + فاعل + جار ومجرور

قد يتعدّى الفعل المتعدي إلى حرف جر، وقد أشار إلى ذلك ابن جني: " فالمتعدي بحرف الجر نحو قولك: (مررت بزيد، ونظرت إلى عمرو، وعجبت من بكر)، ولو قلت: مررت زيدًا أو عجبت بكرًا، فحذفت حرف الجر، لم يجر ذلك إلا في ضرورة الشعر "[٤]. ويُفهَم من كلام ابن جني أن الجار والمجرور مكمّل إجباري مع الفعل المتعدي بحرف جر.

---

[1] سيبويه، **الكتاب**، ج١، ص ٣٤.
[2] المصدر نفسه، ج١، ص ٤١.
[3] المصدر نفسه، ج١، ص ٤١.
[4] ابن جني، **اللمع في العربية**، ص ١٣٤.

خامسًا: فعل + فاعل

ذهب جمهور النحاة إلى أنّ هناك فعلاً يكتفي بفاعله، ولا يتعدّى إلى مفعول به، وهو فعل لازم، ومنهم سيبويه، إذ قال: " هذا باب المسند والمسند إليه، وهما لا يغْنَى واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدًّا، ومثل ذلك (يذهب عبد الله)، فلا بد للفعل من الاسم"[١]. لقد بات من الواضح، أن الفاعل عنصر إجباري، فلا يمكن الاستغناء عنه.

٢- الجملة الموسّعة

الجملة الموسّعة جملة مكوّنة من مركّب إسنادي واحد، وما يتعلّق بعنصرَيه أو بأحدهما من مفردات أو مركّبات غير إسنادية[٢]. بعبارة أخرى، أن الجملة الموسّعة جملة يُضَاف إلى ركنيها الأساسيين عنصر أو أكثر يؤثّر في مضمونها، أو يوسّع أحد عناصرها[٣]. فالجملة الموسّعة محورها جملة بسيطة؛ إذ لا تستعمل إلا على مركب إسنادي واحد.

وسائل توسّع الجملة

للجملة الموسعة وسائل عديدة لتمديد الجملة البسيطة وتطويلها، منها التوسّع بالحال، والتمييز، والنعت، والجار والمجرور.

أولاً: التوسّع بالحال

الحال وصف فضلة لبيان هيئة الفاعل، أو المفعول، أو لهما معًا[٤]. يتبيّن لنا من هذا التعريف، أنه يجب توافر الصفات الآتية[٥]:

١. كون الحال وصفًا، واشترط بعض النحاة كونها متنقلة، مشتقة، نكرةً.
٢. كونها فضلة، أي أن تقع بعد استيفاء الجملة ركنيها الأساسيين، فعل وفاعل.
٣. كونها مبيّنة لهيئة صاحبها وقت وقوع الفعل، وبعبارة أخرى كونها صالحة للوقوع في جواب "كيف".

---

[1] سيبويه، **الكتاب**، ج١، ص ٢٣.
[2] عبادة، **الجملة العربية: دراسة لغوية نحوية**، ص ١٥٣.
[3] نحلة، **مدخل إلى دراسة الجملة العربية**، ص ٢٤.
[4] الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، ج٢، ص ٥٨٩.
[5] ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ص ٢٦٩.

ولصاحب الحال أنواع متعددة، وهي الفاعل نحو: جاء زيدٌ قائمًا، والمفعول به نحو: ضربت زيدًا قائمًا، والفاعل والمفعول معًا نحو: استقبل زيدٌ عليًا ضاحكَين[١].

ثانيًا: التوسّع بالتمييز

التمييز اسم نكرة متضمّن معنى "مِنْ"، لبيان ما قبله من إجمال[٢]. وهذه الألفاظ تفيد توضيح الشيء، وإزالة الغموض عنه، نحو: اشترى علي رطلاً عسلاً.

ويقع التمييز غالبًا بعد المقادير والأعداد[٣]. وتنطبق المقادير على الكيل نحو: باع الفلاح صاعًا قمحًا، أو الوزن نحو: اشترى علي رطْلاً عسلاً، أو المساحة نحو: زرع الفلاح فدانًا شعيرًا. والمثال على وقوع التمييز بعد الأعداد نحو: في الفصل ثلاثون طالبًا.

ثمة نوع آخر للتمييز وهو تمييز الجملة أو تمييز النسبة[٤]. ويقوم هذا النوع من التمييز بتوضيح إبهام المتضمن في جملة ما، ويكون التمييز بعد اسم التفضيل نحو: خالد أفضل من حسن خُلُقًا، أو بعد الصفة المشبهة نحو: أحمد جميل خَلْقًا، أو بعد فعل التعجب نحو: ما أجمل الإسكندرية بحرًا. وجدير بالذكر، أنّ تمييز الجملة نكرة منصوبة[٥].

ثالثًا: التوسّع بالنعت

النعت تابع يكمّل متبوعه بدلالته على معنى فيه، أو فيما يتعلّق به[٦]. ويتفرّع النعت إلى فرعين؛ حقيقي وسببي[٧]. فالنعت الحقيقي نحو: أحب المؤمن القويّ. ويتطابق النعت الحقيقي ومتبوعه في الإعراب، والنوع، والجنس، والعدد. وأما النعت السببي فمثاله نحو: هذا رجل مجتهد ابنه. فيتبع النعت السببي منعوته في شيئيين النوع والإعراب.

ويأتي النعت بعد المنعوت دائمًا. وحظر النحاة تأخّر المنعوت نعته[٨]. والمثال على ذلك: هذا أستاذ ماهر، ولا يجوز القول: هذا ماهر أستاذ. وقد يتعدّد النعت كما تنبّه إليه سيبويه: " فإن أطلت النعت فقلت: مررت برجل عاقلٍ كريمٍ مسلمٍ، فأجره على أوله "[٩].

---

[1] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٢، ص ٥.
[2] ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**، ج١، ص ٥٦٠.
[3] ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ص ٢٧٨.
[4] الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، ج٢، ص ٦٨٥.
[5] المصدر نفسه، ج٢، ص ٦٨٦.
[6] ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ج٣، ص ٢٥٦.
[7] حسن، عباس، **النحو الوافي**، ج٣، ص ٣١٤.
[8] ابن جني، **الخصائص**، ج٢، ص ١٦١.
[9] سيبويه، **الكتاب**، ج١، ص ٤٢٢.

رابعًا: التوسّع بالجار والمجرور

قسّم بعض النحاة حروف الجر إلى قسمَين رئيسَين؛ ما يجر الأسماء الظاهرة والمضمرة معًا، وما يجر الأسماء الظاهرة فقط[١].

القسم الأول: يجر الأسماء الظاهرة والمضمرة معًا

يندرج تحت القسم الأول سبعة أحرف وهي من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام.

١. من

من أغراض حرف الجر "من" ابتداء الغاية، والتبعيض، وبيان الجنس وغيرها[٢]، كقوله تعالى: ﴿ **وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ** ﴾[٣].

٢. إلى

يفيد حرف الجر "إلى" انتهاء الغاية الزمانية، وانتهاء الغاية المكانية، والمعية وغيرها[٤]. فمثال ما يجر الأسماء الظاهرة كقوله تعالى: ﴿ **إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ** ﴾[٥]، ومثال ما يجر الضمائر كقوله عز وجل: ﴿ **إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ** ﴾[٦].

٣. عن

يفيد حرف الجر "عن" المجاوزة، والبدل، والاستعلاء وغيرها[٧]. فالمثال الأول كقوله تعالى: ﴿ **لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ** ﴾[٨]، والمثال الثاني كقوله عز وجل: ﴿ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** ﴾[٩].

٤. على

يفيد حرف الجر "على" الاستعلاء، والمجاوزة كـ"عن"، والظرفية كـ "في" وغيرها[١٠]، كقوله تعالى: ﴿ **وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ** ﴾[١١].

---

[1] ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ج٣، ص ١٤.
[2] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج٢، ص ٢٥٥-٢٥٦.
[3] سورة الأحزاب: آية ٧.
[4] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج١، ص ٢٠٥-٢٠٦.
[5] سورة المائدة: آية ٤٨.
[6] سورة الأنعام: آية ٦٠.
[7] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج١، ص ٤٠٢.
[8] سورة الانشقاق: آية ١٩.
[9] سورة المائدة: آية ١٩٩.
[10] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج١، ص ٣٩١-٣٩٣.
[11] سورة المؤمنون: آية ٢٢.

٥. في

من أغراض حرف الجر "في" الظرفية، والتعليل، والاستعلاء وغيرها[١]. فمثال ما يجر الأسماء الظاهرة كقوله تعالى: ﴿ **وَفِي الأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ** ﴾[٢]، ومثال ما يجر الضمائر كقوله عز وجل: ﴿ **وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ** ﴾[٣].

٦. الباء

يفيد حرف جر "الباء" الإلصاق، والتعدية، والاستعانة وغيرها[٤]. فالمثال الأول كقوله تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ** ﴾[٥]، والمثال الثاني كقوله عز وجل: ﴿ **قُلْ آمِنُوا بِهِ** ﴾[٦].

٧. اللام

ومن أغراض حرف الجر "اللام" الاستحقاق، والاختصاص، والملك وغيرها[٧]. فالمثال الأول كقوله تعالى: ﴿ **لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ** ﴾[٨]، والمثال الثاني كقوله عز وجل: ﴿ **لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ** ﴾[٩].

القسم الثاني: ما يجر الأسماء الظاهرة فقط

ومن أحرف الجر التي تجرّ الأسماء الظاهرة التاء، والكاف، والواو، ورب.

١. التاء

يفيد حرف الجر "التاء" القسم كقوله تعالى: ﴿ **وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ** ﴾[١٠].

٢. الكاف

من معاني حرف الجر "الكاف" التشبيه، والتعليل، والاستعلاء وغيرها[١١]. كقوله تعالى: ﴿ **مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ** ﴾[١٢].

---

[1] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج١، ص ٤٥٩-٤٦٠.
[2] سورة الذاريات: آية ٢٠.
[3] سورة الزخرف: آية ٧١.
[4] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج١، ص ٢٧٣-٢٧٧.
[5] سورة النساء: آية ١٣٦.
[6] سورة الإسراء: آية ١٠٧.
[7] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج٢، ص ٥-٦.
[8] سورة البقرة: آية ٢٨٤.
[9] سورة البقرة: آية ٢٥٥.
[10] سورة الأنبياء: آية ٥٧.
[11] الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج١، ص ٤٨١-٤٨٤.
[12] سورة النور: آية ٣٥.

٣. الواو

يفيد حرف الجر "الواو" القسم كقوله عز وجل: ﴿ **وَالْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ** ﴾[١].

٤. رب

يفيد حرف الجر "رب" التقليل نحو: رب رجل لقيته.

وعليه، تختصّ حروف الجر في العربية بالأسماء والضمائر. ويأتي الجار مقدّمًا على المجرور في كل الأحوال، نحو: أحمد في البيت، ولا يجوز القول: أحمد البيت في. ولكن رتبة الجار والمجرور في الجملة غير محفوظة، ومن ثم يجوز تقديم الجار والمجرور على المبتدأ، إذا كان الخبر جارًا ومجرورًا، والمبتدأ معرفة نحو: في الدار صاحبك[٢].

ولا يجوز الفصل بين حرف الجر ومجروره في الاختيار، وقد يفصل بينهما في الاضطرار كقول الشاعر[٣]:

إنَّ عَمْرًا لا خَيْرَ في الْيَوْمَ عَمْرٍو إنَّ عَمْرًا مُكَثِّرُ الأَحْزَانِ

أراد الشاعر: "لا خير في عمرو اليوم". ويندر الفصل بينهما في النثر بالقسم، نحو: اشتريتُهُ بوَاللهِ درهمٍ[٤].

وبالإضافة إلى ذلك، يُجَرّ الاسم الواقع بعد حروف الجر بالكسرة، إذا كان الاسم المجرور مفردًا نحو: جئت من المدرسة، أو جمع التكسير نحو: تحدّثت مع الأولاد، أو جمع المؤنث السالم نحو: مررت بالبنات. ويُجرُّ الاسم المجرور بالياء، إذا كان مثنى نحو: تكلّمت مع التلميذَين، أو جمع المذكر السالم نحو: سافرت مع المعتمرين، أو الأسماء الخمسة نحو: مررت بأبيك. ويُجرُّ بالفتحة إذا كان مفردًا نحو: تحدثت مع إبراهيمَ، أو جمع التكسير نحو: صلّيت في مساجدَ.

---

[1] سورة الفجر: آية ١-٢.

[2] ابن جني، **الخصائص**، ج٢، ص ١٥٨.

[3] الأشموني، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى، (ت ٩٠٠هـ)، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، تحقيق: حسن محمد، ج٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ص ١١٨.

[4] المرجع نفسه، ج٢، ص ١١٨.

المطلب الثاني: الجملة المركبة

الجملة المركّبة جملة تتركّب من إسناديَين، أحدهما مرتبط بالآخر، وثانيهما متوقف عليه. فيمثّل أحدهما فكرةً مستقلة، ويكون ثانيهما فكرةً غير كاملة وغير مستقلة، وليس له معنى إلا بالمركّب الآخر[١]. وقد تُصَاغ الجملة المركبة أكثر من جملتَين[٢]. وتتفرّع إلى ثلاثة فروع؛ مزدوجة، ومتداخلة، ومتشابكة[٣].

١- الجملة المزدوجة

تُعرَف أيضًا بالجملة المتعددة[٤]. وهي جملة مكوّنة من مركّبين إسناديَين أو أكثر، وكل مركّب قائم بنفسه، وليس أحدهما معتمدًا على الآخر، وكل مركب مساوٍ للآخر، ولا يربطها إلا العطف[٥].

فالعطف تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف[٦]. وحروف العطف عند البصريين هي: الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأو، وإما، وأم، وبل، ولكن[٧]. وتنقسم حروف العطف إلى قسمين: قسم يشرك المعطوف مع المعطوف عليه في اللفظ والمعنى، وقسم يشرك المعطوف مع المعطوف عليه في اللفظ لا في المعنى.

أولاً: قسم يشرك المعطوف مع المعطوف عليه في اللفظ والمعنى

من نماذج حروفه:

١. الواو

ذهب جمهور النحاة إلى أن الواو تفيد مطلق الجمع بين المتعاطفين، من غير ترتيب ولا مهلة[٨]، نحو: (حضر محمد وأكرمته)، أصلها: (حضر محمد) و (أكرمت إذا حضر محمد).

---

[1] عبادة، **الجملة العربية: دراسة لغوية نحوية**، ص ١٥٥.
[2] نحلة، **مدخل إلى دراسة الجملة العربية**، ص ١٤٥.
[3] عبادة، **الجملة العربية: دراسة لغوية نحوية**، ص ١٥٥.
[4] المرجع نفسه، ص ١٥٤.
[5] المرجع نفسه، ص ١٥٤.
[6] ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ج٣، ص ٣٠١.
[7] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ١٧٤.
[8] المرجع نفسه، ج١، ص ١٧٩.

٢. الفاء

رأى جل النحاة أن الفاء تفيد الترتيب، وتوجب وجود الثاني بعد الأول بغير مهلة[١]، نحو: حضر المعلم فقام التلاميذ، أصلها: (حضر المعلم) و (قام التلاميذ إذا حضر المعلم).

٣. ثم

تفيد "ثم" الترتيب مع التراخي، وتوجب وجود الثاني بعد الأول بمهلة[٢]، نحو: رأيت برقًا ثم سمعت رعدًا، أصلها: (رأيت برقًا) و (سمعت رعدًا).

٤. حتى

تفيد "حتى" ثلاثة معان، وهي انتهاء الغاية، والتعليل، والاستثناء[٣]، نحو: ناضل الشعب حتى استقل، أصلها: (ناضل الشعب) و (استقل الشعب).

ثانيًا: قسم يشرك المعطوف مع المعطوف عليه في اللفظ دون المعنى

من أمثلة حروفه:

١. أو

تفيد "أو" الشك أو التمييز أو الإبهام، وتقع غالبًا في الخبر، والأمر، والاستفهام. والمثال على جملة الاستفهام: ألقيتَ عبد الله أو أخاه[٤]؟، أصلها: (ألقيت عبد الله؟) و (ألقيت أخاه؟).

٢. أم

تفيد "أم" طلب التعيين، وتقع "أم" في الاستفهام إذا كانت متصلة، وتقع في الخبر إذا كانت منقطعة. فتأتي المتصلة على تقدير (أي) نحو: أزيد عندك أم عمرو؟، أصلها: (أزيد عندك؟) و (أعمرو عندك؟). وسُمِّيت المنقطعة لانقطاع ما قبل الخبر لأنها انقطعت مما قبلها خبرًا كان أو استفهامًا. فجملة الخبر نحو: إنها لإبل أم شاء[٥]، أصلها: (إنها لإبل) و (إنها لشاء).

٣. بل

تفيد "بل" الإضراب عن الأول وإثبات الحكم للثاني، سواء أكان ذلك الحكم إيجابًا أم

---

[1] ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، ص ١٨٢.
[2] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٥، ص ١٢.
[3] ابن هشام، **مغني اللبيب**، ج١، ص ١٤٣.
[4] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٥، ص ١٦.
[5] المصدر نفسه، ج٥، ص ١٦-١٧.

سلبًا. فالإيجاب نحو: قام زيد بل عمرو، أصلها: (قام زيد) و (قام عمرو). والسلب نحو: لم يحضر الوزير بل حضر نائبه، أصلها: (لم يحضر الوزير) و (حضر نائبه).

٤. لكن

تفيد "لكن" الاستدراك بعد النفي، إذا كان في عطف المفرد نحو: ما رأيت زيدًا لكن عمرًا، أصلها: (ما رأيت زيدًا) و (رأيت عمرًا).

وأما إذا كانت في عطف الجملتين، فتماثل حكم "بل" سواء أكان إيجابًا أم سلبًا. فالإيجاب نحو: جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ، أصلها: (جائني زيد) و (ما جائني عمرو). والسلب نحو: ما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء[1]، أصلها: (ما جاءني زيد) و (جاءني عمرو).

وعليه، يأتي المعطوف عليه متقدمًا على المعطوف نحو: قدم الأستاذ والطالب. فالأستاذ معطوف عليه، والطالب معطوف. وكذلك يتطابق المعطوف والمعطوف عليه في الضبط الإعرابي، نحو: جاءت الوالدةُ والبنتُ. فلفظ "البنت" مرفوع لأنه معطوف على لفظ "الوالدة" وهو فاعل.

٢- الجملة المتداخلة

تُسمَّى أيضًا بالجملة المرتبطة[2]. وهي جملة مكوّنة من مركّبَين إسناديَين، أو متضمنَين لعمليتَين إسناديتَين بينهما تداخل تركيبي[3]. وهذه الجملة تربطها علاقات عديدة، ومن ضمنها علاقة شرطية.

والجملة الشرطية تتكوّن من مركبَين إسناديَين، أحدهما معتمد على الآخر. فالمركب الأول صدر جملة الشرط، والمركب الثاني عجزها[4]. وتتكوّن الجملة الشرطية من مكوّنات أساسية؛ أدوات الشرط، وجملة الشرط، وجملة جواب الشرط.

١) أدوات الشرط

من أدوات الشرط إنْ، ومَن، وما، ومتى، وأيان، وأين، وأنّى، وحيثما، وأينما، وأي.

---

[1] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٥، ص ٢٥.
[2] نحلة، **مدخل إلى دراسة الجملة العربية** ، ص ١٤٨.
[3] المرجع نفسه، ص ١٦٠.
[4] المرجع نفسه، ص ١٥٦.

١. إنْ

ذهب النحاة العرب إلى أن أداة "إنْ" أصلية في الجملة الشرطية[١]، نحو: إنْ يجتهدْ ينجحْ.

٢. مَن

تُستعمَل للدلالة على العاقل، نحو: من يخلصْ في عمله ينلْ ثوابًا عظيمًا.

٣. ما

تُستخدَم للدلالة على غير العاقل، نحو: ما تفعلْ من خير ينفعْك.

٤. متى – أيان

تُستعمَلان للدلالة على الزمان، فالمثال الأول نحو: متى يأت الصيف يسافر الناس إلى المصايف. والمثال الثاني كقول الشاعر[٢]:

أيّانَ نُؤْمِنْكَ تَأمَنْ غَيْرَنَا، وَإذا لَمْ تُدْرِكِ الأمْنَ مِنّا لَمْ تَزَلْ حَذِرا

٥. أين – أنّى – أينما – حيثما

تُستخدَم للدلالة على المكان، فالمثال الأول نحو: أين تذهبْ أذهبْ. والمثال الثاني نحو: أنّى يكثر الماء تنتعش الزراعة. والمثال الثالث يحمل معنيَين؛ أحدهما (من أين) نحو: أينما تقمْ في القاهرة تشاهدْ مآذنها وثانيهما (كيف) كقول الشاعر[٣]:

فأصْبَحْتَ أنَّى تَأتِها تَلْتَبِسْ بها كِلا مَرْكَبَيْها تَحْتَ رِجْلَيْك شاجِرُ

والمثال الرابع نحو: حيثما تنتشر الثقافة يعم الوعي.

٦. أي

تصلح للعاقل، ولغير العاقل، والزمان، والمكان حسب ما تُضَاف إليه. والمثال على ذلك نحو: أي وقت تُسنَح فيه الفرصة تغتنمْه. فهذه الجملة الشرطية توحي بالزمان.

٢) جملة الشرط

اشترط النحاة في جملة الشرط شروطًا، منها: أن تكون الجملة فعلية، ويجب الترتيب بين أجزائها، وألا يكون فعلها ماضي المعنى، فلا يصح القول: إنْ حضر محمد أمس أكرمه. وكذلك يُشترَط بألا يكون فعلها طلبًا، فلا يجوز القول: إنْ اجتهدْ، وألا يكون فعلها جامدًا، فلا

---

[1] سيبويه، **الكتاب**، ج٣، ص ٦٣.
[2] ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ص ٣٢٥.
[3] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ج٤، ص ٢٦٩.

يصح القول: إنْ عسى[١].

٣) جملة جواب الشرط

ذكر النحاة الأحكام المتعلقة بجملة الشرط، منها: الأصل فيها أن تكون فعلية، نحو: إنْ تعملْ تنجحْ، وأن يكون الجواب مفيدًا، فلا يصح القول: إنْ يقمْ زيد يقم، ويجزم فعلها لفظًا إن كان مضارعًا، ومحلاً إن كان ماضيًا[٢]. وكما يجب تأخير جملة الجواب.

٣- الجملة المتشابكة

الجملة المتشابكة جملة مكوّنة من مركبات إسنادية أو مركّبات مشتملة على إسناد[٣]. وقد تخلط جملتا المتداخلة والمزدوجة، نحو: من يتصدّق يبتغي وجه الله، يقبل الله صدقته ويجزل الثواب. فجملة (من يتصدق يبتغي وجه الله) متداخلة تربطها علاقة شرطية، وجملة (يقبل الله صدقته ويجزل الثواب) مزدوجة يربطها العطف[٤]. وقد ترد الجملة المتشابكة في محكم التنزيل، كقوله عزّ وجلّ: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** ﴾[٥].

---

[1] ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ص ٣٥٤- ٣٥٦.
[2] المرجع نفسه، ص ٣٥٤.
[3] عبادة، **الجملة العربية: دراسة لغوية نحوية**، ص ١٦٣.
[4] المرجع نفسه، ص ١٦٣.
[5] سورة هود: آية ٢٣.

المبحث الثاني: الجملة البسيطة والمركبة في اللغة الملايوية

المطلب الأول: الجملة البسيطة

الجملة البسيطة "Ayat Tunggal" جملة تتكوّن من مركّب إسنادي واحد، وبدأت دائمًا بالطرف الاسمي، وانتهت بالأطراف المتعددة التي قد تكون طرفًا اسميًا (Frasa Nama)، أو طرفًا فعليًا (Frasa Kerja)، أو طرفًا وصفيًا (Frasa Adjektif)، أو طرفًا حرفيًا (Frasa Sendi Nama)[١].

١- الجملة الأساسية

لا ريب أن الجملة الاسمية الأساسية تتألف من المبتدأ والخبر؛ فالمبتدأ "Subjek" مسند إليه، والخبر "Predikat" مسند[٢].

أولاً: المسند إليه

يقوم المبتدأ "subjek" بدور المسند إليه، وعرّفته نك صافية "Nik Safiah" بأنه الجزء المُخبَر عنه[٣]. وله بدائل منها الاسم العام نحو: **Buku** itu mahal "الكتاب باهظ الثمن"، والعلم نحو: **Ahmad** adalah guru "أحمد مدرس"، والضمير نحو: **Saya** seorang pensyarah "أنا محاضر"، واسم الإشارة نحو: **Ini** adalah pen "هذا قلم"[٤].

وقد يقوم kata kerja "الفعل" بدور المبتدأ أو المسند إليه، إذ يقع متقدمًا في الجملة، وذلك في الأمثلة الآتية[٥]:

١. (**Bersenam** menyihatkan badan)، فمن المستحسن أن نقول: (الرياضة تصحّ الجسم) بدلاً من أن نقول: (يتروّض يصحّ الجسم).
٢. (**Melukis** menjadi kegemarannya) أي: (الرسم هو هوايته)، فلا نقول: (يرسم هو هوايته).
٣. (**Membuang masa** ialah tabiat buruk) أي: (إضاعة الوقت مِن الصفات القبيحة)، فمن

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 467.
[2] ibid, m.s: 463-464.
[3] ibid, m.s: 464.
[4] ibid, m.s: 465-466.
[5] ibid, m.s: 466.

المحتمل أن يُقَال: (يضيع الوقت مِن الصفات القبيحة).

٤. (**Membaca buku** membuka minda)، فالجملة المترجمة بالعربية: (قراءة الكتب تغـذي الذهن) فلا نقول: (يقرأ الكتب يغذي الذهن).

٥. (**Menjadi guru** ialah cita-citanya) أي: (المعلم أمله)، فلا نقول: (يكون المعلـم هـو أمله).

٦. (**Mengarang** ialah pekerjaan mulia) أي: (المحرر من المهن الكريمـة)، فالترجمـة الحرفية نقول: (يحرّر من الأعمال الكريمة).

٧. (**Mencuri** satu amalan terkeji) أي: (السرقة من التصرفات البشعة)، إذا تُرجِمت حرفيًا فنقول: (يسرق من التصرفات البشعة).

ثانيًا: المسند

يقوم predikat "الخبر" بدور المسند في الملايوية، ويُعرَّف بالجزء المُخبر بـه[1]. ولـه بدائل منها[2]:

١. الاسم، مثل: Hassan adalah doktor "حسان طبيب".

٢. الفعل، مثل: Mereka semua pulang "هم رجعوا".

٣. الصفة، مثل: Rumah itu cantik "البيت جميل".

٤. شبه الجملة، قد يكون جارًا ومجرورًا مثل: Adik saya di rumah "أخي الصغير فـي البيت"، وقد يكون ظرفًا نحو: Kamus itu di atas meja "المعجم فوق المكتب".

٢- الجملة الموسّعة

للجملة الموسعة "Ayat Peluasan" وسائل عديدة لتوسيع الجملة البسيطة وتمديدها؛ منها التوسّع بالحال، والتمييز، والنعت، والجار والمجرور.

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 464.
[2] ibid, m.s: 467.

أولاً: التوسّع بالحال

الحال "Keadaan atau Cara" مكمّل للجملة[١]، وهو صفة مؤقتة لبيان هيئة صاحبه أثناء وقوع الفعل، نحو: Ali pergi dengan cepat أي: "علي ذهب مسرعًا". وتُعرَف دلالته على الهيئة بوضع سؤال bagaimana "كيف"[٢]، نحو: ?Bagaimana Ali pergi أي: "كيف كان علي عند ذهابه؟" فالجواب: "dengan cepat" أي: مسرعًا.

ورتبة الحال محفوظة؛ إذ لا يأتي متقدمًا على صاحبه، ولا على فعله. فلا يُقَال في المثال السالف: Dengan cepat Ali pergi أي: "مسرعًا علي ذهب"، وكذلك لا يُقَال: Ali dengan cepat pergi أي: "علي مسرعًا ذهب".

ثانيًا: التوسّع بالتمييز

يقع التمييز في الملايوية في المواضع الآتية:

١- بعد المقادير

يأتي التمييز غالبًا بعد الوزن "timbangan" نحو: Ali membeli satu kati gula أي: "علي اشترى رطلاً سكرًا"، أو يأتي بعد الكيل "sukatan" نحو: Ali menjual satu gantang beras أي: "علي باع صاعًا أرزًا"، أو يأتي بعد المساحة "ukuran" نحو: Ali membeli satu hasta kain أي: "علي اشترى ذراعًا ثوبًا".

٢- بعد الأعداد

قد يأتي التمييز بعد العدد نحو: Saya menolong tiga puluh orang murid perempuan أي: "ساعدت ثلاثين تلميذة"، وتُترجَم حرفيًا: ساعدت ثلاثين تلميذًا أنثى.

وعليه، يكون التمييز اسمًا دائمًا، وكذلك يكون مفردًا لا يُثنَّى ولا يُجمَع نحو في المثال السالف: Ali membeli satu kati gula. فلفظ "gula" اسم، وهو مفرد فلا يُقَال: gula-gula.

ثالثًا: التوسّع بالنعت

النعت "Kata Adjektif" كلمة تدل على صفة في اسم قبله[٣]، نحو: Dia adalah pelajar bijak أي: "هو طالب ذكي". وفي الغالب، يأتي متأخرًا على المنعوت كما يتّضح في المثال

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 231.
[2] Asmah Hj Omar, (1980), **Nahu Melayu Mutakhir,** m.s: 367.
[3] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 225.

السالف، فلا يجوز القول: Dia adalah bijak pelajar أي: "هو ذكي طالب". وقد يتقدّم النعت على المنعوت، وذلك في الكناية الملايوية[١]، نحو: Dia tidak dipercayai kerana panjang tangan "هو غير موثوق لطويل يده[٢]" وكذلك في المثال: Ali disukai ramai kerana dia ringan tulang أي: "علي محبوب لدى الجمهور لخفيف عظامه[٣]". فالترتيب الغالب في المثالين السابقين: tangan panjang أي: "اليد الطويلة"، و ringan tulang **أي:** "العظام الخفيفة".

وكذلك قد يتعدّد النعت بنعتين أو أكثر لمنعوت واحد، نحو: Kereta baru, merah, dan laju itu mahal أي: "السيارة الجديدة الحمراء السريعة باهظة الثمن". وجدير بالملاحظة، يجب أن يسبق حرف العطف "dan" قبل النعت الثالث.

رابعًا: التوسّع بالجار والمجرور

تقسم حروف الجر "Kata Sendi Nama"[٤] إلى قسمين؛ ما يجرّ الأسماء والضمائر معًا، وما يجرّ الأسماء فقط.

القسم الأول: ما يجرّ الأسماء والضمائر معًا

من أمثلة حروف الجر التي تجر الأسماء والضمائر معًا daripada "من"، و kepada "إلى"، و dalam "في"، و dengan "الباء"، و untuk "اللام".

١. daripada وتعني "من"

من أغراض حرف الجر "daripada" ابتداء الغاية في غير زمان ولا مكان[٥]. فمثال ما يجرّ الأسماء نحو: Ali menerima surat daripada Ahmad أي: علي تسلّم الرسالة من أحمد. ومثال ما يجرّ الضمائر نحو: Hadiah itu daripadanya أي: تلك الهدية منه.

٢. kepada وتعني "إلى"

من أغراض حرف الجر "kepada" انتهاء الغاية في المكان[٦]. فالمثال الأول نحو: Kepada Allah kita kembali أي: إلى الله نرجع. والمثال الثاني نحو: Kepada-Nya kita

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 242.

[2] يُكنَى به عن كثير السرقة.

[3] يُكنَى به عن كثير الاجتهاد.

[4] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 265.

[5] ibid, m.s: 269.

[6] ibid, m.s: 272.

kembali أي: إليه نرجع.

٣. dalam وتعني "في"

فالمثال الأول نحو: Dalam tanah ada air أي: في الأرض ماء. والمثال الثاني نحو: Dalamnya ada galian أي: فيها معادن.

٤. dengan وتعني "الباء"

من أغراض حرف الجر "dengan" الاستعانة والمصاحبة[١]. فالمثال الأول نحو: Zaid menulis dengan pen أي: زيد يكتب بالقلم. والمثال الثاني نحو: Amjad pulang dengan saya أي: أمجد يرجع معي.

٥. untuk وتعني "اللام"

من أغراض حرف الجر "untuk" الاختصاص[٢]. فالمثال الأول نحو: Hadiah ini untuk Aisyah أي: هذه الهدية لعائشة. والمثال الثاني نحو: Hadiah ini untuknya أي: هذه الهدية لها.

القسم الثاني: ما يجرّ الأسماء فقط

من أحرف الجر التي تجرّ الأسماء فقط، di "في" الذي يفيد الظرفية المكانية[٣]، نحو: Saya tinggal di bandar أي: أسكن في المدينة. وكذلك Ke "إلى" الذي من أغراضه انتهاء الغاية في المكان[٤]، نحو: Ibu saya pergi ke pasar أي: أمي تذهب إلى السوق.

وعليه، لا تدخل حروف الجر في الملايوية إلا على الأسماء والضمائر. وغالبًا يأتي الجار متقدمًا على المجرور[٥]، نحو: Hassan datang bersama Umar أي: حسان جاء مع عمر. وقد ينزلق الجار والمجرور عن الترتيب الأصلي، وذلك في الجملة نحو: Majalah itu untuk kakak أي: للأخت تلك المجلة.

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 280.
[2] ibid, m.s: 276.
[3] ibid, m.s: 266.
[4] ibid, m.s: 267.
[5] ibid, m.s: 265.

وقد يتوسّط بين حرف الجر ومجروره بـــ kata arah (أحرف الظرف)[1]، نحو: Kami di belakang rumah، وترجمتها بالعربية حرفيًا (نحن في خلف البيت)، أي أن يفـــصل بـــين الجار (di) ومجروره (rumah) حرفُ الظرف، وهو belakang بمعنى "خلف".

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 422.

المطلب الثاني: الجملة المركّبة

الجملة المركبة "Ayat Majmuk" جملة تتكوّن من إسناديَين أو أكثر، تربطها روابط متعددة؛ كالعطف، والاسم الموصول والصلة وغيرهما[١]. وتتشعّب إلى ثلاثة أنواع؛ مزدوجة "Gabungan"، ومتداخلة "Pancangan"، ومتشابكة "Campuran"[٢].

١- الجملة المزدوجة

الجملة المزدوجة "Ayat Gabungan" مكوّنة من مركّبين إسناديَين أو أكثر، وتربطهما Kata Hubung "حروف العطف"[٣]، نحو: (Murid-murid berlari **dan** bernyanyi) أي: (التلاميذ يجرون ويغنّون). فهذه الجملة تتكوّن من الجملتَين المستقلتَين وهما: (Murid-murid berlari) و (Murid-murid bernyanyi)، ويربطهما رابط "dan" وتعني (الواو).

Kata Hubung "حروف العطف" في الملايوية[٤]

١. dan وتعني "الواو"

يفيد حرف "dan" الجمع المطلق نحو: Ali sedang membaca buku **dan** Fatimah sedang membuat latihan matematik أي: (يقرأ علي الكتاب وتقوم فاطمة بالتدريبات الرياضية).

٢. sambil و seraya تعني "الواو"

يفيد حرفا "sambil" و "seraya" حدوث فعلين في وقت واحد[٥]، نحو: Dia makan **sambil** berdiri أي: (هو يأكل ويقوم) و Dia membelek-belek bunga itu **seraya** menciumnya أي: (هي ترصد الزهرة وتشمّها).

٣. atau وتعني "أو"/ "أم"

يحمل حرف "atau" معان عديدة، منها؛ التخيير نحو: Bacalah al-qur'an **atau**

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 497, Arbak Othman, (1981), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, (Cetakan Pertama), Kuala Lumpur, Penerbitan (M) Sdn. Bhd, m.s: 252.
[2] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 498.
[3] ibid, m.s: 498.
[4] ibid, m.s: 251-252.
[5] ibid, (2008), **Nahu Kemas Kini**, (Cetakan Pertama), Kuala Lumpur, PTS Professional, m.s: 163.

ma'thurat أي: (اقرأ القرآن أو المأثورات)، والإبهام نحـــو: Zaid akan pulang hari ini **atau** lusa? أي: (زيد سيعود اليوم أم بعد غد؟).

٤. lalu وتعني "الفاء"

يفيد حرف "lalu" الترتيب بعد التعقيب بلا مهلة نحو: Lelaki itu jatuh **lalu** mati أي: (الرجل سقط فمات).

٥. kemudian وتعني "ثم"

يفيد حرف "kemudian" الترتيب مع التراخي نحو: Emak **kemudian** kakak pergi ke pasar أي: (ذهبت أمي ثم أختي إلى السوق).

٦. bahkan وتعني "بل"

يفيد حرف "bahkan" العدول عـــن الحكـــم الـــسابق نحـــو: Ahmad tidak mencuri **bahkan** Hassan أي: (لا يسرق أحمد بل حسان).

٧. tetapi وتعني "لكن"

يفيد حرف "tetapi" الاستدراك نحو: Ahmad lulus ujian itu **tetapi** adiknya gagal أي: (نجح أحمد في الاختبار لكن أخاه فشل).

وعليه، يسبق المعطوف عليه معطوفًا، ويتوسّط حرف العطف بينهما نحو: Zaid dan Zulkifli adalah pegawai أي: (زيد و ذوالكفل موظفـــان). ولا يجـــوز القـــول: Dan Zaid Zulkifli adalah pegawai. (وزيد ذوالكفل موظفان).

٢- الجملة المتداخلة

الجملة المتداخلة "Ayat Pancangan" مكوّنة من مركّبَين إسناديَين، أحـــدهما مـــرتبط بالآخر ومتوقف عليه[1]. وتتفرّع إلى الجملة الموصولة "Ayat Relatif"، والجملة القسمية " Ayat

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 504.

Komplemen"، و الجملة البيانية "Ayat Keterangan"[١].

قد عرّفت نك صافية "Nik Safiah" الجملة الموصولة "Ayat Relatif" بالجملة التي تبدأ بكلمة "yang" الموصولة[٢]، نحو: (Saya membeli baju **yang** berwarna merah) أي (اشتريت الثوب الأحمر). والجملة المقدرة لها: (Saya membeli baju) و (Baju itu berwarna merah)، وفي هذا الصدد، ترِدُ الجملتان المختلفتان، وأُضيفت كلمة "yang" للربط بينهما.

وأما الجملة القسمية "Ayat Komplemen" فهي الجملة المتضمنة كلمتي "bahawa" وتعني "أنّ" أو "untuk" وتعني "لـ"، اللتين تقومان بدور الرابطة في جملة ما[٣]. والمثال على ذلك: (Dia mengetahui **bahawa** Ahmad telah pergi) أو (علم أن محمدًا قد ذهب). وهذه الجملة تتألف من جملتَين مختلفتَين وهما: (Dia mengetahui) و (Ahmad telah pergi)، وتربطهما كلمة "bahawa". ومثال الجملة القسمية المتضمنة كلمة "untuk" نحو: (**Untuk** dia lulus ujian itu amatlah senang) أي: (لينجح في الاختبار سهل عليه) وتعني: (لا يواجه أي مشكلة للنجاح في الاختبار). والجملة المقدرة هي: (Perkara itu amatlah senang) و (Dia lulus ujian)، وأصلهما جملتان مستقلتان.

والجملة البيانية "Ayat Keterangan" جملة مكوّنة من الجملة الأساسية، وتليها جملة فرعية أو أكثر مبيِّنة لمسندها أو خبرها، نحو: (Anak itu menangis **kerana** dia lapar) أي (الطفل يبكي لأنه)[٤]. فهذه الجملة تتكوّن من الجملتين وهما: (Anak itu lapar) و (Anak itu menangis)، فالجوع سبب بكاء الطفل، فالعلاقة بين الجملتين علاقة سببية[٥]. وعليه، فالجملة البيانية لها علاقات متنوّعة[٦]، منها علاقة شرطية "Syarat".

الجملة الشرطية[٧]

تتكوّن الجملة الشرطية من ثلاثة مكوّنات؛ أدوات الشرط، وجملة الشرط، وجملة جواب الشرط.

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 505.
[2] ibid, m.s: 505, Arockiamary A/P Savarimuthu, (1992), **Ayat Majmuk Dalam Sejarah Melayu**, (Cetakan Pertama), Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan Pustaka, m.s: 81.
[3] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 508.
[4] ibid, m.s: 514.
[5] ibid, m.s: 515.
[6] ibid, m.s: 515.
[7] ibid, m.s: 516.

١) أدوات الشرط

من أدوات الشرط "jika" (إنْ)، و"kalau" (لو)، و"mana-mana" (أي)، و"siapa" (من)، و"apa" (ما)[1].

١. "jika" وتعني (إنْ)

نحو: **Jika** awak tekun awak akan berjaya أي: (إنْ تجتهدْ تنجحْ).

٢. "kalau" وتعني (لو)

نحو: **Kalau** musuh menyerang kita akan bertahan أي: (لو يهاجم العدو ندافع).

٣. "sekiranya" وتعني (لو)

نحـــو: Sekiranya saya lulus peperiksaan ini, saya akan berpuasa sepuluh hari أي: (لو أنجح في هذا الاختبار، أصوم عشرة أيام).

٤. "mana-mana" وتعني (أي)

نحـــو: **Mana-mana** orang yang awak jumpa mulakan dengan salam أي: (أي شخص تقابله ابدأ بالسلام).

٥. "siapa" وتعني (من)

نحو: **Siapa** yang malas dia akan menyesal أي: (من يكسَلْ يندمْ).

٦. "apa" وتعني (ما)

نحـــو: **Apa** saja yang kamu belanjakan ke jalan Allah, kamu akan dibalas أي: (ما تنفقْ في سبيل الله تُؤجَّرْ به).

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 516.

٢) جملة الشرط

من أبرز أحكام جملة الشرط في الملايوية؛ أنها اسمية[1] نحو: Jika Said minum (إنْ سعيد يشرب)، ويجب الترتيب بين أجزائها، فلا يجوز تقديم جملة الشرط على أداته، فلا نقول: Said minum jika (سعيد يشرب إنْ). وكذلك لا تكون جملة الشرط طلبية، فلا يجوز القول: Jika bacalah awak (إنْ اقرأ أنت).

٣) جملة جواب الشرط

لجملة جواب الشرط أحكامها، ومن أبرزها؛ أنها اسمية[2] نحو: Jika awak tekun awak akan berjaya أي: (إنْ تجتهدْ تنجحْ). فجملة (awak akan berjaya) اسمية لأنها تبدأ بالاسم الضمير. وفي الترتيب، جملة جواب الشرط تسبقها جملة الشرط كما في المثال السالف. وبالإضافة إلى ذلك، يجوز وقوع جملة جواب الشرط جملة طلبية نحو: Jika awak keluar negara, awak jangan lupa hadiah untuk saya أي: (إنْ تسافر إلى خارج البلاد، لا تنس أن تهديني هدية).

٣- الجملة المتشابكة

الجملة المتشابكة "Ayat Campuran" جملة مكوّنة من مركّبات إسنادية، حيث تلتقي فيها الجملة المزدوجة والجملة المتداخلة[3]، وغالبًا ما تتميّز هذه الجملة بالطول والامتداد[4] مثل:

(Ahmad sedang membaca buku, **tetapi** kawan-kawannya **yang** sudah letih, telah lama tidur) أي: (أحمد ما زال يقرأ، بينما زملاؤه قد ناموا نومًا عميقًا متعيين). ففي هذه الجملة اختلاط الجملتين؛ إحداهما المزدوجة بربط أداة الربط "tetapi" أي (لكن)، والأخرى المتداخلة بدخول لفظ "yang".

وقد تقتصر الجملة المتشابكة مع إبقاء إسنادات[5] نحو: (Kereta **yang** sentiasa rosak itu dibaiki **lalu** dijual olehnya) أي: (السيارة التي تعطّل دائمًا، يصلّحها ثم يبيعها). فهذه الجملة تمزجها الجملتان؛ إحداهما المتداخلة بورود كلمة "yang" الموصولة، وثانيهما المزدوجة بربط أداة الربط "lalu" أي (ثم).

---

[1] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 516.
[2] ibid, m.s: 516.
[3] ibid, m.s: 519.
[4] ibid, m.s: 519.
[5] ibid, m.s: 521.

المبحث الثالث: مقابلة الجملتين البسيطة والمركبة في اللغتين

المطلب الأول: مقابلة الجملتين البسيطة والمركبة اللتين لهما نظائر في اللغتين

أولاً: الجملة البسيطة

١- الجملة الأساسية

اتفقت اللغتان في ورود الجملة الاسمية الأساسية؛ إذ تتكوّن من المبتدأ "Subjek" والخبر "Predikat"، فالمبتدأ مسند إليه والخبر مسند. وتماثلت اللغتان في كون الخبر اسمًا نحو: Hassan adalah **doktor** "حسان **طبيب**"، أو فعلاً نحو: Anak itu **minum** susu "الطفل **يشرب** اللبن"، أو جارًا ومجرورًا نحو: Adik saya **di rumah** "أخي الصغير **في البيت**".

٢- الجملة الموسّعة

تشابهت اللغتان في وسائل عديدة لتوسيع الجملة البسيطة وتمديدها، منها التوسّع بالحال، والتمييز، والنعت، والجار والمجرور.

التوسّع بالحال

الحال في اللغتين صفة مؤقتة لصاحبه، وفضلة مكمّلة للجملة. ويأتي الحال في اللغتين للدلالة على هيئة صاحبه أثناء وقوع الفعل على غرار: أقبل زيدٌ ضاحكًا " Zaid datang dalam keadaan ketawa ".

التوسّع بالتمييز

يوجد التمييز في اللغتين، وغرضه بيان ما قبله من إجمال[١]. ومن اللازم أن يكون التمييز اسمًا في اللغتين، نحو: اشترى علي درهمًا ذهبًا "Ali membeli dirham emas".

---

[١] ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**، ج١، ص ٥٦٠.

التوسّع بالنعت

الرتبة بين النعت والمنعوت محفوظة دائمًا في اللغتين، إذ يأتي النعت متـــأخرًا عـــن المنعوت. والمثال على ذلك: هذا أستاذ ماهر "Inilah ustaz yang mahir ".

التوسّع بالجار والمجرور

لا تدخل حروف الجر في اللغتين إلا على الأسماء والضمائر. ويتقدّم الجار في اللغتين على المجرور في كل المواضع نحو: تسلّم علي الرسالة من أحمد " Ali menerima surat daripada Ahmad ". فيسبق حرف الجر "من" مجروره "أحمد". واشتركت اللغتان في جواز الفصل بين حرف الجر ومجروره، ولكن لا يجوز الفصل بينهما في العربية إلا لضرورة الشعر كقول الشاعر[1]:

إنَّ عَمْرًا لا خَيْرَ في الْيَوْمَ عَمْرِو إنَّ عَمْرًا مُكَثِّرُ الأحْزَانِ

[1] الأشموني، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، ج٢، ص ١١٨.

ثانيًا: الجملة المركبة

١- الجملة المزدوجة

تماثلت اللغتان في ورود الجملة المزدوجة "Ayat Gabungan" التي تربط بين إسنادين بأدوات العطف. ويأتي المعطوف عليه في اللغتين متقدمًا على المعطوف نحو: قدم الأستاذ والطالب "Telah datang ustaz dan pelajar". فالأستاذ "ustaz" معطوف عليه، والطالب "pelajar" معطوف.

٢- الجملة المتداخلة

تطابقت اللغتان في ورود الجملة المتداخلة "Ayat Pancangan" التي تربطها علاقات متشعّبة منها علاقة شرطية. فتتكوّن الجملة الشرطية في اللغتين من مكوّنات أساسية؛ أدوات الشرط، وجملة الشرط، وجملة جواب الشرط.

١) أدوات الشرط

من أدوات الشرط المتشابهة في اللغتين إنْ "jika"، ومَن "siapa"، وما "apa"، وأي "mana-mana".

٢) جملة الشرط

يجب الترتيب بين أجزائها في اللغتين، إذ لا يجوز تقديم جملة الشرط على أدوات الشرط. وكذلك لا يجوز أن تكون جملة الشرط طلبيّة، فلا يجوز القول: إنْ اجتهدْ " Sekiranya bersungguh-sungguhlah".

٣) جملة جواب الشرط

يجوز أن تكون جملة جواب الشرط في اللغتين طلبية على سبيل المثال: (إنْ تسافر إلى خارج البلاد، لا تنس أن تهديني هدية) أي: " Jika awak keluar negara, awak jangan lupa hadiah untuk saya ".

٣- الجملة المتشابكة

توافقت اللغتان في وجود الجملة المتشابكة "Ayat Campuran" التي لها مركبات إسنادية. وقد تخلط الجملتان المزدوجة والمتداخلة، أو الجملتان المزدوجتان، أو الجملتان المتداخلتان. واشتركت اللغتان بطول الجملة نحو: (أحمد ما زال يقرأ، بينما زملاؤه قد ناموا نومًا عميقًا متعبين) أي: (Ahmad sedang membaca buku, **tetapi** kawan-kawannya **yang** sudah letih, telah lama tidur).

المطلب الثاني: مقابلة الجملتين البسيطة أو المركبة اللتين ليس لإحداهما نظيرة في الأخرى

أولاً: الجملة البسيطة

١- الجملة الأساسية

اختلفت اللغة العربية عن الملايوية في ورود الجملة الفعلية الأساسية؛ التي تتألف أساسًا من الفعل والفاعل؛ فالفعل مسند والفاعل مسند إليه. ولها أنماط عديدة وهي[1]:

١. فعل + فاعل + مفعول به
٢. فعل + فاعل + مفعول به أوّل + مفعول به ثان
٣. فعل + فاعل + مفعول به أوّل + مفعول به ثان + مفعول به ثالث
٤. فعل + فاعل + جار ومجرور
٥. فعل + فاعل

وانفردت الملايوية عن العربية بصلاحية kata kerja "الفعل" أن يقوم بدور المبتدأ أو المسند إليه، وذلك في الأمثلة الآتية[2]:

١. (**Bersenam** menyihatkan badan)، فمن المستحسن أن تُترجَم الجملة: (الرياضة تصحّ الجسم) بدلاً من القول: (يتروّض يصحّ الجسم).
٢. (**Melukis** menjadi kegemarannya) أي: (الرسم هو هوايته). فلا نقول: (يرسم هو هوايته).
٣. (**Membuang masa** ialah tabiat buruk) أي: (إضاعة الوقت من الصفات القبيحة). فمن المحتمل أن يُقَال: (يضيع الوقت من الصفات القبيحة).

---

[1] نحلة، **مدخل إلى دراسة الجملة العربية**، ص ١٢٣.

[2] Nik Safiah Karim dll, (2008), **Tatabahasa Dewan,** m.s: 466.

٢- الجملة الموسّعة

قد تتباين اللغتان في وسائل توسيع الجملة البسيطة وتمديدها، على النحو الآتي:

التوسّع بالحال

يأتي الحال في العربية بمشتقات كاسم الفاعل، أو اسم المفعول، أو الصفة المشبهة. ويأتي الحال في الملايوية بطريقَين، بوضع كلمة الصفة بعد الفعل مباشرةً، أو بوضع كلمة "dengan" ومعناها "الباء" إما أمام الصفة وإما أمام الفعل .

التوسّع بالتمييز

يكون تمييز الجملة منصوبًا دائمًا، وأما التمييز في الملايوية فيأتي على صورة واحدة، لا يخضع لحركات الإعراب. وكذلك توجد الكلمات المصنفة العددية في الملايوية، وهي لازمة لغوية في الملايوية دون العربية، نحو: خمسون رأسًا من الغنم، ومن الممكن أن تُحذف كلمة "رأسًا" في الجملة، ونقول: خمسون غنمًا.

التوسّع بالنعت

يطابق النعت في العربية منعوته في الإعراب، والنوع، والجنس، والعدد. وأما النعت في الملايوية فلا يوجد تطابق في ذلك. والمثال على ذلك: هذا أستاذ محترَم " Inilah ustaz yang mulia ". فيوافق النعت "محترم" والمنعوت "أستاذ" في الأمور الأربعة المعنية.

التوسّع بالجار والمجرور

يخضع المجرور في العربية لحركات الإعراب، وهو مجرور دائمًا. وعلامات الجر إما بالكسرة، أو بالياء، أو بالفتحة نيابةً عن الكسرة. ولا يخضع المجرور في الملايوية لحركات الإعراب، وهو ثابت لا يتغيّر.

ثانيًا: الجملة المركبة

١- الجملة المزدوجة

اختلفت اللغة العربية عن الملايوية في أدوات العطف التي تربط بين إسناديَين واردين في الجملة المزدوجة "Ayat Gabungan"، وذلك في قضية الإعراب. والمثال على ذلك: قدم الأستاذُ والطالبُ، فالأستاذ والطالب مرفوعان لأنهما معطوف عليه ومعطوف. ولا يوجد الضبط الإعرابي في الملايوية على الإطلاق.

وميّزت العربية استعمال حرف عطف "أو" و "أم"، إذ يكون الأول للشك أو للتمييز أو للإبهام، ويفيد الثاني طلب التعيين. وأما الملايوية فلا تستعمل إلا حرفًا واحدًا وهو حرف "atau" للتعيين أو لغيره.

٢- الجملة المتداخلة

تدخل أدوات الشرط في العربية على الفعل نحو: إنْ يذهبْ أذهبْ. وأما أدوات الشرط في الملايوية فلا تدخل إلا على الاسم نحو: " Jika **dia** pergi, saya pergi ". فضمير "dia" أي: (هو) تسبقه أداة الشرط.

وتُقسم أدوات الشرط في العربية من ناحية تأثيرها على فعلي الشرط وجوابه إلى قسمين؛ قسم يجزم فعلين، وقسم لا يجزم فعلين. فمن أدوات الشرط التي تجزم فعلين "إنْ"، و"من"، و"ما" وغيرها. ومن أمثلة أدوات الشرط التي لا تجزم فعلين "لو"، و"لولا"، و"إذا".

وأما أدوات الشرط في الملايوية فلا تؤثر على الفعل الواقع في جملتي الشرط وجوابه من حيث الإعراب، إذ الملايوية لغة غير معربة.

المبحث الرابع: الصعوبات الناجمة عن أوجه الاختلاف في الجملتين البسيطة والمركبة بين اللغتين

المطلب الأول: في التعليم

أولاً: الجملة البسيطة

١- الجملة الأساسية

امتازت اللغة العربية بنوعي الجملة الاسمية والجملة الفعلية. قد يفضي هذا إلى صعوبة على الدارس الماليزي، لأن اللغة الملايوية لا تبدأ إلا بالجملة الاسمية. وليس من الغريب، إذا وجدنا بعض الدارسين الماليزيين يقدّم دائمًا الجزء الاسمي أثناء تعلمهم العربية، وقد يقول: (الطالب دخل الفصل) بدلاً من القول: (دخل الطالب الفصل).

٢- الجملة الموسّعة

قد يواجه الطالب الماليزي صعوبة عند دراسة الجملة الموسّعة، ويتّضح ذلك بما يأتي:

التوسّع بالحال

يأتي الحال في العربية بمشتقات، ويأتي الحال في الملايوية بوضع كلمة dengan "الباء" أو secara "بطريقة"، سواء أكانت أمام الصفة أم أمام الفعل. ومن المحتمل أن يخطئ الطالب الماليزي في استعمال الحال في العربية، ويقول مثلاً: (جاء محمد بـ "ركب") بدلاً من القول: (جاء محمد راكبًا). وقد لا يستعمل الماليزي الحال في العربية متقدمًا، إما على صاحبه وإما على عامله متأثرًا بلغته الأم، وذلك لأن الحال في الملايوية يأتي متأخرًا دائمًا في الجملة.

التوسّع بالتمييز

المصنفات العددية الواقعة بين العدد والمعدود لازمة لغوية في الملايوية. وقد نجد الطالب الماليزي يستخدم المصنفات العددية أثناء تعلمه العربية، ويقول مثلا: (ساعدت ثلاثين نفر طالبًا). فكلمة "نفر" تعني orang في الملايوية.

التوسّع بالنعت

يشكّل تطابق النعت منعوته صعوبة على الدارس الماليزي في الإعراب مثلاً، إذ لا تطابق ذلك في الملايوية. ومن المتوقع أن يخطئ الدارس الماليزي في القول: دخل المدرس **العالمْ** الفصل.

التوسّع بالجار والمجرور

تؤثّر حروف الجر في العربية على الأسماء الواقعة بعدها من ناحية ضبط الحركة الأخيرة، وهذه الأسماء مجرورة دائمًا إما بالكسرة، أو بالياء، أو بالفتحة نيابة عن الكسرة. وقد يفضي هذا إلى صعوبة يواجهها الدارس الماليزي؛ إذ إن حروف الجر في الملايوية لا تؤثر على الأسماء الواقعة بعدها. وقد يخطئ الطالب الماليزي في القول: مشيت مع **المدرسْ** الفاضل، بعدم جر المجرور بدلاً من القول: مشيت مع المدرسِ الفاضل.

ثانيًا: الجملة المركبة

١- الجملة المزدوجة

يشكّل تطابق المعطوف والمعطوف عليه في الضبط الإعرابي في الجملة المزدوجة العربية صعوبةً على الدارس الماليزي، ومن المتوقع أن يخطئ في القول: نحو: قدم الأستاذْ والطالبْ بدون رفع "الأستاذ" و"الطالب". فالجملة الصحيحة هي: قدم الأستاذُ والطالبُ.

٢- الجملة المتداخلة

تدخل أدوات الشرط في الجملة المتداخلة العربية على الفعل، ولا تدخل أدوات الشرط في الملايوية إلا على الاسم. وقد يفضي هذا إلى صعوبة على الطالب الماليزي، ومن المحتمل أن يربك في القول: إنْ علي يذهب أذهب "Jika Ali pergi saya pergi" بدلاً من القول: إنْ يذهب علي أذهب "Jika dia pergi saya pergi".

وكذلك قد تجزم بعض أدوات الشرط فعلين في العربية دون الملايوية. لذا، قد يشكّل هذا صعوبة على الدارس الماليزي إذ قد يخطئ في القول: إنْ تجتهدُ تنجحُ، بدلاً من القول: إنْ تجتهدْ تنجحْ.

المطلب الثاني: في الترجمة

أولاً: الجملة البسيطة

قد يقوم "kata kerja" الفعل في الملايوية بدور "subjek" المبتدأ، ولا يوجد ذلك في العربية. وقد تحدث مشكلة للمترجم الماليزي عند ترجمة الجملة الملايوية التي فيها فعل يقوم بدور المبتدأ إلى اللغة العربية، إما أن يختار المصدر أو الفعل. وعلى سبيل المثال: "**Bersenam** menyihatkan badan"، قد تحدث مشكلة لترجمة لفظ "Bersenam" إلى اللغة العربية، فمن المستحسن أن نقول: (الرياضة تصحّ الجسم) بدلاً من أن يُقَال: (يتروّض يصحّ الجسم).

وكذلك المثال: "**Melukis** menjadi kegemarannya" أي: (الرسم هو هوايته). قد يواجه المترجم الماليزي مشكلة عند ترجمة فعل "melukis" إلى اللغة العربية، لأنه قد يعتقد أن الفعل في الملايوية يساوي فعلاً في العربية فقط، وفي الحقيقة قد يكون استخدام المصدر في العربية أكثر ملاءمة من استخدام الفعل في العربية فلا يُقَال: (يرسم هو هوايته). وفي المثال: "**Membaca** buku membuka minda"، فالجملة المترجمة بالعربية: (قراءة الكتب تغذي الذهن) باستخدام المصدر أفضل من استخدام الفعل، فلا يُقَال: (يقرأ الكتب يغذي الذهن).

قد يواجه المترجم الماليزي صعوبة أخرى عند ترجمة بعض الأفعال التي تقوم بدور المبتدأ، فلا خيار له في أن يترجمها إلى المصدر. والمثال على ذلك: " **Menjadi** guru ialah cita-citanya"، قد يترجم "menjadi" إلى اللغة العربية باستخدام الفعل، فيقول: (يكون المعلم هو آمله). وعليه، فإن استخدام اسم الفاعل أبلغ من استعمال الفعل، فنقول: (المعلم آمله). وفي المثال: "**Mengarang** ialah pekerjaan mulia" أي: (المحرّر من المهن الكريمة)، قد يرتبك المترجم الماليزي فإما أن يستخدم الفعل (يحرّر) وإما أن يستعمل الفاعل (المحرّر)، فاختيار الفاعل أكثر ملاءمة في سياق الجملة.

ثانيًا: الجملة المركبة

١- الجملة المزدوجة

قد ينزلق المترجم الماليزي في ترجمة الجملة المزدوجة إلى الجملة المتداخلة على غرار: (يُنزَل إليها في درج متسعة، ويُدخَل منها إلى بيوت)[١] أي: " Seseorang boleh sampai ke telaga ini dengan menuruni sebuah tangga yang luas, **yang** boleh membawa ke beberapa buah bilik "[٢]. إذ تُترجَم واو العطف وتعني "dan" إلى "yang" الموصولية، لأنها أكثر ملاءمة في سياق الجملة. والمثال الثاني نحو: (زرناه، وعليه زاوية فيها الطعام لأبناء السبيل)[٣] أي: " Kami menziarahi makam beliau **yang** di sebelahnya terdapat sebuah zawiyah. Di zawiyah ini pula, makanan disediakan untuk musafir "[4].

وفي سياق متصل، قد ينزاح المترجم الماليزي عن ترجمة معنى حرف العطف الأصلي. فحرف العطف "الفاء" مثلا تعني "maka" بالملايوية، قد تُترجَم إلى معنى "dan" أي: الواو، وذلك في المثال: (وكانت له الغنم الكثيرة، فكان يسقي الفقراء والمساكين والوارد والصادر من ألبانها)[٥] أي: " Baginda memiliki banyak kambing **dan** sering memberikan susunya kepada orang fakir, miskin, selain pengunjung yang datang lalu pergi untuk diminum "[٦]. ولعل إبدال معنى الفاء إلى الواو يوحي بإلمام المترجم الماليزي بأنهما تفيدان الترتيب والتعقيب.

وبجانب ذلك، قد يضيف المترجم الماليزي حرف العطف عند الترجمة بالملايوية، نحو: (وهي قائمة على نشز[٧] في وسط المسجد، يصعد إليها في درج رخام)[٨] أي: " Kubah batu ini terletak di atas sebuah tempat yang tinggi di tengah-tengah masjid **dan** ia boleh dinaiki dengan menggunakan tangga marmar "[٩]. المتأمل في النص العربي يجد أنه يخلو من حرف العطف، فزيادة "dan" عند الترجمة بالملايوية بغية الوصول إلى تيسير الفهم لدى الطلبة الماليزيين. والمثال الثاني نحو: (وهي صخرة صماء ارتفاعها نحو قامة)[١٠] أي:

---

[1] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٦٠.
[2] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 69.
[3] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٦١.
[4] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 71.
[5] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٧٠.
[6] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 80.
[7] النشز: المكان المرتفع.
[8] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٥٨.
[9] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 68.
[10] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٥٨.

Ia merupakan sebuah batu yang pejal **dan** tingginya sama seperti ketinggian seorang manusia".[١]

٢- الجملة المتداخلة

لا تدخل أدوات الشرط في الملايوية إلا على الاسم، لذلك قد يواجه المترجم الماليزي إشكالاً عند ترجمة الجملة الشرطية العربية ضمن الجملة المتداخلة التي قد تبدأ بالفعل نحو: (إذا ما سرى برق بدت من خلاله)[٢] أي: " **Apabila** kilat memancar, menjelmalah ia dengan indahnya dari celah-celah sinaran"[٣]. فليس أمام المترجم الماليزي خيار إلا أن يتّكئ على الاسم "kilat".

قد يتقدّم فعل الشرط في العربية على أداته لضرورة الشعر نحو: (تراه إذا ما جئته متهللاً)[٤]. وقد يفضي هذا إلى صعوبة لدى المترجم الماليزي أثناء عملية الترجمة، سواء أبقي ترتيب الجملة – فيبدأ الترجمة بفعل الشرط – أم يلجأ إلى الترتيب الأصلي في الملايوية (أداة الشرط + فعل الشرط + جواب الشرط). فالترجمة السليمة هي: " **Apabila** kamu menemuinya, kamu akan melihatnya tersenyum gembira"[٥] بدلاً من القول: " kamu menemuinya apabila...". وقد يعدل المترجم الماليزي عن هذا الترتيب الأصلي، إذ يقدّم جواب الشرط على أداته وفعله كقول الشاعر العماري[٦]:

إِذَا كَانَ فِيهَا النَهْرُ عَاصٍ، فَكَيْفَ لاَ أُحَاكِيهِ عِصْيَانًا وَأَشْرَبُهَا صِرْفًا[٧]

والجملة المترجمة: " Mengapakah tidak boleh, **sedangkan** ada sebatang sungai yang 'Asi' mengalir di kota ini? Lalu kucontoh kemaksiatannya itu dan kuminum arak yang memabukkan itu"[٨]. ولعل تقديم جملة جواب الشرط أي جملة الاستفهام على أداته وفعله للاهتمام بها.

---

[1] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 68.

[2] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٦٩.

[3] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 79-80.

[4] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٧٣.

[5] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 85.

[6] هو نور الدين أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد العبسي العماري الغرناطي أديب الرحال، ولُقّب بالعماري منسوبًا إلى عمار بن ياسر. انظر: ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٦٦.

[7] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٦٦.

[8] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 77.

وبالإضافة إلى ذلك، قد يعاني المترجم الماليزي معاناة كبيرة عند ترجمة الصور البيانية "metafora"، على سبيل المثال في قول الشاعر المجيد الصنوبري[١]:

إِذَا نَشَرَ الزَّهْرُ أَعْلاَمَهُ بِهَا وَمَطَارِفُهُ وَالْعَذَبْ[٢]

والجملة المترجمة: " **Pabila** bunga-bunga yang menguntum di Halab dan di setiap sudutnya, dengan wajah yang manis "[٣]. ففي هذا البيت استعارة مكنية (نشر الزهر أعلامه)، وتصرّف المترجم الماليزي في ترجمتها إلى : "bunga-bunga yang menguntum".

---

[1] هو محمد الضبي من شعراء سيف الدولة، وولد في مدينة أنطقية بتركيا، وعني في شعره بوصف الطبيعة ربيعها وشتائها، وتوفي سنة ٣٣٤هـ الموافقة ٩٤٥م. انظر: ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، **معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، تحقيق: عمر فاروق الطباع، ج١، مؤسسة المعارف، بيروت، ط١، ١٩٩٩م، ص ٥٥٧.

[2] ابن بطوطة، **رحلة ابن بطوطة**، ص ٧١.

[3] Syed Nurul Akla Syed Abdullah, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, m.s: 82.

الخاتمة

نتائج الدراسة

تناولت هذه الدراسة الجملة في اللغتين العربية والملايوية، حيث استعرض الباحث الجملة بأنواعها المختلفة. ووجد أنّ هناك تشابهًا في بعض الجوانب، ولاحظ كثيرًا من الخلافات والفروق بين اللغتين، وممّا توصّلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:

١. من أبرز أوجه التشابه في اللغتين التقسيم، حيث قُسِّمت الجملة في كل لغة إلى الخبرية والإنشائية، وإلى البسيطة والمركبة. وأمّا وجه الاختلاف الواضح فتقسيم اللغة العربية إلى الجملة الاسمية والفعلية، وهو تقسيم لا يُوجَد في الملايوية؛ إذ تنفرد اللغة الملايوية بنوع واحد وهو الجملة الاسمية.

٢. لعلّ أبرز الاختلاف بين اللغتين دلالة الفعل الزمنية في الجملة الفعلية، إذ تتشعّب الدلالة في العربية إلى ثلاثة أزمنة، الماضي والحاضر والمستقبل. وقد تتأثر صيغ الفعل في العربية ببعض الأفعال المساعدة على غرار: (كان+فعل)، وكذلك تتأثر ببعض الأدوات الوظيفية مثل: (السين، سوف، لم...إلخ)، والقرائن مقالاً وحالاً. وأما في الملايوية فصيغها الفعلية لا تقترن بأي زمن، ولكنها تتّصل بالجهة الزمنية، بزيادة الكلمات المساعدة " kata kerja bantu".

٣. اشتركت الجملة الاسمية في اللغتين بالبدْء بالمركب الاسمي، والمركب الثاني إما أن يكون اسمًا أو فعلاً أو شبه جملة.

٤. اتفقت اللغتان في بعض الجوانب اللغوية واختلفتا في جوانب أخرى. ومثال على ذلك، أن تشابهت اللغتان في تقسيم جملة المبني للمعلوم "Ayat Aktif" إلى المتعدي إلى مفعول واحد ومفعولين، وانفردت العربية بالتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل. ومن أبرز الاختلافات في هذه القضية، انفراد اللغة الملايوية بتقسيم الفعل اللازم إلى الفعل اللازم بتكملة، و بدون تكملة؛ إذ إنّ هذا التقسيم، فيما يبدو، لم يرد في العربية.

٥. تُبنَى "Ayat Aktif" جملة المبني للمعلوم و "Ayat Pasif" جملة المبني للمجهول على الجملة الاسمية، لعدم ورود الجملة الفعلية في الملايوية.

٦. تقوم الجملة الإنشائية في اللغتين على الطلب، ويدل زمن جملة الأمر والنهي في اللغتين غالبًا على الحال أو الاستقبال، وتتّكىء جملتا الاستفهام والنداء في اللغتين على الأدوات.

٧. نفتْ هذه الدراسة اعتقادات الدارسين الماليزيين، أنّ الفعل في الملايوية لا يقابل إلاّ الفعل في العربية، فالحقيقة أنّ الفعل في الملايوية قد يقابله الفعل والمصدر في العربية، وذلك لأنّ الفعل في الملايوية يشير إلى حدث معيّن، ولكنّه لا يقترن بزمن. ومثال على ذلك في الملايوية نحو: (**Melukis** menjadi kegemarannya) أي (الرسم هو هوايته)، فاستخدام المصدر عند ترجمته إلى العربية أبلغ من استعمال الفعل "يرسم".
٨. تشابهت اللغتان في رتبة الإسناد؛ إذ تقدّم المسند إليه على المسند وذلك في الجملة الاسمية. وانفردت اللغة العربية بالجملة الفعلية التي يجب تأخير المسند إليه عن المسند فيها.
٩. تمحورت الجملة الموسّعة في اللغتين في الجملة البسيطة؛ إذ لا تستعمل إلا على مركب إسنادي واحد. قد يُضَاف إلى ركنَيها الأساسيَين عنصر أو أكثر، لتوسيع الجملة وتمديدها.
١٠. انفردت الجملة المتداخلة في الملايوية دون العربية بنوعَيها؛ الجملة الموصولية " Ayat Relatif" والجملة القسمية "Ayat Komplemen".

نتائج خاصة بالترجمة

أولاً: الجملة الاسمية والفعلية

١. لا خيار في اللغة الملايوية إلا أن يصبّ مجموعة الجمل الاسمية والفعلية في الجملة الاسمية.
٢. قلّما يرد في النص الملايوي جملة تبدأ بفعل، ولا يحدث ذلك إلا في الأفعال المساعدة "Kata Kerja Bantu".
٣. تتغيّر دلالة الجملة العربية في النص البليغ عند الترجمة حسب المقام والمقال.
٤. قد تتقلّب ترجمة جملة المبني للمعلوم في العربية إلى جملة المبني للمجهول في الملايوية وبالعكس.

ثانيًا: الجملة الخبرية والإنشائية

١. لا توجد التثنية والجمع عند ترجمة الجملة الإنشائية العربية إلى الملايوية.
٢. يقبل الضمير الإبقاء أو الحذف في ترجمة الجملة الإنشائية.
٣. قد تنزاح ترجمة الأدوات ولا سيما في جملة الاستفهام عن معناها الأصلي.

ثالثًا: الجملة البسيطة والمركبة

١. قد يرتبك المترجم في اختيار المصدر أو الفعل، عند ترجمة جملة ملايوية فيها فعل يقــوم بدور المبتدأ.

٢. انزياح ترجمة الجملة المزدوجة لتصبح جملةً متداخلةً.

٣. قد يعدل عن الترتيب الأصلي، عند ترجمة الجملة المتداخلة وبأخص الجملة الشرطية.

قائمة المصادر والمراجع

أ) المصادر والمراجع باللغة العربية

١. القرآن الكريم.

٢. ابن بطوطة، (د.ت)، **رحلة ابن بطوطة**، (د.ط)، بيروت: دار صادر.

٣. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، (ت ٣٩٢هـ)، (١٩٨٥م)، **اللمع في العربية**، (ط٢)، بيروت: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية.

٤. _____، (٢٠٠٣م)، **الخصائص**، ج١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (ط٢)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٥. ابن الحاجب، جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر، (١٩٨٥م)، **الكافية في النحو**، (د-ط)، بيروت: دار الكتب.

٦. ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الإشبيلي، (ت ٦٦٩هـ)، (١٩٧٢م)، **المقرّب**، ج١، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، (ط١)، بغداد: مطبعة العاني.

٧. _____، (١٩٩٨م)، **شرح جمل الزجاجي**، ج١، تحقيق: إميل بديع يعقوب، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

٨. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، ١٩٦٧م، **شرح ابن عقيل على الألفية**، (ط١٥)، بيروت: دار الاتحاد العربي.

٩. ابن مالك، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي الطائي، (ت ٦٧٢هـ)، (١٩٩٦م)، **ألفية ابن مالك في النحو والصرف**، (ط١)، بيروت: المكتبة العصرية.

١٠. _____، (د-ت)، **شرح ألفية ابن مالك لإبن الناظم**، (د-ط)، بيروت: دار الجيل.

١١. _____، (ت٦٧٢هـ)، **المصباح في علم المعاني والبيان والبديع**، (ط١)، المطبعة الخيرية.

١٢. _____، (٢٠٠٠م)، **شرح الكافية الشافية**، ج٢، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣. ابن معطٍ، أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي، (ت ٦٢٨هـ)، (١٩٧٦م)، **الفصول الخمسون**، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٤. ابن منظور، (٢٠٠٣م)، **لسان العرب**، القاهرة: دار الحديث.

١٥. ابن الناظم، أبو عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد عبد مالك، (٢٠٠٠م)، **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

١٦. ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، (ت٧٦١هـ)، (١٩٨٧م)، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ج٢، (د-ط)، القاهرة: دار الطلائع.

١٧. _____، (١٩٩٢م)، **قطر الندى وبل الصدى**، (د-ط)، بيروت: المكتبة العصرية.

١٨. _____، (٢٠٠٤م)، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (ط١)، القاهرة: دار الطلائع.

١٩. _____، (٢٠٠٤م)، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ج١، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة: دار الطلائع.

٢٠. _____، **ضياء السالك إلى أوضح المسالك**، (ط٢)، د-ن، مصر، د-ت.

٢١. ابن يعيش، موفق السدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، (ت ٦٤٣هـ)، (٢٠٠١م)، **شرح المفصل**، ج١، تحقيق: إميل بديع يعقوب، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٢. الأزهري، خالد زين الدين بن عبد الله الأزهري، (ت ٩٠٥هـ)، (١٩٩٧م)، **التصريح بمضمون التوضيح**، ج١، تحقيق: أحمد السيد سيد أحمد، (ط١)، القاهرة: المكتبة التوفيقية.

٢٣. الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، (ت ٦٨٦هـ)، (٢٠٠٧م)، **شرح الكافية ابن الحاجب**، ج١، تحقيق: إميل بديع يعقوب، (ط٢)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٤. الأشموني، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى، (ت ٩٠٠هـ)، ١٩٩٨م، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، ج٢، تحقيق: حسن محمد، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٥. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، (ت ٥٧٧هـ)، (١٩٩٧م)، **أسرار العربية**، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٦. أنيس، إبراهيم، (١٩٩٤م)، **من أسرار اللغة**، (ط٧)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧. أيوب، عبد الرحمن، **دراسات نقدية في النحو العربي**، الكويت: مؤسسة الصباح.

٢٨. بابتي، عزيزة فوال، (١٩٩٢م)، **المعجم المفصل في النحو العربي**، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٩. الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، (ت ٤٧١هـ)، (١٩٨٤م)، **دلائل الإعجاز**، تحقيق: محمود شاكر، (د.ط)، القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

٣٠. الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف، (ت ٨١٦هـ)، **التعريفات**، تحقيق: عبد المنعم الحفنى، القاهرة: دار الرشاد.

٣١. _____، (١٩٨٢م)، **المقتصد في شرح الإيضاح**، (د-ط)، العراق: منشورات وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية.

٣٢. _____، (١٩٩٠م)، **كتاب الجمل في النحو**، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٣. حسن، عباس، (٢٠٠٧م)، **النحو الوافي**، (ط١)، ج١، بيروت: مكتبة المحمدي،

٣٤. الخوارزمي، القاسم بن الحسين، (١٩٩٠م)، **شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير**، (ط١)، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

٣٥. الدسوقي، مصطفى محمد عرفة، (ت ١٢٣٠هـ)، (٢٠٠٠م)، **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**، ج٢، تحقيق: عبد السلام محمد أمين، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٦. رؤوف، جمال الدين، **المعجب في علم النحو**، (د-ط)، إيران: منشورات دار الهجرة، د-ت.

٣٧. الراجحي، عبده، (١٩٧٣م)، **التطبيق النحوي**، (د-ط)، بيروت: دار النهضة العربية.

٣٨. _____، ١٩٨م، **دروس في شروح الألفية**، (د-ط)، إسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٩. رضوان، عبد الرحيم، (١٩٨٥م)، **في النحو العربي**، إربد: مركز الفرقان الثقافي.

٤٠. الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، (ت ٣٣٧هـ)، (١٩٧٤م)، **الإيضاح في علل النحو**، تحقيق: مازن المبارك، (ط١)، بيروت: دار النفائس.

٤١. _____، (١٩٩٦م)، **كتاب الجمل في النحو**، تحقيق: علي توفيق الحمد، (ط٥)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

٤٢. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، (ت ٥٣٨هـ)، (١٩٩٥م)، **المفصل في صنعة الإعراب**، تحقيق: إميل بديع يعقوب، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٤٣. _____، **المفصل في علم العربية**، (ط٢)، بيروت: دار الجيل.

٤٤. السامرائي، إبراهيم، (١٩٨٣م)، **الفعل: زمانه وأبنيته**، (ط٣)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

٤٥. السامرائي، فاضل صالح، (٢٠٠٧م)، **الجملة العربية: تأليفها وأقسامها**، (ط١)، عمان: دار الفكر.

٤٦. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، (ت ١٨٠هـ)، (١٩٩٩م)، **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام هارون، (ط١)، بيروت: عالم الكتب.

٤٧. السيوطي، الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١هـ)، (٢٠٠١م)، **الأشباه والنظائر في النحو**، تحقيق: غريد الشيخ، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٤٨. ـــــــ، (٢٠٠١م)، **همع الهوامع**، تحقيق: عبد السلام هارون وعبد العال سالم مكرم، (ط١)، القاهرة: عالم الكتب.

٤٩. الشافعي، ياسين بن زين الدين الحمصي، **حاشية ياسين على شرح الفاكهي لقطر الندى**، (ط٢)، مصر: شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، د-ت.

٥٠. الشلوبين، أبو علي بن محمد بن عمر بن عبد الله، (ت ٦٤٥هـ)، (١٩٧٣م)، **التوطئة**، تحقيق: يوسف أحمد المطوع، القاهرة: دار التراث العربي.

٥١. الصابوني، عبد الوهاب، (١٩٩٠م)، **اللباب في النحو**، (د-ط)، بيروت: دار الشرق الغربي.

٥٢. ضيف، شوقي، (١٩٨٦م)، **تجديد النحو**، (ط٢)، القاهرة: دار المعارف.

٥٣. عبادة، محمد إبراهيم، (١٩٨٤م)، **الجملة العربية: دراسة لغوية نحوية**، (د-ط)، الإسكندرية: منشأة المعارف.

٥٤. عتيق، عبد العزيز، (١٩٩٨م)، **علم المعاني**، (ط١)، القاهرة: دار الآفاق العربية.

٥٥. العزاوي، نعمة رحيم، (١٩٨٦م)، كتاب المورد، بحث بعنوان: **الجملة العربية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة**، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

٥٦. العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، (١٩٩٥م)، **اللباب في علل البناء والإعراب**، ج٢، (ط١)، بيروت: دار الفكر المعاصر.

٥٧. عمايرة، خليل أحمد، (١٩٨٤م)، **في نحو اللغة وتراكيبها**، (ط١)، جدة: عالم المعرفة.

٥٨. الغلاييني، الشيخ مصطفى، (١٩٩٩م)، **جامع الدروس العربية**، ج٢، (ط ٥)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٥٩. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، (١٩٥٥م)، **معاني القرآن**، (د–ط)، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.

٦٠. القزويني، الخطيب، (ت ٧٣٩هـ)، (١٩٩٩م)، **الإيضاح في علوم البلاغة**، ج١، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي وعبد العزيز شرف، (ط٦)، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

٦١. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، (ت ٢٨٥هـ)، (١٩٧٣م)، **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ج١، (د–ط)، بيروت: عالم الكتب.

٦٢. المخزومي، مهدي، (١٩٨٦م)، **في النحو العربي: نقد وتوجيه**، (ط٢)، بيروت: دار الرائد العربي.

٦٣. مروة، حسن إسماعيل، (١٩٨٨م)، **من رسائل ابن هشام النحوية**، (ط١)، دمشق: مكتبة سعد الدين.

٦٤. النجار، محمد عبد العزيز، (١٩٨١م)، **ضياء السالك إلى أوضح المسالك**، (د–ط)، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ج٢.

٦٥. نحلة، محمود أحمد، (١٩٨٨م)، **مدخل إلى دراسة الجملة العربية**، (د–ط)، بيروت: دار النهضة العربية.

٦٦. ــــــ، (١٩٩١م)، **نظام الجملة في شعر المعلقات**، إسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٦٧. ــــــ، (٢٠٠٢م)، **في البلاغة العربية: علم المعاني**، مصر: دار المعرفة الجامعية.

٦٨. الورّاق، أبي الحسن محمد بن عبد الله، (د–ت)، **علل النحو**، (د–ط)، الرياض: مكتبة الرشد.

٦٩. هارون، عبد السلام محمد، (١٩٧٩م)، **الأساليب الإنشائية في النحو العربي**، مصر: مكتبة الخانجي.

٧٠. الهاشمي، أحمد، (١٩٩٩م)، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، تحقيق: محمد التونجي، (ط١)، بيروت: مؤسسة المعارف.

٧١. اليازجي، الشيخ ناصيف، (د–ت)، **الجمانة في شرح الخزانة**، (د–ط)، بغداد وبيروت: مكتبة دار البيان ودار صعب.

٧٢. ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، (١٩٩٩م)، **معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، ج١، تحقيق: عمر فاروق الطباع، (ط١)، بيروت: مؤسسة المعارف.

ب) الرسائل الجامعية والندوات والدوريات

١. إبراهيم، إسماعيل، (١٩٩٠م)، **دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى التركيب النحوي**، ندوة تطوير تعليم اللغة العربية بماليزيا.

٢. أحمد، سيتي سارا، (٢٠٠٣م)، **المبني للمجهول بين العربية والملايوية: دراسة تقابلية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٣. الجارم، علي، (١٩٥٣م)، الجملة الفعلية أساس التعبير في اللغة العربية، **مجلة مجمع اللغة العربية**، (٧).

٤. دوله، حنفي، (١٩٩٩م)، **الفعل في اللغتين العربية والماليزية دراسة في التحليل التقابلي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٥. عمر، زكريا، (١٩٩٤م)، **الأساليب التركيبية في اللغتين العربية والملايوية: دراسة وصفية تقابلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالا لمبور، ماليزيا.

٦. فا، "مت طيب"، (١٩٩٦م)، **دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى المركبات الاسمية، والوصفية، والفعلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٧. القضاة، سلمان، (١٩٩٦م)، الجملة العربية عند النحاة القدماء والمحدثين، **المنارة**، ١ (٢).

٨. "محمود إسماعيل"، "محمد زين"، (١٩٩٤م)، **النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية: دراسة في التحليل التقابلي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، القاهرة، مصر.

ج) المصادر والمراجع باللغة الملايوية

Abdul Hamid Mahmood, (1992), **Ayat Pasif Bahasa Melayu**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Abdullah Hassan & Liaw Yock Fang, (1994a), **Nahu Melayu Moden**, Selangor: Penerbit Fajar Bakti Sdn. Bhd.

Abdullah Hassan & Ainon Mohd, (1994b), **Tatabahasa Dinamika,** Kuala Lumpur: Utusan Publications and Distributors Sdn. Bhd.

Abdullah Hassan, (2002), **Tatabahasa Bahasa Melayu Morfologi dan Sintaksis**, Kuala Lumpur: PTS Publications and Distributors Sdn. Bhd.

Arbak Othman, (1981), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, Kuala Lumpur: Penerbitan (M) Sdn. Bhd.

Arockiamary A/P Savarimuthu, (1992), **Ayat Majmuk Dalam Sejarah Melayu**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Asmah Hj. Omar, (1986), **Nahu Melayu Mutakhir**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Basmeih, Abdullah bin Muhammad, (1998), **Tafsir Pimpinan Rahman Kepada Pengertian al-Quran,** Kuala Lumpur: Darul Fikir.

Darwis Harahap, (1981), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, Kuala Lumpur: Penerbitan Sarjana (M) Sdn.Bhd.

Darwis Harahap, (2005), **Pembicaraan Bahasa**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Gan Kok Siong, (1991), **Kata Kerja Bantu Dalam Sintaksis Bahasa Melayu**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa Dan Pustaka.

Hashim Musa, (1973), **Konsep Pasif dalam Tatabahasa Melayu**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Hashim Musa, (1984), **Asas Nahu Bahasa Melayu: Sintaksis**, Universiti Malaya: Jabatan Pengajian Melayu.

Iskandar, teuku, (1984). **Kamus Dewan**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Lutfi Abas & Raja Mukhtaruddin Raja Muhammad Dain, (1968), **Ayat Pasif,** Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Nik Safiah Karim, (2008), **Nahu Kemas Kini**, Kuala Lumpur: PTS Professional,

Nik Safiah Karim, Farid M.Onn., Hashim Hj. Musa., & Abdul Hamid Mahmood, (2008), **Tatabahasa Dewan**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

S. Nathesan, (2002), **Beberapa Persoalan Penggunaan Bahasa Melayu Dan Penyelesaiannya**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Syed Nurul Akla Syed Abdullah, Adi Setia Mohd Dom, (2006), **Pengembaraan Ibn Battutah**, Kuala Lumpur: MPH Group Publishing Sdn Bhd.

Zainal Abidin Ahmad, (ZA'BA), (1965), **Pelita Bahasa Melayu**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

د) الشبكة الإلكترونية

www.alquran-melayu.com.

الملحق

ملحق بالمفردات العربية وما يقابلها بالملايوية

الصفحة	المفردات العربية	معانيها بالملايوية
١٥	معلم	guru
١٥	ممارسة الرياضة	bersenam
١٥	تُصِحُّ	menyihatkan
١٥	الجسم	badan
١٦	قرأ	membaca
١٦	كتابًا	buku
١٧	نحن	kami
١٧	نستحمّ	sedang mandi
١٧	ذهبتُ	saya telah pergi
١٧	إلى	ke
١٧	بيته	rumahnya
١٧	أمس	semalam
١٧	تناول	sudah makan
١٧	الغداء	makanan tengahari
١٧	ستُعدّ	sudahlah
١٧	الرسالة	surat itu
١٧	بعد قليل	dalam beberapa minit sahaja
١٨	سبق أن	pernah
١٨	درّست	mengajar
١٨	في	di
١٨	تلك	itu
١٨	المدرسة	sekolah
١٨	ما تغيّب	dia tidak pernah ponteng

saya sedang mengulangkaji	أطالع	١٨
pelajaran	الدرس	١٨
tengah membaca	تقرأ	١٨
suratkhabar	الجريدة	١٨
sewaktu	حينما	١٨
kami sampai	وصلنا	١٨
masih	ما يزال	١٨
bermain	يلعب	١٨
bola sepak	كرة القدم	١٨
akan berkahwin	سيتزوّج	١٨
hendak	أرادت	١٩
emak saya	أمي	١٩
pergi	أن تذهب	١٩
kedai	الدكان	١٩
nampaknya	يبدو	١٩
keputusan	نتيجة	١٩
peperiksaan	الامتحان	١٩
nak keluar	قريبًا سنُعلن	١٩
belum/ tak lagi	لم	١٩
tidur	ينم	١٩
pulang	يرجع	١٩
dari	من	١٩
masjid	المسجد	١٩
dia	هو	٢٠
wartawan	صحافيّ	٢٠
keluar	اخرج	٢١
sini	هنا	٢١

٢١	لا	jangan
٢١	تخبرْه	beritahu dia
٢١	يا	wahai
٢١	من	siapakah
٢١	مدرّسك	guru awak
٢١	ما أوسع	alangkah luasnya
٢١	هذا	ini
٢١	بالله	demi Allah
٢١	سأجاهد	saya akan berjihad
٣٩	النهر	sungai itu
٣٩	عميق	dalam
٤٠	ما أحسن	baik sungguh
٤٠	خلقه	perangainya
٤١	يداوم	bekerja
٤١	هؤلاء	mereka
٤١	يوميًا	setiap hari
٤١	اكتبْ	tulis
٤١	مضروب	dipukul
٤١	أبوه	bapanya
٤٢	المجلة	majalah
٤٢	يكتب	menulis
٤٣	يشتري	membelikan
٤٣	الأب	ayah
٤٣	ولده	anaknya
٤٣	شكولاته	coklat
٤٣	مشى	berjalan
٤٤	هم	mereka

٤٤	يسكنون	tinggal
٤٤	ينام	tidur
٤٤	المهد	buaian
٤٤	قُرئت	dibaca
٤٥	القصر	istana itu
٤٥	بناه	terbina
٤٥	الشعب	rakyat
٤٥	نرحّب	kami persilakan
٤٥	الضيف	tetamu itu
٤٥	بيتنا	rumah kami
٦٥	أنا	Saya
٦٥	مذيع	juruhebah
٦٥	حافظنا	penjaga kita
٦٥	فلاح	peladang
٦٦	يأكل	makan
٦٦	الأرز	nasi
٦٦	والله	demi Allah
٦٦	لأقولنّ	aku bercakap
٦٦	الحق	benar
٦٧	اخرج	keluar
٦٧	ممنوع	dilarang
٦٧	التدخين	merokok
٦٨	يا	hai
٦٨	صديقي	kawanku
٦٨	في	dalam
٦٨	العلبة	kotak
٦٨	جاء	datang

menangis	تبكي	٦٨
harga	سعر	٦٨
pulang	رجع	٦٨
alangkah bahagianya	ما أسعد	٦٩
lelaki	رجلاً	٦٩
yang bertaqwa	اتقى	٦٩
ambillah	خذْ	٦٩
pelajar	طالب	٦٩
mahal	باهظ الثمن	٩٤
pensyarah	محاضر	٩٤
pen	قلم	٩٤
melukis	الرسم	٩٤
kegemarannya	هوايته	٩٤
membuang masa	إضاعة الوقت	٩٤
tabiat	الصفات	٩٤
buruk	القبيحة	٩٤
membaca buku	قراءة الكتب	٩٥
membuka	تغذي	٩٥
minda	الذهن	٩٥
cita-citanya	أمله	٩٥
mengarang	المحرر	٩٥
pekerjaan	المهن	٩٥
mulia	الكريمة	٩٥
mencuri	السرقة	٩٥
amalan	التصرفات	٩٥
terkeji	البشعة	٩٥
doktor	طبيب	٩٥

٩٥	جميل	cantik
٩٥	أخي الصغير	adik saya
٩٥	المعجم	kamus itu
٩٥	فوق	di atas
٩٥	المكتب	meja
٩٦	مســـرعًا	dengan cepat
٩٦	رطلاً	Satu kati
٩٦	سكرًا	gula
٩٦	باع	menjual
٩٦	صاعًا	satu gantang
٩٦	ذراعًا	satu hasta
٩٦	ثوبًا	kain
٩٦	ساعدت	saya menolong
٩٦	ثلاثين	tiga puluh
٩٦	تلميذة	murid perempuan
٩٦	ذكي	bijak
٩٧	غير موثوق	tidak dipercayai
٩٧	طويل يده	panjang tangan
٩٧	محبوب	disukai
٩٧	الجمهور	ramai
٩٧	خفيف عظامه	ringan tulang
٩٧	السيارة	kereta
٩٧	الجديدة	baru
٩٧	الحمراء	merah
٩٧	السريعة	laju
٩٧	تسلّم	menerima
٩٧	الهدية	hadiah

٩٨	الأرض	tanah
٩٨	ماء	air
٩٨	معادن	galian
٩٨	المدينة	bandar
٩٨	السوق	pasar
٩٨	أخت	kakak
١٠٠	يجرون	berlari
١٠٠	يغنّون	bernyanyi
١٠٠	التدريبات الرياضية	latihan matematik
١٠٠	يقوم	berdiri
١٠٠	ترصد	membelek-belek
١٠٠	الزهرة	bunga itu
١٠٠	تشمّها	menciumnya
١٠١	اليوم	hari ini
١٠١	بعد غد	lusa
١٠١	سقط	jatuh
١٠١	مات	mati
١٠١	نجح	lulus
١٠١	الاختبار	ujian itu
١٠١	فشل	gagal
١٠٢	علم	mengetahui
١٠٢	سهل	senang
١٠٢	جوعان	lapar
١٠٣	تجتهدْ	awak tekun
١٠٣	يهاجم	menyerang
١٠٣	العدو	musuh
١٠٣	ندافع	kita akan bertahan

saya akan berpuasa	أصوم	١٠٣
sepuluh	عشرة	١٠٣
hari	أيام	١٠٣
orang	شخص	١٠٣
awak jumpa	تقابله	١٠٣
mulakan	ابدأ	١٠٣
yang malas	يكسَلْ	١٠٣
dia akan menyesal	يندمْ	١٠٣
kamu belanjakan	تنفقْ	١٠٣
jalan	سبيل	١٠٣
kamu akan dibalas	تُؤجَّرْ	١٠٣
minum	يشرب	١٠٤
keluar negara	خارج البلاد	١٠٤
kawan-kawannya	زملاؤه	١٠٤
yang sudah letih	متعبين	١٠٤
rosak	تعطّل	١٠٤
sentiasa	دائمًا	١٠٤
dibaiki	يصلّحها	١٠٤

SENTENCE IN ARABIC AND MALAY: A CONTRASTIVE STUDY

By
Mohammad Najib Bin Jaffar

Supervisor
Dr. Prof. Ismail Ahmad Amayerah

ABSTRACT

This study studies the sentence in Arabic and Malay languages through the method of contrastive analysis. It seeks to describe and analyze the sentence by finding out the similarities and differences, and identifying difficulties derived from the differences in both languages. Furthermore, this study hopefully can help teachers teaching Arabic as a second language by using this method.

The researcher views that the selection of suitable and approachable teaching methods is important in the field of education, especially for teachers of Arabic. What is new and beneficial in this study is that; it is an attempt to portray a clear and simple picture to the readers about ‘sentence' as pertaining differences and similarities. In addition, this study arrives at some ideas and suggestions that could help Malay translators deal with those differences by analyzing the translated texts from Malay into Arabic or vice-versa.